

# تلاقيق الرجال بمثمار الذكر والدعاء

مختصر كتاب "الدعاء" للإمام الحافظ  
أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني  
المتوفى سنة ٥١٦ هـ  
رحمه الله تعالى

اختصره وضبط نصّه

د. أبو عبد الله عقبة بن خالد الجراري  
غفر الله له ولوالديه

منشورات  
مركز للأثر للبحوث والتحقيق

# نَكْبَقُ الْجَاءِ بِمَنْثَارِ الْمُنْصَرِ الْبَاءِ



الطبعة الثانية  
طبعة مزدوجة ومتضمنة

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م

## محفوظ لطبع محفوظ

لمركز الأثر للبحث والتحقيق  
ولا بأس بالطبع النشر الخيري  
وما عداه فيرجى التواصل مع إدارة المركز

مركز الأثر للبحث والتحقيق  
الشراقة-الجزائر



00213665846124



markzalathar



markzalathar@gmail.com



سلسلة تقریب السنة لعموم الأمة ١٠

# لِتَقْبِيقِ الْمُرْجَأَءِ بِهَذَاكُلُّ الْمُنْكَرِ وَالْمُبَعَّدِ

مختصر كتاب "الدعاء" للإمام الحافظ

أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني  
المتوفى سنة ٣٦٠ هـ رحمه الله تعالى

اختصره وضبط نصه

د. أبو عبد الله عقبة بن خالد الجرايري  
غفر الله له ولوالديه



# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ





# المقدمة





## تحقيق الرجاء بمحhtar الذكر والدعاء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ شُرُورِ  
أَنفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللّٰهُ فَلَا مُضِلٌّ لَهُ،  
وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَا هَادِي لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ  
وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَا بَعْد... فِإِنْ ذَكْرُ  
الله تعالى ودعاه من أشرف العبادات، وأحبها إلى  
الله تعالى، وقد أمر الله تعالى بذلك في كتابه، وأنى  
على أهله ثناء عظيما، فقال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ  
عَامَنُوا أَذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: 41]، وقال  
تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ  
يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَارِيْخِرِينَ﴾  
[غافر: 60]، وقال تعالى: ﴿وَالَّذِكْرِيْنَ اللّٰهَ كَثِيرًا﴾



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**وَاللَّذِكْرَتِ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا** [الأحزاب:

[35]، ولأهمية الذكر والدعاء، فقد اهتم الأئمة كثيراً بالتصنيف فيه، ومن أعظم ما ألف في هذا الباب: "كتاب الدعاء"، للإمام الحافظ: أبي القاسم، سليمان بن أحمد الطبراني، المتوفى سنة: ٣٦٠ هـ، رحمه الله، وهو كتاب حافل، جمع فيه جملة صالحة من الأدعية والأذكار النبوية، لكنه سار في تصنيفه على طريقة أئمة الحديث في عصره، فأورد الأحاديث بأسانيدها من طرق عديدة، وأخرج المرفوع إلى النبي ﷺ، والموقوف على الصحابة ومن بعدهم، بالإضافة إلى أنه لم يشترط في كتابه الصحة، بل ساق الصحيح والضعيف وما دونه، ولأجل ذلك لم



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

يستفاد من الكثير، فعزمنا على اختصاره، وتهذيبه، وتقريره لعموم المسلمين، راجين من الله تعالى التوفيق للسداد في ذلك، وقد كان العمل في ذلك كما يلي:

- حذف الإسناد، ولم نذكر منه إلا الصحابي، وقد نذكر من دونه عند الحاجة.
- حذف الأحاديث الضعيفة، والأثار الموقوفة، والمقطوعة، والمراسيل، وربما نذكر شيئاً من ذلك عند الحاجة.
- إذا كان الحديث مكرراً من طرق وروایات متعددة، سواء كان عن نفس الصحابي، أو عن



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

---

جماعة من الصحابة، فإننا نختار إحدى الروايات؛ إما لصحة سندها، أو لتمام لفظها، وحسن مساقها، أو لغير ذلك من المرجحات، وإذا كان في بعضها زيادات مهمة، فإننا نردد تلك الزيادة بعدها.

- أعدنا ترتيب الكتاب، بتقديم بعض الأبواب على بعض، وكذلك بترتيب أحاديث الباب.
- أحياناً لا يذكر المصنف في الباب إلا حديثاً ضعيفاً، أو أثراً موقوفاً، أو مقطوعاً، ونقف في الباب على ما هو أعلى منه رتبة، أو أصح منه سندًا، فإننا نورده ونبه عليه.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

---

ولم ندخر جهدا في تهذيب الكتاب وتنسيقه،  
وسماهنا: "تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء"،  
راجين من المولى الكريم أن يحقق رجاءنا، وينفع  
به إخواننا، كما نفع بأصله، وأن يكون عدة يتزود  
بها من أراد لنفسه السبق في ميادين الفلاح، وقد  
قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ"، قَالُوا: وَمَا  
الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا،  
وَالذَّاكِرَاتُ"

نَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَنَا مِنْهُمْ  
وَأَنْ يُوفِنَا لِمَرْضَاتِهِ  
وَأَنْ يَعِينَنَا عَلَى ذِكْرِهِ وَشُكْرِهِ وَحْسَنِ عِبَادَتِهِ.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

كان الفراغ منه غرة جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ

بالجزائر حرسها الله

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين

والحمد لله رب العالمين.

كتبه: د. أبو عبدالله عقبة بن خالد الجزائري

غفر الله له ولوالديه

djbsokba@gmail.com



## تحقيق الرجاء بمحatar الذكر والدعاء

### حقيقة الدعاء

في اللغة: أصل هذه الكلمة مصدر، من قولك: دَعَوْت الشيءَ، أدعوه، دُعَاءً، فأقاموا المصدر مقام الاسم، تقول: سمعت دعاء، كما تقول: سمعت صوتا، وكما تقول: اللهم اسمع دعائي، وقد يوضع المصدر موضع الاسم، كقولهم: رجل عدل. في الشرع: استدعاء العبد ربِّه عَبْدَ العناية، واستمداده إِيَاه المعونة.

وحقيقته: إظهار الافتقار إليه، والتبرؤ من الحول والقوه، وهو سمة العبودية، واستشعار الذلة البشرية، وفيه معنى الثناء على الله عَبْدَه، وإضافة الجود، والكرم إليه. ( شأن الدعاء للخطابي )



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### أقسام الدعاء

قال ابن رجب (فتح الباري): يكون الدعاء بالسؤال من الله عَزَّلَ، والابتهاج إليه، كقول الداعي: "اللهم اغفر لي"، وتارة يكون بالإتيان بالأسباب التي تقتضي حصول المطالب، وهو الاشتغال بطاعة الله وذكره، وما يجب من عبده أن يفعله، وهذا هو حقيقة الإيمان.

قلت: والحاصل من كلامه، أن كلمة "دعاء" تُطلق في العرف الشرعي على أمرين؛ الأول: دعاء المسألة، وهو طلب الإنسان من الله تعالى أن يعطيه ما ينفعه، أو يصرف عنه ما يضره في الدنيا والآخرة.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الثاني: دعاء العبادة، ومعناه أن يتقرب العبد لله تعالى، بفعل ما أمره به، وترك ما نهاه عنه، طلبا للأجر عند الله تعالى، وخوفا من عقابه؛ "لأن العابد يطلب من ربه القبول والثواب، ومغفرة ذنبه بلسان الحال، فلو سألت أي عابد مؤمن؛ ما قصدك بصلاتك، وصيامك، وحجتك، وأدائتك لحقوق الله، وحق الخلق؟ لكان قلب المؤمن ناطقا قبل أن يجيئك لسانه: بأن قصدي من ذلك رضي ربي ونيل ثوابه والسلامة من عقابه". (القواعد الحسان للسعدي)

وهذان القسمان متلازمان، لا ينفك أحدهما عن الآخر؛ لأن "دعاء المسألة هو طلب ما ينفع الداعي، وطلب كشف ما يضره، ودفعه، وكل من يملك



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

الضر والنفع فإنه هو المعبد، فهو يدعوا للنفع والضر دعاء المسألة، ويدعوا خوفا ورجاء دعاء العبادة، فعلم أن النوعين متلازمان؛ فكل دعاء عبادة مستلزم لدعائِ المسألة، وكل دعاء مسألة متضمن لدعائِ العبادة" (مجموع الفتاوى لابن تيمية)

### شروط الدعاء

لما كان الدعاء عبادة جليلة القدر، عظيمة النفع في الدنيا والآخرة، فإنه لا يكون صحيحا مقبولا إلا إذا توفر فيه شرطا القبول، كسائر العبادات، وهما:

الشرط الأول: الإخلاص لله تعالى: قال الله تعالى: **«فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الْدِينَ»** [غافر:14] ، وقال



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ حُنَفَاء﴾ [البينة: 05]، والإخلاص في الدعاء ينظر فيه من جهتين؛

**الجهة الأولى:** أن يكون قصد العبد بالدعاء التذلل لله تعالى، وطلب القربى إليه، وتصفيية الدعاء من ملاحظة الخلق، ومراءاتهم، قال الجنيد: الإخلاص سر بين الله وبين العبد، لا يعلمه ملك فيكتبه، ولا شيطان فيفسده، ولا هو فيميله. وقيل لسهل: أي شيء أشد على النفس؟ فقال: الإخلاص؛ لأنه ليس لها فيه نصيب. وقال بعضهم: الإخلاص أن لا تطلب على عملك شاهدا غير الله، ولا مجازيا سواه. (مدارج السالكين لابن القيم)



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

ولأجل هذا، أمر الله تعالى بإخفاء الدعاء، فقال سبحانه: **﴿أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾** [الأعراف: 55]، وأثنى بذلك على نبيه الكريم زكريا عليه السلام، فقال: **﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُو نِدَاءً خَفِيًّا﴾** [مريم: 03]، قال الطبرى: دعا ربه وسأله بنداء خفي، يعني: وهو مستسر بدعائه ومسألته إياه، كراحته منه للرياء.

وقد ذكر شيخ الإسلام فوائد عظيمة لإخاء الدعاء، هذا ملخصها:

- أنه أبلغ في الإخلاص.
- أنه أبلغ في جمعية القلب على الذلة في الدعاء، ورفع الصوت يفرقه، فكلما خفض صوته كان أبلغ في تجريد همته وقصده للمدعو سبحانه.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- أنه أعظم إيمانا؛ لأن صاحبه يعلم أن الله يسمع الدعاء الخفي.
- أنه أعظم في الأدب والتعظيم؛ لأن الملوك لا ترفع الأصوات عندهم، ومن رفع صوته لديهم مقتوه، والله المثل الأعلى.
- أنه أبلغ في التضرع والخشوع الذي هو روح الدعاء، ولبيه، ومقصوده؛ فإن الخاشع الذليل، إنما يسأل مسألة مسكين قد انكسر قلبه، وذلت جوارحه، وخشع صوته، وذل لسانه، فلا يطأوه بالنطق، وهذه الحال لا تأتي مع رفع الصوت بالدعاء.
- أنه دال على قرب صاحبه، فهو نداء القريب للقريب، لا نداء بعيد للبعيد؛ فلما استحضر



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

القلب قرب الله عَزَّلَهُ، وأنه أقرب إليه من كل قريب، أخفى دعاءه ما أمكنه، وقد أشار النبي ﷺ إلى المعنى بعينه، بقوله في الحديث الصحيح، لما رفع الصحابة أصواتهم بالتكبير، فقال ﷺ: "اِرْبَعُوا عَلَى اَنفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمًّا وَلَا غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا، إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُنْقِ رَاحِلَتِهِ" [متفق عليه]

الجهة الثانية: أن الدعاء حق الله تعالى، فلا يجوز صرفه لغيره، كائناً من كان، لا لملك مقرب، ولا لنبي مرسل، قال تعالى: «ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ۚ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُونَ دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا أَسْتَجَابُوا



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُفُّرُونَ بِشَرِكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكُمْ مِثْلُ  
 حَبِيرٍ ﴿١٤﴾ [فاطر]، وقال تعالى: «وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ  
 وَإِنْ يَمْسِسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ  
 يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَأَدَ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ  
 عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٥﴾ [يونس]

- قال ابن القيم (مدارج السالكين): ومن أنواع الشرك:  
 طلب الحوائج من الموتى، والاستغاثة بهم،  
 والتوجه إليهم، وهذا أصل شرك العالم، فإن  
 الميت قد انقطع عمله، وهو لا يملك لنفسه ضرا  
 ولا نفعا، فضلا عن استغاثة به، وسألة قضاء  
 حاجته، أو سأله أن يشفع له إلى الله فيها، والميت



## تحقيق الرجاء بمحتر المذكر والدعاء

محتاج إلى من يدعوه له، ويترحم عليه، ويستغفر له، كما أوصانا النبي ﷺ إذا زرنا قبور المسلمين أن نترحم عليهم، ونسأله العافية والمغفرة، فعكس المشركون هذا، وزاروهم زيارة العبادة، واستقضاء الحوائج، والاستغاثة بهم، وجعلوا قبورهم أوثاناً تعبد، وسموا قصدها حجاً، واتخذوا عندها الوقفة، وحلق الرأس، فجمعوا بين الشرك بالمعبد الحق، وتغيير دينه، ومعاداة أهل التوحيد، ونسبة أهله إلى التنصاص للأموات، وهم قد تنقصوا الخالق بالشرك، وأولياء الموحدين له، الذين لم يشركوا به شيئاً بذمهم وعيتهم ومعاداتهم، وتنقصوا من أشركوا به غاية التنصاص،



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

إذ ظنوا أنهم راضون منهم بهذا، وأنهم أمرؤهم به،  
وأنهم يوالونهم عليه، وهؤلاء هم أعداء الرسل  
والتوحيد في كل زمان ومكان.

**الشرط الثاني: المتابعة للرسول ﷺ:** والمقصود بها  
أن يتحرى الداعي هدي النبي ﷺ في هذا الباب،  
فإنه ﷺ قد بيّنه كما بين أبواب الدين الأخرى، فبيّن  
آداب الدعاء، وشروطه، وأسباب قبوله، وموانعه،  
إجابته، وبيّن للمسلم ما يقوله في صلاته، وصيامه،  
وحجه، وما يقوله عند أكله، وشرابه، ولباسه، وما  
يقوله في صباحه ومسائه، وما يقوله عند نومه  
واستيقاظه، وهكذا باقي الأحوال.



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

---

- قال شيخ الإسلام (مجموع الفتاوى): لا ريب أن الأذكار والدعوات من أفضل العبادات، والعبادات مبناتها على التوقيف والاتباع، لا على الهوى والابداع، فالأدعيه والأذكار النبوية هي أفضل ما يتحرى المتحرى من الذكر والدعاء، وسالكها على سبيل أمان وسلامة، والفوائد والتائج التي تحصل لا يعبر عنها لسان، ولا يحيط بها إنسان، وما سواها من الأذكار، قد يكون محرما، وقد يكون مكروها، وقد يكون فيه شرك مما لا يهتدي إليه أكثر الناس، وليس لأحد أن يسن للناس نوعا من الأذكار والأدعيه غير المسنون، و يجعلها عبادة راتبة، يواكب الناس عليها كما يواكبون على الصلوات



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الخمس، بل هذا ابتداع دين لم يأذن الله به، بخلاف ما يدعو به المرء أحياناً من غير أن يجعله للناس سنة، فهذا إذا لم يعلم أنه يتضمن معنى محurma، لم يجز الجزم بتحريمه، لكن قد يكون فيه ذلك، والإنسان لا يشعر به، وهذا كما أن الإنسان عند الضرورة يدعو بأدعية تفتح عليه ذلك الوقت، فهذا وأمثاله قريب، وأما اتخاذ ورد غير شرعي، واستثناء ذكر غير شرعي، فهذا مما ينهى عنه، ومع هذا، ففي الأدعية الشرعية، والأذكار الشرعية، غاية المطالب الصحيحة، ونهاية المقاصد العلية، ولا يعدل عنها إلى غيرها من الأذكار المحدثة المبتدةعة، إلا جاهل، أو مفرط، أو متعدّ.



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

### آداب الدعاء المقبول عند الله تعالى

الدعاء من أقوى الأسباب في دفع المكروره،

وتحصيل المطلوب، ولكن قد يختلف أثره عنه؛

- إما لضعفه في نفسه، بأن يكون دعاء لا يحبه الله،

لما فيه من العداون.

- وإما لضعف القلب، وعدم إقباله على الله وجماعته

عليه وقت الدعاء.

- وإما لحصول المانع من الإجابة: من أكل الحرام،

والظلم، ورین الذنوب على القلوب، واستيلاء

الغفلة والشهوة واللهو، وغلبتها عليها، أو يستعجل

العبد، ويستبطئ الإجابة، فيستحرسر ويدع الدعاء.

فإذا كان مع الدعاء:



## تحقيق الرجاء بمحتر المذكر والدعاء

- حضور القلب، وجمعيته بكليته على المطلوب.
- وصادف وقتا من أوقات الإجابة الستة، وهي:
  1. الثلث الأخير من الليل.
  2. وعند الأذان.
  3. وبين الأذان والإقامة.
  4. وأدبار الصلوات المكتوبات.
  5. وعند صعود الإمام يوم الجمعة على المنبر حتى تقضى الصلاة.
  6. وأخر ساعة بعد العصر من ذلك اليوم.
- وصادف خشوعا في القلب، وانكسارا بين يدي رب، وذلا له، وتضرعا، ورقه.
- واستقبل الداعي قبلة.



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

- وكان على طهارة.
- ورفع يديه إلى الله تعالى.
- وببدأ بحمد الله تعالى والثناء عليه، ثم ثنى بالصلاحة على محمد عبده ورسوله ﷺ.
- ثم قدم بين يدي حاجته التوبة والاستغفار.
- ثم دخل على الله، وألح عليه في المسألة، وتملقه، ودعا به رغبة وريبة.
- وتوسل إليه بأسمائه وصفاته وتوحيده.
- وقدم بين يدي دعائه صدقة.

فإن هذا الدعاء لا يكاد يرد أبداً، ولا سيما إن صادف الأدعية التي أخبر النبي ﷺ أنها مظننة الإجابة، أو أنها متضمنة للاسم الأعظم. (الداء والدواء لابن القيم)



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### مقدمة المصنف بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا كتاب ألفته جامعا لأدعية رسول الله ﷺ، حداني على ذلك أني رأي كثيرا من الناس قد تمسكوا بأدعية سجع، وأدعية وضعت على عدد الأيام، مما ألفها الوراقون، لا تروى عن رسول الله ﷺ، ولا عن أحد من أصحابه، ولا عن أحد من التابعين بإحسان، مع ما روی عن رسول الله ﷺ من الكراهة للسجع في الدعاء والتعدى فيه، فألفت هذا الكتاب بالأسانيد المأثورة عن رسول الله ﷺ، وبدأت بفضائل الدعاء وأدابه، ثم رتبت أبوابه على الأحوال التي كان رسول الله ﷺ يدعو فيها، فجعلت كل دعاء في موضعه، ليستعمله السامع له، ومن بلغه على ما رتبناه إن شاء الله وَجَّهَكُمْ.







# الدُّعَاءُ





## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «وَقَالَ رَبُّكُمْ أَذْعُونِي  
أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي  
سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ»**

[1] عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ"، ثم تلا: **«وَقَالَ رَبُّكُمْ  
أَذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ  
عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ»** [غافر: 60].

[٢] وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أفضل العبادة هو الدُّعَاء، وقرأ: **«وَقَالَ رَبُّكُمْ أَذْعُونِي أَسْتَجِبْ  
لَكُمْ»**.

• وعنده رحمه الله، قوله: **«أَذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ»** يقول:  
وَحِدُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ»**

[2] عن عطاءٍ قال: لَمَّا نَزَلْتُ: **«إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ»** [غافر: 60]،  
قالوا: لَوْ عَلِمْنَا أَيُّ عِبَادَةٍ هِيَ؟ فَنَزَلتُ: **«وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ»** [البقرة: 186] الآية.  
[مرسل، وهو عند الطبرى بلفظ: أَيْ سَاعَةٍ نَدْعُوهُ؟]

[3] عن عبد الله بن عبيده بن عميرٍ قال: لَمَّا نَزَلْتُ:  
**«أَدْعُونِي أَسْتَحِبْ لَكُمْ»**، قالوا: أَيْ سَاعَةٍ هِيَ؟  
فَنَزَلتُ: **«وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ»**  
الآية.

[مرسل]



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

### باب ما جاء في فضل لزوم الدعاء والإلحاح فيه

[4] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من رجل مسلم دعا الله تعالى بدعاوة ليس فيها إثم، ولا قطيعة رحيم، إلا أعطاه الله تعالى بها إحدى خصال ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخر له في الآخرة، وإما أن يدفع عنه من الشوء مثلها"، قالوا: يا رسول الله، إذا نكثنا؟ قال: "فالله تعالى أكثر"

[5] عن أبي إدريس الحولاني، عن أبي ذر الغفارري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قال الله تعالى: يا عبادي، كلكم جائع إلا من أطعمت، فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي، كلكم عار إلا



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

مَنْ كَسُوتُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، وَيَا عَبَادِي، لَوْ  
أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَجِنَّكُمْ وَإِنْسَكُمْ، اجْتَمَعُوا  
فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلُونِي جَمِيعًا، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ  
إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَسْأَلَتَهُ، لَمْ يَنْقُضْ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي  
إِلَّا كَمَا يَنْقُضُ الْمِحْيطُ إِذَا غُمِسَ فِي الْبَحْرِ"

[6] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
"قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي  
وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ مَعَ مَا كَانَ فِيهَاكَ، وَلَوْ  
لَقِيَتِنِي مِلْءُ الْأَرْضِ خَطَايَا لَقِيَتِكَ مِلْءُ الْأَرْضِ  
مَغْفِرَةً مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي، وَلَوْ بَلَغْتُ خَطَايَاكَ  
عَنَّ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[7] عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَجَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ، يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ إِنْ تَلْقَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا بَعْدَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا أَلْقَكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً"

[8] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: عَبْدِي عِنْدَ ظَنِّهِ بِي، وَأَنَا مَعْهُ إِذَا دَعَانِي"

[9] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعْهُ حِينَ يَدْعُونِي، إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأِ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأِ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ شِبْرًا"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقْرَبْ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقْرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا،  
وَإِنْ جَاءَنِي يَمْشِي جِئْتُهُ مُهَرْوِلًا

[10] عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم: "افعلوا الخير دهركم، وتعرضوا لنفحات رحمة الله، فإن الله يعجل نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده، وسلوا الله يعجل أن يسْتُر عوراتكم، وأن يؤمّن رؤواتكم"

[11] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم: "ليس شيء أكرم على الله يعجل من الدعاء"

[12] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم: "من لا يسأل الله يغضبه عليه" يعني الله يعجل.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[13] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الكل عبد مسلم كل يوم دعوة مُستجابة، يدعوا الله يعجل فيستجيب له"

[يعني في رمضان]

[14] عن سليمان الفارسي رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لَا يردد القضاء إِلَّا الدُّعَاء، وَلَا يزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ"

[15] عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَا يردد القدر إِلَّا الدُّعَاء، وَلَا يزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لِيَحْرَمُ الرِّزْقَ بِذَنبٍ يُذْنِبُه"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب الحث على الدعاء في الرخاء

[16] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: "يا غلام، احفظ الله تعالى يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله تعالى في الرخاء يعرفك في الشدة، واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، واعلم أن الخلاق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد الله تعالى أن يعطيك لم يقدروا عليه، أو يصرفوا عنك شيئاً أراد الله تعالى أن يصيبك به لم يقدروا على ذلك، فإذا سألت فاسأله تعالى الله، وإذا استعن فاستعن بالله تعالى، واعلم أن النصر مع الصبر، واعلم



## تحقيق الرجاء بمحتر المذكر والدعاء

**أَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يَسِّرًا،  
وَاعْلَمُ أَنَّ الْقَلْمَ قَدْ جَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ"**

[17] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُ عِنْدَ الْكَرْبِ وَالشَّدَائِدِ، فَلَيُكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ فِي الرَّخَاءِ"

[18] عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُجَذَّمِينَ، فَقَالَ: "أَمَا كَانَ هَؤُلَاءِ يَسْأَلُونَ الْعَافِيَةَ؟"



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

### باب كراهيّة السجّع في الدّعاء

[19] عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت للسائل: إيمانك  
والسجّع، فإن رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ وأصحابه لم  
يكونوا يسجّعون، وإذا رأيت قوماً يتحدّثون فلَا  
تقطع عليهم حديثهم، ولا تمل الناس كتاب الله  
بعجل، ولا تحدّث في الجمعة إلا مرّة، فإن أبىت  
فمرّتين.



### باب كراهيّة الاعتداء في الدّعاء

[20] عن ابن سعد بن أبي وقاص قال: سمعني أبي  
وأنا أقول: اللهم إني أسألك الجنة ونعيها



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَبِهِجَّتَهَا وَكَذَا وَكَذَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ  
 وَسَلَاسِلُهَا وَأَغْلَالُهَا وَكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ إِنِّي  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "سَيَكُونُ قَوْمٌ  
 يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ"، وَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ، إِنَّكَ  
 إِنْ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ، أُعْطِيَتِ مَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ، وَإِنْ  
 أُعْذِتَ مِنَ النَّارِ، أُعِذْتَ مِمَّا فِيهَا مِنَ الشَّرِّ.

[21] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْفَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَهُ وَهُوَ  
 يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ  
 الْأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ سَلِ اللَّهُ  
 الْجَنَّةَ، وَتَعَوَّذْ بِهِ مِنَ النَّارِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 ﷺ يَقُولُ: "سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ  
 فِي الدُّعَاءِ وَالظُّهُورِ"



## تحقيق الرجاء بمحatar الذكر والدعاء

### باب ما جاء في العجز في الدعاء

[22] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم: "إِنَّ أَعْجَزَ النَّاسِ مَنْ عَاجَزَ فِي الدُّعَاءِ، وَأَبْخَلَ النَّاسِ مَنْ بَخْلَ بِالسَّلَامِ"



### باب الأمر بالإخلاص في الدعاء

[23] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم: "ادعوا الله تعالى وأنتم موقون بالإجابة، واعلموا أنَّ الله لا يستجيب دعاءً من قلبٍ غافلٍ لاهٍ"



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

### باب الأمر بالعزيمة في الدعاء

[24] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: "لَا يُقْولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، وَلِيغْزِمْ فِي الدُّعَاءِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ لَا مُكْرَهَ لَهُ"



### باب الأمر بالإستكثار في الدعاء

[25] عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه قال: "إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْظِمْ رَغْبَتَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ لَا يَتَعَاظِمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَعْطَاهُ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب كَرَاهِيَّةِ الْإِسْتِعْجَالِ فِي الدُّعَاءِ

[26] عن أنسٍ رضي الله عنه، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يَزَالُ الْعَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ" قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ؟ قَالَ: "يَقُولُ دَعْوَتْ وَلَمْ يُسْتَجِبْ لِي"

[27] عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، فَيَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجِبْ لِي"

[28] عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطْيَعَةٍ رَحِيمٍ، أَوْ يَسْتَعْجِلُ"، قَالُوا: وَمَا الْإِسْتِعْجَالُ يَا



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: "يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُكَ فَلَا أَرَأَكَ تَسْتَحِيْبُ لِي، فَيَسْتَحِسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَيَدْعُ الدُّعَاءَ"

[29] عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللَّهَ عَجَلَ بِدَعْوَةِ إِلَّا أَتَاهُ اللَّهُ عَجَلَ إِيَّاهَا، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ الشَّرِّ مِثْلَهَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحْمٍ، مَا لَمْ يَعْجَلْ"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا اسْتِعْجَالُهُ؟ قَالَ: "يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ وَدَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجِبْ لِي"، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذَا نُكْثِرْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "اللَّهُ عَجَلَ أَكْثَرَ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب ما يُستفتح به الدُّعاء

[30] عن أنسٍ قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو: "يَا حَيٌّ يَا قَيْوُمْ"

[31] عن رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ بِحَادٍ ؓ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "أَلْظُوا بِ (يَا ذَا الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ)"

[32] عن فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ؓ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "عَجِلْتَ أَيْهَا الْمُصَلِّيِّ، إِذَا صَلَيْتَ فَقَعَدْتَ، فَأَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ صَلِّ عَلَيَّ، ثُمَّ



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

ادْعُهُ، ثُمَّ صَلَّى آخَرُ، فَحَمِدَ اللَّهَ عَبْدَكَ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سُلْ تُعْطَةً"



### بَابُ الدُّعَاءِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى

[33] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ عَبْدَكَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ، مَنْ أَخْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، إِنَّهُ وَثُرُّ يُحِبُّ الْوِثْرَ"



تحقيق الرجاء بمحتر المذكرة والدعاء

## باب الدعاء باسم الله الأعظم

[34] عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ

الله: "اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا﴾، ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾" [البقرة: 163]

[35] عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قال: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم المسجد وَيَدِي فِي يَدِهِ، فَإِذَا رَجُلٌ يَقُولُ: "اللَّهُمْ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنْكَ أَنْتَ اللَّهُ، الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلِّدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ"، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: "لَقَدْ دَعَا اللَّهَ تَعَالَى بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[36] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَلْقَةٍ، فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّي، فَلَمَّا قَعَدَ لِتَشَهِّدِ دَعَا فَقَالَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَنَانُ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُومُ"، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ دَعَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى"

[37] عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: "اسْمُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ: رَبُّ رَبٍّ"



## تحقيق الرجاء بمحatar الذكر والدعاء

### باب الدعاء بقوارع القرآن

[38] عن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يدعوا

**بهذه الدعوة:** "اللهم ربنا آتانا في الدنيا حسنة

**وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**" [البقرة: 201]

[39] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم

**هذه الآية:** "الله ما في السموات وما في الأرض وإن

تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر

**لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير**"

[البقرة: 284]، أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فجثوا على الركب،

قالوا: لا نطيق، كلفنا من العمل ما لا نطيق، ولا

نستطيع، فأنزل الله تعالى: "إِنَّمَا الرَّسُولُ يَنْهَا مَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ

**مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ عَامَنَ بِاللهِ وَمَلَئِكَتِهِ وَكُتبِهِ**



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا  
غُفرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمُصِيرُ» [البقرة: 285]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ: سَمِعْنَا  
وَعَصَيْنَا، قُولُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ  
الْمُصِيرُ»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا  
وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا  
تُؤَاخِذنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا  
كَمَا حَمَلْتُهُ وَعَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا» [البقرة: 286]، قَالَ:  
«نَعَمْ»، «رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَأَعْفُ عَنَّا  
وَأَغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ  
الْكُفَّارِ» [البقرة: 286]، قَالَ: «قَدْ فَعَلْتُ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب الدعاء بدعاء يوئس الشيئه

[40] عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دعاء ذي النون الذي دعا به وهو في بطنه الحوت: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنياء: 87]، لم يدع بها امرؤ مسلم في شيء قط إلا استجيب له"



### باب الدعاء بالإخلاص والتكبير

[41] عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: "من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس، لم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاها: لا إله إلا الله رب العالمين"



## تحقيق الرجاء بمحتر المذكر والدعاء

إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"



### [باب من يستجاب دعاؤهم]

[42] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
"ثلاث دعوات مُستجابات: دعوة الصائم،  
ودعوة المظلوم، ودعوة المسافر"

- وفي رواية: "ثلاث دعوات مُستجابات، لا شك فيهن: دعوة الوالد، ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[43] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثلاثة لا تردد دعوتهما: الإمام العادل، والصادق، حتى يفطر، ودعوة المظلوم تحمل على الغمام، وتفتح لها أبواب السماء، ويقول رب عَجَلَ: لأنصرناك ولو بعد حين"

[44] عن ابن عباس، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى اليمن فقال: "اتق دعوة المظلوم، فإنها ليس بينها وبين رب عَجَلَ حجاب"

[45] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجرا، فجوره على نفسه"



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

---

[46] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ، لَيْسَ لَهَا حِجَابٌ دُونَ اللَّهِ عَزَّلَهُ"

[47] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "ثَلَاثَةٌ لَا يَرِدُ اللَّهُ عَزَّلَهُ دُعَاءَهُمْ: الْذَّاكِرُ اللَّهَ عَزَّلَهُ كَثِيرًا، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَالْإِمَامُ الْمُقْسِطُ"

[48] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْإِمَامُ الْعَادِلُ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب

[49] عن أم الدرداء قال: حدثني سيدي تعنني أبا الدرداء رضي الله عنه، أنه سمع رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه يقول: "إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب، قال الملائكة: ولك مثل ذلك"



### باب الأمر بالتضريع والتخشُّع والتمسك في الدعاء

[أورد حديثا ضعيفا جدا، ويعني عنه قول الله تعالى: **﴿آذُّوْرَبَّكُمْ تَضْرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾**] [الأعراف: 55].

• وعن ابن عباس رضي الله عنه، أنه سئل عن الاستسقاء، فقال: خرج رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه متبذلاً متمسكاً متضرعاً متواضعاً. رواه أحمد وأهل السنن.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ بِاللَّيْلِ

[50] عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: "مَا مِنْ عَبْدٍ بَاتَ عَلَى طَهَارَةِ ذَاكِرًا لِرَبِّهِ يَعْلَمُ، يَتَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، يَسْأَلُ اللَّهَ يَعْلَمُ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ"



### بَابُ أَيِّ الَّيْلِ أَجْوَبُ دَعْوَةً

[51] عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ مِنْ أُخْرَى، أَوْ سَاعَةٍ يُبَتَّغَى ذِكْرُهَا؟ قَالَ: "نَعَمْ، إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ الدُّعَاءِ جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ يَعْلَمُ تِلْكَ السَّاعَةَ فَكُنْ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- وفي رواية عنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ

**السَّاعَاتِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: "جَوْفُ اللَّيْلِ الْأَخِرُ"**

- وفي أخرى، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَيُّ اللَّيْلٍ خَيْرٌ

لِلْدُعَاءِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "جَوْفُ اللَّيْلِ  
الْأَخِرُ"

- وفي أخرى قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِمْنِي مَا

تَعْلَمُ وَأَجْهَلُ، هَلْ مِنَ السَّاعَاتِ سَاعَةً أَفْضَلُ

مِنَ الْأُخْرَى؟ قَالَ: "جَوْفُ اللَّيْلِ الْأَخِرُ"

- وفي أخرى قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ مِنْ سَاعَةٍ

أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْأُخْرَى؟ قَالَ: "نَعَمْ،

**"جَوْفُ اللَّيْلِ الْأَخِرُ"**



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[52] عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُغْطِيهِ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرْ لَهُ"

[53] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَا: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ هَبَطَ إِلَى السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ فَيَشُوبُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ، هَلْ مِنْ دَاعٍ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ"

[54] وفي رواية عنهم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

الآخر نَزَلَ إِلَى هَذِهِ السَّمَاوَاتِ، فَيَنَادِي: هَلْ مِنْ  
مُذْنِبٍ يَتُوبُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ، هَلْ مِنْ دَاعٍ،  
هَلْ مِنْ سَائِلٍ، إِلَى الْفَجْرِ"



### باب الدعاء في الساعة التي يستجاب فيها يوم الجمعة

[55] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ  
الْجُمُعَةِ فَقَالَ: "فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ  
وَهُوَ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ  
إِيَاهُ" وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ يُقْلِلُهَا.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**مَنْ قَالَ: هِيَ فِيمَا بَيْنَ جُلُوسِ الْإِمَامِ عَلَى الْمِنْبَرِ  
إِلَى أَنْ يَنْصَرِفَ مِنَ الصَّلَاةِ**

[56] عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما: هَلْ سَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَأْنٍ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ شَيْئًا؟  
قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: "بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى  
أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ"

[57] عَنْ أَبِي ذَرٍ رضي الله عنه, أَنَّ امْرَأَتَهُ سَأَلَهُ عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي  
يَسْتَحِبُّ اللَّهُ تعَالَى فِيهَا لِلْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ,  
فَقَالَ: إِنَّهَا بَعْدَ زَيْغِ الشَّمْسِ يُشَيِّرُ إِلَى ذِرَاعٍ، فَإِنْ  
سَأَلْتِنِي بَعْدَهَا فَأَنْتِ طَالِقٌ. يَعْنِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### بابٌ مِنْ قَالَ: هِيَ بَعْدَ الْعَصْرِ

[58] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه أَنَّهُ قَالَ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ: "فِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهَ عَبْدٌ عَبْدُ مُسْلِمٍ شَيْئًا إِلَّا أَتَاهُ إِيَّاهُ، فَالْتَّمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ"

[59] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله وسلامه قَالَ: "ابتَغُوا السَّاعَةَ الَّتِي تُرْجِي فِي الْجُمُعَةِ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غَيْبُوَةِ الشَّمْسِ، وَهِيَ قَدْرُ هَذَا"، يَقُولُ: قَبْضَةً.

[60] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمْتُ الشَّامَ فَلَقِيتُ كَعْبًا، فَكَانَ يُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَاةِ، وَأَحَدِثُهُ عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله وسلامه، حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ،



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً، لَا يُؤَا�ِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ"، فَقَالَ كَعْبٌ: صَدَقَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ ﷺ، فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، فَنَظَرَ كَعْبٌ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً؟ قُلْتُ: لَا، فَنَظَرَ كَعْبٌ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: فَقَدِيمْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ رضي الله عنه، فَأَخْبَرْتُهُ مَا قَالَ كَعْبٌ وَمَا قُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: كَذَبَ كَعْبٌ، قُلْتُ: إِنَّهُ قَدْ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ، فَقَالَ: فِي شَهْرٍ مَرَّةً، فَقَالَ: كَذَبَ



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

كَعْبٌ، قُلْتُ: إِنَّهُ قَدْ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ، فَقَالَ: فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَقَالَ: صَدَقَ، فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ صَحِيفَةٌ: هَلْ تَدْرِي أَيْهُ سَاعَةٍ هِيَ؟ قُلْتُ: لَا، وَتَهَالِكْتُ عَلَيْهِ، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي، أَخْبِرْنِي، قَالَ: هِيَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ، قُلْتُ: كَيْفَ وَالصَّلَاةُ؟ قَالَ: أَمَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي الصَّلَاةِ مَا اتَّنَظَرَ الصَّلَاةَ"



### باب الدُّعاءِ بَعْدَ رَكْعَتِي الْفَجْرِ

[ذكر فيه طرفا من حديث ابن عباس صَحِيفَةٌ، في قصة مبيته عند خالته ميمونة صَحِيفَةٌ، وأن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما صلَّى الركعتين قبل الفجر، دعا دعاء طويلا، لكن إسناده ضعيف.]



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب تقرُّب العَبْدِ إِلَى رَبِّهِ بِعِبَادَتِ الدُّعَاءِ بِصَالِحِ عَمَلٍ

[61] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: "خَرَجَ ثَلَاثَةٌ نَفَرُ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَرْتَادُونَ لِأَهْلِيهِمْ مَنْزِلًا، فَأَوَاهُمُ الْمَبِيتُ إِلَى غَارٍ، فَدَخَلُوا فَإِنْحَدَرَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارُ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ لَا يُنْجِيْكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ؛ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي أَبُوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلِي وَلَا مَالِي، وَإِنِّي طَلَبْتُ الشَّجَرَ يَوْمًا - يَعْنِي الْمَرْعَى - فَلَمْ أُرْخِ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غَبُوقَهُمَا وَجِثْتُهُمَا بِهِ فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

قَبْلَهُمَا أَهْلِي وَمَالِي، فَقُمْتُ وَالْقَدْحُ عَلَى يَدِي  
 أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُمَا، فَلَمْ يَسْتِيقَظَا حَتَّى بَزَقَ الْفَجْرُ،  
 فَاسْتِيقَظَا فَشَرِبَا غَبُوقَهُمَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ  
 إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءً لِتَوَابِكَ وَرَحْمَتِكَ  
 فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجْتُ عَنْهُمُ الصَّخْرَةُ  
 افْرَاجًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُروجَ

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ كَانَتْ  
 لِي ابْنَةٌ عَمِّ، وَكَانَتْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَأَرَدْتُهَا  
 عَلَى نَفْسِهَا فَطَلَبْتُ مِنْيٍ عِشْرِينَ وَمِائَةً دِينَارٍ، فَلَمَّا  
 قَدَرْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ قَالَتْ: إِنِّي لَا  
 أَحِلُّ لَكَ أَنْ تَفْضَلَ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، قَالَ:  
 فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا، وَتَرَكْتُ الْذَّهَبَ



## تحقيق الرجاء بمحض اختيار الذكر والدعاء

الذِي أَعْطَيْتُهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ إِنَّمَا فَعَلْتُ  
ذَلِكَ ابْتِغَاءَ رَحْمَتِكَ وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ فَاقْرُجْ عَنَّا مَا  
نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجْتْ عَنْهُمُ الصَّخْرَةُ انْفِرَاجًا لَا  
يَسْتَطِيعُونَ الْخُروجَ مِنْهُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنِّي  
اسْتَأْجَرْتُ أَجَرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أُجُورَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ  
مِنْهُمْ تَرَكَ الذِي لَهُ وَذَهَبَ، فَثَمَرْتُ لَهُ أَجْرَهُ  
وَكَثُرْتُ مِنْهُ الْأَمْوَالَ مِنَ الْإِبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ  
وَالرَّقِيقِ، فَجَاءَ بَعْدَ حِينٍ شَيْخٌ كَبِيرٌ يَطْلُبُ أَجْرَهُ،  
فَقُلْتُ: كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكِ مِنَ الْإِبْلِ وَالْبَقَرِ  
وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْتَهِزِي بِي،  
قُلْتُ: إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَسْتَهِزِي بِكَ، فَأَخَذَ ذَلِكَ كُلَّهُ



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

فَاسْتَأْفِهُ، وَلَمْ يَتُرُكْ مِنْهُ شَيْئًا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ  
 أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ وَرَجَاءَ  
 رَحْمَتِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجْتُ عَنْهُمْ  
 الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا مِنَ الْغَارِ يَمْشُونَ



### بَابُ مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ

[62] عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ لَيْسَتْحِيِّ مِنَ الْعَبْدِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا خَائِبَتِينَ"

- وفي رواية: "إِذَا رَفَعَ الْعَبْدُ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صَفْرًا  
 لَا شَيْءَ فِيهِمَا"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[63] عَنْ أَنَّسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ رَبَّكُمْ جَوَادٌ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي مِنَ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ إِذَا دَعَاهُ أَنْ يَرُدَّ يَدَيْهِ صِفْرًا لَيْسَ فِيهِمَا شَيْءٌ"



### صِفَةُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الْإِبْتِهَالِ فِي الدُّعَاءِ

[64] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "هَكَذَا الْإِخْلَاصُ" ، يُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ ، "وَهَذَا الدُّعَاءُ" ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، "وَهَذَا الْإِبْتِهَالُ" ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## بَابُ فَضْلِ الإِشَارَةِ بِأَصْبَعٍ فِي الدُّعَاءِ

[أورد المصنف رحمه الله في هذا الباب حديثا ضعيفا عن أنس رضي الله عنه، ويعني عنه أحاديث الباب الموالي.]



## بَابُ كَرَاهِيَّةِ إِشَارَةِ الرَّجُلِ بِأَصْبَعَيْنِ فِي الدُّعَاءِ

[65] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى سَعْدًا رضي الله عنه يَدْعُو بِأَصْبَعَيْنِ، فَقَالَ: "أَحِدُ، أَحِدُ"

[66] وَعَنْ سَعْدٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَهُ يَدْعُو بِأَصْبَعَيْنِ، فَقَالَ: "أَحِدُ، أَحِدُ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### [باب] مَسْحُ الرَّجُلِ وَجْهَهُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الدُّعَاءِ

[أورد حديثا ضعيفا عن عمر رضي الله عنه، وفي الباب أيضا عن ابن عباس رضي الله عنه ولكنه ضعيف كذلك، وقد اختلف العلماء في تحسينه بمجموع طرقه، واختلفوا أيضا في العمل بمدلوله]



### بَابُ التَّأْمِينِ بَعْدَ الدُّعَاءِ

[أورد حديثا ضعيفا، ولكن التأمين بعد الدعاء مستحب مرغب فيه، ويتأكد في الصلاة بعد قراءة الفاتحة.]

• عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه قَالَ: "مَا حَسَدَكُمُ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدُوكُمْ عَلَى السَّلَامِ وَالْتَّأْمِينِ" رواه البخاري في الأدب المفرد وابن ماجه.



## تحقيق الرجاء بمحترر الذكر والدعاء

• عن أبي موسى الأشعري رض، أنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيؤْمِكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَرَ فَكَبِرُوا، وَإِذَا قَالَ: **(غَيْرُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا أَلْضَالِّينَ)**، فَقُولُوا: آمِينَ، يُجْبِكُمُ اللَّهُ" رواه مسلم.



### باب ما كان النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يستحب من الدعاء

[67] عن عائشة رض قالت: كان رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الجَوَامِعُ مِنَ الدُّعَاءِ وَيَدْعُ مَا بَيْنَ ذَلِكَ.

[68] عن عبد الله بن مسعود رض قال: كان النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُوا ثَلَاثًا، ويستغفِرَ ثَلَاثًا.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب الدعاء بالغافية

[69] عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِمْتِنِي مَا أَذْعُو بِهِ، قَالَ: "يَا عَبَاسُ، سَلِ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ"

[70] عَنْ أَنَّسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صلوات الله عليه رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: "سَلْ رَبِّكَ تعالى الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ" ثُمَّ أَتَى الْغَدَ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: "سَلِ اللَّهَ تعالى الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ"، ثُمَّ أَتَاهُ الْيَوْمَ الثَّالِثَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: "سَلِ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ"



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

**فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِذَا أُعْطِيْتِ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا  
وَالْعَفْوُ فِي الْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ**

[71] عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ما سأله  
عند ربه يجيئه مسألةً أحب إلينه من أن يسأل العافية"

[72] عن أنس بن مالك رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجادمين،  
فقال: "ما كان هؤلاء يسألون الله تعالى العافية"



### باب سؤال الجنة في الدعاء

[73] عن أنس بن مالك رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:  
"من سأله الله تعالى الجنة ثلاثة، قالت الجنة:  
اللهم أدخله الجنة، ومن تعوذ بالله من النار  
ثلاثة، قالت النار: اللهم أعده مني"



## تحقيق الرجاء بمحتر المذكرة والدعاء

### باب الدعاء بتشيي القلب على طاعة الله

[74] عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان أكثر دعاء رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: "يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك"، قال: "وما من آدمي إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الرحمن تبارك وتعالى، إذا شاء أزاغه، وإذا شاء هداه"

[75] وعنها رضي الله عنها قالت: إن رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه كان يكثر في دعائِه أن يقول: "(اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك)", قلت: يا رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه وإن القلوب لستقلب؟ قال: "نعم، ما خلق الله صلوات الله عليه وآله وسلامه منبني آدم من بشر إلا وقلبه بين أصبعين من



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

أصابع الله تعالى، فإن شاء أقامه، وإن شاء أزاغه، ف(نسأله ربنا أن لا يزيغ قلوبنا بعد إذ هدانا، ونسأله أن يهب لنا من لدن رحمة إنه هو الوهاب)

[76] عن عائشة ﷺ قالت: كان النبي ﷺ يقول: "يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك"

[77] عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "إن قلببني آدم كلها بين أصابعين من أصابع الرحمن وكل قلب واحد يصرفها كيف يشاء"، ثم قال رسول الله ﷺ: "(اللهم مصرف القلوب، اصرف قلوبنا إلى طاعتك)"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[78] عَنْ أَنَّسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَى دِينِكَ أَنْ يَقُولَ: "يَا مُقْلِبَ الْقُلُوبِ ثِبْتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ"، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَخَافُ عَلَيْنَا وَقَدْ آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ؟ فَقَالَ: "نَعَمْ، إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ بِهَا هَكَذَا"، يَعْنِي يُقْلِبُهُ.

[79] عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ يَقُولُ: "مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا هُوَ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِذَا شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ، وَإِذَا شَاءَ أَنْ يُزِيغَهُ أَزَاغَهُ"، وَكَانَ يَقُولُ: "يَا مُقْلِبَ الْقُلُوبِ ثِبْتْ قَلْبِي عَلَى



## تحقيق الرجاء بمحatar الذكر والدعاء

**دينك** "، قال: "وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ يُرْفَعُ  
قَوْمًا، وَيَضُعُّ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"

[80] عن عاصِم بْنِ كُلَيْبٍ [بْنِ شِهَابٍ]، عنْ أَبِيهِ، عنْ جَدِّهِ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ يَقُولُ: "يَا مُقْلِبَ الْقُلُوبِ ثِبْتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ"



### باب الاستخاراة

[81] عنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُعَلِّمُنَا  
الإِسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ:  
إِذَا هُمْ أَحْدُكُمْ بِالْأَمْرِ، فَلِيَرْكَعْ رَكْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ  
الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِرُكَ بِعِلْمِكَ)



## تحقيق الرجاء بمحتر المذكر والدعاء

وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي)، أَوْ (فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاقْدِرْهُ لِي، وَيُسْرُهُ لِي، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ شَرًّا لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي)، أَوْ (فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاضْرِفْهُ عَنِّي، وَاضْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، وَرَضِّنِي بِهِ) "وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ بِاسْمِهَا.

**باب ما كان النبي ﷺ يدعون به في سائر نهاره**

[82] عنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُونَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ  
كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ)

[83] عنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ تَعَالَى كَانَ يَدْعُو: "اللَّهُمَّ افْغَنْنِي بِمَا عَلَمْتَنِي، وَعَلِمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَارْزُقْنِي عِلْمًا تَنْفَعُنِي بِهِ)"

[84] عنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى يَدْعُو يَقُولُ: "اللَّهُمَّ أَخْيِنِي مِسْكِينًا، وَتَوَفَّنِي مِسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ)"



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

[85] عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: "اللهم إني أسألك الهدى والثقلين والغفاف" - في رواية: "والغفاف"

[86] عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "اللهم كما حسنت خلقي فأحسن خلقي"

[87] عن سعد بن زرارة، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: "اللهم انصرنِي على منْ بَغَى عَلَيَّ، وَأَرِنِي ثَارِي مِمَّنْ ظَلَمْنِي وَعَاقِبِي فِي جَسَدِي، وَمَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي مَا أُبْقِيَتِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[88] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعُونا بدعواتٍ: "رب أعني ولا تعن عليَّ وانصرني ولا تنصر عليَّ، وامكِر لي ولا تمكِر عليَّ، واهدِني ويسِّر الهدى إليَّ، وانصرني على من بعى عليَّ، رب اجعلني لك شكاراً ذكاراً، لك رهاباً، لك مطواعاً، إليك مخبتاً [أوَاهَا] مُنيباً، رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبت حجتي، واهد قلبي، وسدِّد لسانِي، واسلُّ سخِيمَةَ قلبي)"

[89] عن ابن مسعود رضي الله عنهما، أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هؤلاء الكلمات: "(اللهُمَّ أصلحْ ذَاتَ بَيْنَنَا، وَأَلْفِ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

يَئِنْ قُلُوبِنَا، وَاهْدِنَا سُبُّلَ السَّلَامِ، وَنَجِنَا مِنْ  
 الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَبَّبَنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا  
 وَمَا بَطَنَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا،  
 وَقُلُوبِنَا، وَأَرْوَاحِنَا، وَذَرَارِتِنَا، وَثُبِّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ  
 التَّوَابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ، مُشْتِينَ  
 بِهَا قَائِلِيهَا، وَأَتْمِمْهَا عَلَيْنَا)

[90] عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه، أن النبي ﷺ  
 كان يقول في دعائه: "اللهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ  
 وَالْبَرْدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ  
 كَمَا يُطَهِّرُ التَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ)"

[91] عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه كان  
 يقول: "اللهُمَّ احْفَظْنِي بِالإِسْلَامِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا، وَلَا تُطْعِنْ فِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا،  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَانَتُهُ بِيَدِكَ،  
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَازَنَتُهُ بِيَدِكَ")

[92] عنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً تَقِيَّةً، وَمِيتَةً سَوِيَّةً، وَمَرَدًا غَيْرَ مُخْرِجٍ وَلَا فَاضِحٍ"

[93] عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي [وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي]، وَاجْعَلْ حَيَاتِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ" [والزيادة لمسلم]



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[94] عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: "لَا يَتَمَنَّنَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ قَائِلاً، فَلْيَقُلْ: (اللَّهُمَّ أَخِينِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاءُ خَيْرًا لِي)"

[95] عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه, أن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه كان يدعوه يقول: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشُّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، مِنْ غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ)"

[96] عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: احتبس علينا رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه في صلاة الغداة حتى كادت تطلع



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

---

الشَّمْسُ، فَلَمَّا صَلَّى بِنَا الْغَدَاءَ، قَالَ: "إِنِّي صَلَّيْتُ  
اللَّيْلَةَ مَا قُضِيَ لِي، وَوَضَعْتُ جَنْبِي فِي الْمَسْجِدِ،  
فَأَتَانِي رَبِّي بِكَلَّ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ،  
هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِّ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ فَقُلْتُ: لَا يَا  
رَبِّ، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قُلْتُ: بَلَى يَا رَبِّ،  
فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَنَدُوتَيِّ،  
فَتَجَلَّى لِي كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُهُ، فَقُلْتُ فِي:  
الدَّرَجَاتِ وَالْكُفَّارَاتِ، قَالَ: فَمَا الدَّرَجَاتُ؟ قُلْتُ:  
إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْسَاءُ السَّلَامِ، وَالصَّلَاةُ وَالنَّاسُ  
نِيَامٌ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَمَا الْكُفَّارَاتُ؟ قُلْتُ:  
إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ، وَانتِظَارِ الصلوَاتِ  
بَعْدِ الصلوَاتِ، وَنَقْلُ الْأَقْدَامِ إِلَى الجَمَاعَاتِ،



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

قال: سُلْ يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ فِعْلَةَ الْخَيْرَاتِ، وَتَزْكِيَةَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرْ لِي، وَتَرْحَمْنِي، وَإِذَا أَرْدَتَ بَيْنَ عِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ وَأَنَا غَيْرُ مَفْتُونٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ أَحَبَّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقْرِبُنِي إِلَى حُبِّكَ)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "تَعْلَمُوهُنَّ، وَادْرُسُوهُنَّ، فَإِنَّهُنَّ حَقٌّ"

[97] عنْ أُمّ سَلَمَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ خَيْرَ الْمَسَأَةِ، وَخَيْرَ الدُّعَاءِ، وَخَيْرَ النَّجَاهِ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ، وَخَيْرَ الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ، وَخَيْرَ الْمَمَاتِ، وَثَبِّنِي، وَثَقِّلْ مَوَازِينِي، وَأَحِّقْ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

إِيمَانِي، وَارْفَعْ دَرَجَتِي، وَتَقْبِلْ صَلَاتِي، وَاغْفِرْ  
 خَطِيئَتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ  
 الْجَنَّةِ، آمِينَ، (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ  
 وَخَوَاتِمَهُ، وَجَوَامِعَهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَظَاهِرَهُ  
 وَبَاطِنَهُ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ)، آمِينَ،  
 (اللَّهُمَّ نَجِنِي مِنَ النَّارِ، وَمَغْفِرَةً بِاللَّيْلِ،  
 وَمَغْفِرَةً بِالنَّهَارِ، وَالْمَنْزِلَ الصَّالِحَ مِنَ الْجَنَّةِ)،  
 آمِينَ، (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَلاصًا مِنَ النَّارِ  
 سَالِمًا، وَأَذْخِلْنِي الْجَنَّةَ آمِنًا، اللَّهُمَّ إِنِّي  
 أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي نَفْسِي، وَفِي سَمْعِي،  
 وَفِي بَصَرِي، وَفِي رُوحِي، وَفِي خَلْقِي، وَفِي  
 خَلْقَتِي، وَفِي أَهْلِي، وَفِي حَيَاتِي وَمَمَاتِي،



## تحقيق الرجاء بمحتر المذكر والدعاء

وَفِي عِلْمِي، اللَّهُمَّ وَتَقْبِلْ حَسَنَاتِي وَأَسْأَلُكَ  
الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، آمِينَ



**باب ما استغاثاً منه النبي ﷺ وما أمر أن يستغاثاً منه**

[98] عن عائشة ﷺ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلِمَهَا أَنَّ  
تَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ،  
عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمُ،  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا  
عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا  
سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا عَادَ مِنْهُ  
عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَبَ إِلَيْهَا  
مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَبَ



## تحقيق الرجاء بمحترر الذكر والدعاء

**إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلًّا  
قَضَاءً تَقْضِيهِ لِي خَيْرًا**

[99] عن أم سلمة ، عن رسول الله ﷺ أنه كان يدعُ بهؤلاء الكلمات: "اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ وَلَا  
شَيْءٌ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الْآخِرُ لَا شَيْءٌ بَعْدَكَ، أَغُوذُ  
بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيَّهَا بِيَدِكَ، وَأَغُوذُ بِكَ  
مِنَ الْإِثْمِ وَالْكَسْلِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ  
عَذَابِ الْقَبِيرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْغُنَّى، وَمِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ،  
وَأَغُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثِمِ وَالْمَغْرَمِ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي  
مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ  
الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ بَعْدُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَطَبِيَّتِي كَمَا  
بَعَدَتْ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[100] عن عائشة رضي الله عنها قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرْدِ، وَنَقِّلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقِّي الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسْلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثَمِ، وَالْمَغْرَمِ)"

[101] عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[102] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعَلِّمُهُمُ الْسُّورَةَ مِنْ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمُحْيَا وَالْمَمَاتِ"

[103] عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير، عن عثمان بن أبي العاص وامرأة من قيس رضي الله عنهما، قال أحدهما: سمعته يقول: "أنهما سمعا النبي صلوات الله عليه وسلم"، قال أحدهما: سمعته يقول: "اللهم اغفر لي ذنبي وخططي وعمدي)"، وقال الآخر: سمعته يقول: "اللهم إني أستهديك لأشد أمري، وأعوذ بك من شر نفسي)"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[104] عن عمران بن حصين، أن حصيناً - يعني أباه - أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد، عبد المطلب كان خيراً لقومك منك، كان يطعمهم الكبد والسنام، وأنت تحقرهم، فقال له النبي ﷺ ما شاء الله أن يقول، قال: فما تأمرني أن أقول؟ قال: "قل: (اللهم قدْرَ نفسي، واعزِّمْ لي على أرشد أمرِي)"

[105] عن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت: ما كان النبي ﷺ يتغورد منه؟ قالت: كان أكثر دعائه يقول: "اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت، ومن شر ما لم أعمل"

[106] عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: لا أقول لكم إلا ما كان رسول الله ﷺ يقول: "اللهم إني أعوذ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَتَفَعَّ، وَدُعَاءً لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ  
لَا تَشْبَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ"**

[107] عنْ أَنَّسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو  
يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَتَفَعَّ،  
وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءً لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا  
تَشْبَعُ"، ثُمَّ يَقُولُ فِي آخِرِ ذَلِكَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ"

[108] عنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ الْبَيْهِيُّ  
يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، مِنْ  
هَمْزَةٍ وَنَفْثَةٍ وَنَفْخَةٍ"، فَهَمْزَةٌ: الَّذِي يَأْخُذُ  
صَاحِبَ الْمَسِّ، وَنَفْثَةٌ: الشِّعْرُ، وَنَفْخَةٌ: الْكِبْرُ.



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

[109] عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ كَانَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ، وَمِنْ دَرْكِ الشَّقَاءِ، وَشَمَائِتِ الْأَعْدَاءِ"

[110] عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه، أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ كَانَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ الشُّوءِ، وَمِنْ لَيْلَةِ الشُّوءِ، وَمِنْ سَاعَةِ الشُّوءِ، وَمِنْ صَاحِبِ الشُّوءِ، وَمِنْ جَارِ الشُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ"

[111] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ الشُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[112] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان من دعاء رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: "اللهم إني أعوذ بك من جار الشوء، ومن زوج تسبيني قبل المشيب، ومن ولد يكون على ربأنا، ومن مال يكون على عذاباً، ومن خليل ماكير، عينه تراني، وقلبه يزغاني، إن رأى حسنة دفنهها، وإذا رأى سيئة أذاعها"

[113] عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، أن رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه كان يدعوا بهؤلاء الكلمات: "اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماتة الأعداء"

[114] عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه كان يقول: "اللهم إني أعوذ بك من الفقر، والفاقة، والقلة، والذلة، وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[115] عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه لأبي طلحة: "التمس لنا غلاماً منْ غلَمانِكُمْ يَخْدُمُنِي"، فخرج أبو طلحة مُرْدِفِي وراءه، فكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه كُلَّمَا نَزَلَ، وَكُنْتُ أَسْمَعُه كثِيرًا مَا يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسْلِ، وَالْجُنْبِ وَالْبَخْلِ، وَضَلَاعِ الدِّينِ، وَغَلَبةِ الرِّجَالِ)"

[116] عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه يقول: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقُسْوَةِ، وَالْغَفْلَةِ، وَالْعَيْلَةِ، وَالْمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفُسُوقِ، وَالشِّقَاقِ، وَالنِّفَاقِ، وَالسُّمْعَةِ، وَالرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ، وَالْبَكَمِ، وَالْجُنُونِ، وَالْجُذَامِ، وَسَبَئِ الْأَسْقَامِ)"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[117] عن أنسٍ رضي الله عنه، أنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ:

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ، وَالْجُنُونِ،  
وَالْجُذَامِ، وَمِنْ سَيِّئِ الْأَسْقَامِ"

[118] عن أنسٍ رضي الله عنه، أنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ:

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسْلِ،  
وَالْهَرَمِ، وَالْبَخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ،  
وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ"

[119] عن قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: "اللَّهُمَّ جِئْنِي مُنْكَرَاتٍ  
الْأَخْلَاقِ، وَالْأَعْمَالِ، وَالْأَهْوَاءِ، وَالْأَدْوَاءِ"

[120] عن شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، عَلِمْنِي تَعْوِيْداً أَتَعَوَّذُ بِهِ، فَأَخَذَ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**بِيَدِي ثُمَّ قَالَ:** "قُلْ: (أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي،  
وَشَرِّ بَصَرِي، وَشَرِّ لِسَانِي، وَشَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ  
مَنِيَّيِّ)"، ثُمَّ قَالَ: "اْحْفَظْهَا"

[121] عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ،  
وَتَحْوُلِ عَافِيَّتِكَ، وَفَجَاءَ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ  
سَخَطِكَ"

[122] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ  
وَالْبَكَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثِمِ وَالْمَغْرَمِ،  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ،  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةِ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[123] عَنْ أَبِي الْيَسِيرِ كَعْبَ بْنِ عَمْرُو صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِيدُ، يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَذْمِ وَالتَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَمِّ، وَالْغَرَقِ، وَالْحَرِيقِ، وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُقْتَلَ فِي سَيِّلٍ مُّدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيْغًا"





# الذِكْر





## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### بابٌ مَا جَاءَ فِي فَضْلٍ ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّلَهُ

[124] عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ صَحَّاحُهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَحَّاحُهُ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّلَهُ? قَالَ: "أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّلَهُ"

[125] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشْرٍ صَحَّاحُهُ, أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ, إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِأَمْرٍ أَتَشَبَّهُ بِهِ, قَالَ: "لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّلَهُ"

[126] عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ صَحَّاحُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَحَّاحُهُ: "مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلاً أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابٍ اللَّهُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّلَهُ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[127] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: "إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكْرُتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأِ ذَكْرُتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْ مَلَائِهِ الَّذِي ذَكَرَنِي فِيهِ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَيْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، [وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً]

[128] عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: "عَنِ الرَّبِّ يَعْلَمُ: إِذَا ذَكَرَنِي عَبْدِي خَالِيَا ذَكْرُتُهُ خَالِيَا، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأِ ذَكْرُتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنَ الْمَلَأِ الَّذِي ذَكَرَنِي فِيهِ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[129] عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا أَنْتُمْ بِخَيْرٍ أَعْمَالِكُمْ، وَأَرْفَعُهَا فِي درَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ الْذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقُوا عَدُوَّكُمْ فَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ وَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ؟" قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: "ذِكْرُ اللهِ يُعَذِّلُ"

[130] عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "يُكثِّرُ الذِّكْرَ، وَيُقْلِلُ اللَّغْوَ"

[131] عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ خِيَارَ عِبَادِ اللهِ الَّذِينَ يُرَاوِونَ الشَّمْسَ وَالنُّجُومَ وَالْأَظِلَّةَ لِذِكْرِ اللهِ يُعَذِّلُ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب فضل ذكر الله تعالى من صلاة الصبح إلى طلوع الشمس ومن صلاة العصر إلى غروبها

[132] عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لئن أقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة إلى أن تطلع الشمس، أحبت إلي من أن اعتق أربع رقاب من ولد إسماعيل عليهما السلام"



### باب فضل الذكر الخفي

[133] عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "سبعة يُظلّهم الله تعالى في ظلمه يوم لا ظلم إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله تعالى، ورجل



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

دَعَتْهُ امْرَأةٌ ذَاتُ حَسْبٍ وَمَنْصِبٍ إِلَى نَفْسِهَا،  
 فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ تَعَالَى، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُتَعَلِّقٌ  
 بِالْمَسْجِدِ، مُنْذُ يَخْرُجُ مِنْهُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ،  
 وَرَجُلٌ تَحَابَّا فِي اللَّهِ تَعَالَى، اجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ،  
 وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَخْفَاهَا،  
 حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُهُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ  
 ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى خَالِيًّا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ"



### باب فضل الذِّكْر في سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى

[134] عَنْ مُعاذِ بْنِ أَنَّسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ: أَيُّ الْمُجَاهِدِينَ أَعْظَمُ  
 أَجْرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "أَكْثُرُهُمْ لِلَّهِ تَعَالَى



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

ذِكْرًا، قَالَ: فَأَيُّ الصَّائِمِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: "أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْرًا"، ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ الصَّلَاةَ، وَالزَّكَاةَ، وَالْحَجَّ، وَالصَّدَقَةَ، كُلُّ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْرًا"، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ذَهَبَ الدَّاكِرُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَجَلْ"



### باب فضل مجالس الذكر

[135] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَيْنَ رِيَاضُ الْجَنَّةِ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: "حِلْقُ الذِّكْرِ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[136] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: خرج معاوية رضي الله عنه على ناسٍ وهم جلوس، فقال: ما أجلسكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله عز وجل، فقال: الله ما أجلسكم إلا ذلك؟ قالوا: والله ما أجلسنا إلا ذلك، قال: أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم، وما أحد يمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم أقل حدثاً عنده مني، ولكن خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على حلقةٍ وهم جلوس، فقال: "ما أجلسكم؟" قالوا: جلسنا نذكر الله عز وجل ونمجده على ما هدانا للإسلام، ومن علينا بك، قال: "الله ما أجلسكم إلا ذلك؟" قالوا: والله ما أجلسنا إلا ذلك، قال: أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم، ولكن



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ السَّلَيْلُ أَنَّ اللَّهَ وَجَّهَ يُبَاهِي بِكُمْ  
الْمَلَائِكَةَ ".

[137] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَلَائِكَةً فَضْلًا عَنْ كُتَّابِ النَّاسِ، يَطْوِفُونَ فِي الظُّرُقِ، وَيُلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ يَعْلَمُ تَنَادُوا: هَلْ مُؤْمِنٌ إِلَى حَاجَتِكُمْ، فَتَحْفَهُمْ بِأَجْنِحَتِهَا إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ يَعْلَمُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: يُكَبِّرُونَكَ، وَيُسَبِّحُونَكَ، وَيَحْمَدُونَكَ، وَيُمَجِّدونَكَ، قَالَ: فَهُلْ رَأَوْنِي؟ فَيَقُولُونَ: لَا، وَاللَّهِ يَا رَبِّي مَا رَأَوْكَ، فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْنِي، فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ تَحْمِيدًا، وَأَكْثَرَ تَسْبِيحًا،  
 قَالَ: فَيَقُولُ: مَا يَسْأَلُونِي؟ قَالَ: فَيَقَالُ: يَسْأَلُونَكَ  
 الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا، فَيَقُولُونَ: لَوْ  
 رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا،  
 وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً، فَيَقُولُ: وَمِمَّا يَتَعَوَّذُونَ؟  
 فَيَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ، فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْهَا؟  
 فَيَقُولُونَ: مَا رَأَوْهَا، فَيَقُولُ: كَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا،  
 فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا، وَأَشَدَّ  
 لَهَا مَخَافَةً، فَيَقُولُ: فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ  
 لَهُمْ، فَيَقُولُ مَلِكُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: فِيهِمْ فُلَانٌ لَيْسَ  
 مِنْهُمْ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ، قَالَ: إِنَّهُمُ الْجُلَسَاءُ لَا  
 يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ"



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

[138] عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما، يشهدان به على رسول الله ﷺ قال: "ما جلس قوم مجلساً فيذكرون الله تعالى فيه إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، وتأنزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيما عنده"



### باب ما جاء فيمن يعرض عن مجالس الذكر

[139] عن أنس رضي الله عنه قال: بينما رأى رسول الله ﷺ يعظ أصحابه، إذا ثلاثة نفر يمرون، ف جاء أحد هم فجلس إلى النبي يعظ أصحابه، ومضى الثاني قليلا ثم جلس، ومضى الثالث على وجهه، فقال النبي يعظ أصحابه: "ألا أبغضكم عن هؤلاء"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الثَّلَاثَةِ، أَمَّا هَذَا الَّذِي جَاءَ فَجَلَسَ إِلَيْنَا، فَإِنَّهُ تَابَ فَتَابَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ، وَأَمَّا الَّذِي مَضَى قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ فَجَلَسَ، فَإِنَّهُ اسْتَحْيَى فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الَّذِي مَضَى عَلَى وَجْهِهِ، فَإِنَّهُ أَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ"

[140] عَنْ أَبِي وَاقِدِ الْيَثِيْقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ، إِذْ أَقْبَلَ نَفَرٌ ثَلَاثَةٌ، فَأَقْبَلَ اثْنَانٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَذَهَبَ وَاحِدٌ، قَالَ: فَوَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا، وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَدْبَرَ ذَاهِبًا، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ قَالَ: "أَلَا أُخْبِرُكُمْ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

عَنِ التَّفَرِ الثَّلَاثَةِ: أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ تَعَالَى  
فَأَوَاهُ اللَّهُ بِعِجْلٍ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَ فَاسْتَحْيَا اللَّهُ  
مِنْهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَغْرَضَ فَأَغْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ"



## بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّفْرِقِ مِنَ الْمَجَالِسِ مِنْ عَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ

[141] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا، وَلَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ بِعِظَمِهِ، وَلَمْ يُصَلِّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ ﷺ، إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِمْ تِرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ" - وفي رواية: "مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ بِعِظَمِهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً، وَمَا مَشَى رَجُلٌ فِي طَرِيقٍ

## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

**لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً، وَمَا آتَى  
رَجُلٌ إِلَى فِرَاشِهِ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً**

- وفي رواية: "مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ ثُمَّ تَفَرَّقُوا وَلَمْ  
يَذْكُرُوا اللَّهَ إِلَّا كَانُوكُمْ تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ  
حِمَارٍ"

[142] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفِّلٍ صَاحِبِ الْمُؤْمِنَةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا فِي مَجْلِسٍ،  
فَتَفَرَّقُوا وَلَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا كَانَ ذَلِكَ  
الْمَجْلِسُ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب كفاراة المجالس

[143] عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّهُ كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا، لَمْ يَقْمِ حَتَّى يَدْعُوا لِجُلْسَائِهِ بِهُوَلَاءِ الْكَلِمَاتِ، وَيَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ لِجُلْسَائِهِ: "اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ رَحْمَتَكَ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَابَ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ مَتَّعْنَا بِأَسْمَاءِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُوَّتِنَا، وَاجْعِلْ الْوَارِثَ مِنَّا مَا أَحْيَيْنَا، وَاجْعِلْ ثَارِنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَنَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصَيْبَتَنَا فِي دِينَنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسْلِطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا)"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[144] عن عائشة، قالت: ما جلس رسول الله مُجليسًا، ولا قرأ قراءةً، ولا صلَّى صلاةً، إلا ختم بهؤلاء الكلمات، فقلت عائشة: يا رسول الله، أراك تختتم بهؤلاء الكلمات مجلسك وقراءتك وصلاتك، فقال رسول الله ﷺ: "من قال خيراً، كان هؤلاء الكلمات طابعاً عليه إلى يوم القيمة، ومن قال شراً، كنْ كفارةً له: (سبحانك اللهم وبحمدك، ولا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك)"

[145] عن أبي بزرة الأسلمي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يقُوم من الم مجلس، قال:



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

"سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوَبُ إِلَيْكَ"



## [بابٌ مَا جَاءَ فِي فَضَائِلِ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ]

[146] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اسْتَكْثِرُوا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ" ، قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "الْتَّكْبِيرُ، وَالْتَّهْلِيلُ، وَالشَّسْبِيحُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ" ، وَ(لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)

[147] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَيْرُ الْكَلَامِ أَرْبَعَةٌ، لَا يَضُرُّكُ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

(سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ)

[148] عن سَمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: (سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ)، لَا يَضُرُّكُ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ"

[149] عن أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ اصْطَفَى مِنَ الْكَلَامِ (سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ)، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: (سُبْحَانَ اللَّهِ)، كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ عِشْرِينَ حَسَنَةً، وَإِذَا قَالَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)،



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا قَالَ: (اللَّهُ أَكْبَرُ)، فَمِثْلَ ذَلِكَ،  
وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)، مِنْ  
قِبْلِ نَفْسِهِ، كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّ عَنْهُ  
"ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً"

[150] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ  
إِلَى النَّبِيِّ صلوات الله عليه فَقَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَعَلَّمَ  
الْقُرْآنَ، فَعَلِمْنِي شَيْئاً يُجْزِئُنِي، قَالَ: "تَقُولُ:  
(سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ  
أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)", فَقَالَ  
الْأَعْرَابِيُّ: هَكَذَا بِكَفِهِ فَقَالَ: هَذِهِ لِلَّهِ فَمَا لِي؟  
قَالَ: تَقُولُ: "(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي)،** قَالَ: فَقَبَضَ الْأَعْرَابِيَّ كَفَّيْهِ،  
فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: "أَمَا هَذَا، فَقَدْ مَلَأَ يَدِيهِ مِنَ الْخَيْرِ"

[151] عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ تَعَظِّيْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قَالَ: (سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ)، غَرَسَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ  
مِنْهُنَّ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ"

[152] عَنْ ثَوْبَانَ تَعَظِّيْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ: "بَخِ بَخِ، لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ:  
(سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ  
أَكْبَرُ)، وَالْوَلْدُ الصَّالِحُ يَتَوَفَّى لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ  
فِي حَسِيبَةٍ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[153] عَنْ أَنَّسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ"، تَنْفُضُ الْخَطَايَا كَمَا تَنْفُضُ الشَّجَرُ وَرَقَهَا"

[154] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "خُذُوا جُنَاحَكُمْ"، قُلْنَا: مِنْ عَدُوٍّ حَضَرَ؟ قَالَ: "لَا، وَلَكِنْ خُذُوا جُنَاحَكُمْ مِنَ النَّارِ، قُولُوا: (سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ)، فَإِنَّهُنَّ مُقَدَّمَاتُ، وَمُؤَخَّراتُ، وَمُنَعِّجَاتُ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ"

[155] عَنْ أَبِي ذَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

بِالْأَجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا  
نُصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ، قَالَ: "أَوْلَئِسْ  
قَدْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ؛ كُلُّ تَسْبِيحَةٍ  
صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ،  
وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ"

[156] عَنْ أَبِي ذَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:  
"لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ مِنْ بَنِي آدَمَ إِلَّا عَلَيْهَا صَدَقَةٌ"  
فِي كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ" قِيلَ: وَمَا هِيَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: "إِنَّ أَبْوَابَ الْخَيْرِ لَكَثِيرٌ  
الْتَّسْبِيحُ، وَالْتَّكْبِيرُ، وَالْتَّحْمِيدُ، وَالْتَّهْلِيلُ"

[157] عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:  
"إِنَّ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ، وَتَسْبِيحِهِ،



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَتَكْبِيرِهِ، وَتَحْمِيدِهِ، يَتَعَطَّفُنَ حَوْلَ الْعَرْشِ، لَهُنَّ  
دَوِيُّ كَدَوِيِ النَّحْلِ، يَذْكُرُنَ لِصَاحِبِهِنَّ، أَفَلَا يُحِبُّ  
أَحَدُكُمْ أَنْ لَا يَزَالَ عِنْدَ اللَّهِ بَخِلٌ شَيْءٌ يَذْكُرُهُ بِهِ"



### باب فضل قول: (لَا إِلَهَ إِلَّا الله)

[158] عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلوات الله عليه وسلم يقول: "أفضل الكلام: (لَا إِلَهَ إِلَّا الله)، وأفضل الذكر: (الحمد لله)"

[159] عن زيد بن خالد الجهمي رضي الله عنه قال: أرسليني رسول الله صلوات الله عليه وسلم فقال: "بشير الناس، الله من شهد أن (لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ)، فله الجنة"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[160] عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي مَرْضِهِ الَّذِي تُوْفَى فِيهِ: لَوْلَا أَنْ تَتَكَلُّوا، حَدَّثْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ مَاتَ وَفِي قَلْبِهِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)، مُوْقِنًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ"

- وفي رواية: أَنَّ مُعاذًا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ مَرِيضٌ: اكْسِفُوا عَنِّي سِجْفَ الْقُبَّةِ أَحَدِثْكُمْ حَدِيثًا، لَوْلَا حَالَتِي التِّي أَنَا فِيهَا لَمْ أُحَدِّثْكُمُوهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ مَاتَ يَقُولُ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)، يَقِينًا مِنْ نَفْسِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ"

- وفي رواية: "مَنْ مَاتَ يَعْبُدُ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا فَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[161] عنْ مُعَاذِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ: "لَا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبِ مُؤْمِنٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ"

- وفي رواية: "مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَهِيَ تَشَهُّدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبِ مُؤْمِنٍ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهَا"

[162] عنْ مُعَاذِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: "مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)، دَخَلَ الْجَنَّةَ"

[163] عنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّابِطِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: "مَنْ شَهَدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَرَسُولُهُ، وَابْنُ أُمِّهِ، وَكَلِمَتُهُ الْقَاها إِلَى مَرْيَمَ،  
وَرُوحُ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ،  
أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ"

[164] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "قال موسى عليه السلام: يا رب علمني شيئاً أذكرك به وأدعوك به، قال: يا موسى قل: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ)، قال: يا رب كل عبادك يقول هذا، قال: قل: (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)، قال: (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)، إنما أريد شيئاً تخصبني به، قال: يا موسى، لو أن السموات السبع وعamerهن غيري، والأرضين السبع في كفة، و(لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) في كفة، مالت بهن (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ)"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- وفي رواية: "لَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ  
السَّبْعَ وُضِعْنَ فِي كِفَةٍ، وَ(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) فِي  
كِفَةٍ، مَالَتْ بِهِنَّ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)"

[165] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ﷺ قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "سَيُصَاحِحُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَجُلٍ مِنْ  
أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ، وَيُنْشَرُ عَلَيْهِ تِسْعَةُ  
وَتِسْعُونَ سِجْلًا، كُلُّ سِجْلٍ مِنْهَا مَدُ البَصَرِ،  
ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: أَتَنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ فَيَقُولُ: لَا يَا  
رَبِّ، فَيَقُولُ: وَلَكَ عُذْرٌ أَوْ حَسَنَةٌ، فِيهَا بَهْبَهُ  
الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ  
لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمٌ عَلَيْكَ الْيَوْمَ،  
فَيُخْرِجُ لَهُ بِطَاقَةً، فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَثْقُلُ وَزْنُهُ  
 فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ  
 السِّجَلَاتِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تُظْلِمُ، فَتَوَضَّعُ  
 السِّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتِ  
 السِّجَلَاتُ وَثَقَلَتِ الْبِطَاقَةُ"



### باب تأويل قول الله عَزَّوجلَّ: «من جاء بالحسنة»

[166] عن أبي ذِئْنَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِمْنِي  
 عَمَلاً يُقْرِبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَعِّدُنِي مِنَ النَّارِ، فَقَالَ:  
 "إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاعْمَلْ حَسَنَةً، فَإِنَّهَا عَشْرَ أَمْثَالِهَا"،  
 قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) مِنَ الْحَسَنَاتِ؟  
 قَالَ: "هِيَ أَخْسَنُ الْحَسَنَاتِ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### بابِ فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ

[167] عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَئِي  
الْكَلَامُ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَجَلَ؟ قَالَ: "مَا اصْطَفَاهُ اللَّهُ  
تَعَالَى لِنَفْسِهِ: (سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ)"

- وفي رواية: "مَا اصْطَفَاهُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: (سُبْحَانَ  
رَبِّي وَبِحَمْدِهِ)"

[168] عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه:  
"مَنْ قَالَ: (سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ)، فِي يَوْمٍ مِائَةً  
مَرَّةً، حُطِّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ"

[169] عن جَابِرٍ رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: "مَنْ  
قَالَ: (سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ)، غُرِستُ لَهُ نَخْلَةً  
فِي الْجَنَّةِ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[170] عن شَيْخٍ مِّنْ بَنِي سُلَيْمَانَ صَاحِبِ الْجِهَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِهِ، فَإِمَّا عَقَدَهُنَّ بِيَدِهِ، وَإِمَّا عَقَدَهُنَّ بِيَدِ السَّلَمِيِّ، قَالَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ"، يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْوُضُوءُ نِصْفُ الْإِيمَانِ، وَالصِّيَامُ نِصْفُ الصَّيْرِ"

[171] عن أبي هُرَيْرَةَ صَاحِبِ الْجِهَةِ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى الْلِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ عَزَّلَهُ: (سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ)"

[172] عن سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ صَاحِبِ الْجِهَةِ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ فِي



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**الْيَوْمَ أَلْفُ حَسَنَةٍ؟** قَالُوا: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ:  
**"يُسَبِّحُ مِائَةً تَسْبِيحةً، فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ،**  
**وَيُحَاطُ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ"**

[173] عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ  
 إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلِمْنِي عَمَلاً  
 أَقُولُهُ قَالَ: "قُلْ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ  
 لَهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا  
 حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)" قَالَ  
 هُؤُلَاءِ لِرَبِّيِّ، فَمَا لِي؟ قَالَ: "قُلْ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ  
 لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي)"

[174] عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
 "مَنْ قَالَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ)، عَشْرَ مِرَارٍ فَهُوَ كَعِتَاقِ رَقَبَةٍ"

- وفي رواية: "مَنْ قَالَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ)، فَهُوَ كَعِتَاقِ رَقَبَةٍ"



## باب ما جاء في عقد التسبیح والتَّحْمِيد بِالْأَنَامِلِ

[175] عَنْ يُسَيْرَةَ - وَكَانَتْ إِحْدَى الْمُهَاجِرَاتِ - قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ، عَلَيْكُنَّ بِالْتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّسْبِيحِ، وَاعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مُسْتَنْطَقَاتٍ وَمَسْئُولَاتٍ، وَلَا تَغْفُلْنَ فَتَنَسَّيْنَ الرَّحْمَةَ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[176] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلوات الله عليه يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ.

### باب فضل التسبيح يوم الجمعة

[أورد المصنف رحمه الله حديثاً ضعيفاً جداً، لكن يوم الجمعة يوم مبارك، وهو أفضل الأيام، فيستحب فيه الإكثار من الذكر والدعاء مطلقاً، وأما الأذكار الخاصة بيوم الجمعة، فقد ثبت الحث على: كثرة الصلاة والسلام على النبي صلوات الله عليه، وقراءة سورة الكهف، **والإكثار من الدعاء**، خصوصاً في الأوقات التي يرجى أن تكون فيها ساعة الإجابة رجاء مصادفتها، كما تقدم].



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### بَابُ تَفْسِيرِ التَّسْبِيحِ

[177] عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّسْبِيحِ، فَقَالَ: "هُوَ إِنْزَاهُهُ عَنِ السُّوءِ" [مرسل]

[178] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قال: "سُبْحَانَ اللَّهِ": تَنْزِيهٌ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرُهُ عَنْ كُلِّ سُوءٍ. [موقوف]

[179] عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الشَّيْمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْكَافُ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ عَنْ كُلِّ سُوءٍ" [مرسل]

[180] عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ سُبْحَانَ اللَّهِ، فَقَالَ: كَلِمَةٌ رَضِيَّهَا اللَّهُ تَعَالَى لِنَفْسِهِ. [موقوف]



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### بَابُ فَضْلِ حَمْدِ اللَّهِ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ

[181] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ الْحَمَادُونَ، الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ"

[182] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى الْأَمْرَ يُحِبِّهُ قَالَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُ الصَّالِحَاتُ" وَإِذَا رَأَى الْأَمْرَ يَكْرَهُهُ قَالَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ"



## تحقيق الرجاء بمحatar الذكر والدعاء

### باب فضل (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ)

[183] عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه قال: "هي من كنز تحت العرش: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا  
بِاللهِ)، يقول الله تعالى: أسلم عبدي واسسلم"

[184] عن قيس بن سعيد [بن عبادة الأنصاري] رضي الله عنه  
قال: دفعني أبي رضي الله عنه إلى النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه أخدمه،  
فقال: "ألا أذلك على كنز من كنوز الجنة؟"  
قلت: بلى، قال: "(لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ)"

[185] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه:  
"أكثروا من قول: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ)"  
"فإنها كنز من كنوز الجنة"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[186] عن أبي ذرٍ رضي الله عنه قال: أوصاني خليلي صلوات الله عليه بسبعين: بحث المساكين، والدُّنْوِ مِنْهُمْ، وَأَنْ أَقُولَ  
الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرَا، وَأَنْ أَصِلَ الرَّحِمَ وَإِنْ  
أَدْبَرْتُ، وَأَوْصَانِي أَنْ لَا أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا، وَأَنْ  
أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ  
فَوْقِي، وَأَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمٍ، وَأَنْ  
أَكْثِرَ مِنْ قَوْلٍ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةٌ إِلَّا بِاللَّهِ)، فَإِنَّهَا  
مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ.

[187] عن أبي موسى رضي الله عنه قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
في سَفَرٍ، وَنَزَلْنَا عَقْبَةً أَوْ ثَنِيَّةً، فَكَانَ الرَّجُلُ  
مِنَّا إِذَا عَلَاهَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: "إِنَّكُمْ لَا تُنَادِونَ أَصْمًا



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَلَا غَائِبًا" ، وَهُوَ عَلَى بَعْلَةٍ يَعْرِضُهَا، فَقَالَ: "يَا أَبَا مُوسَى، أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلَا أُعْلِمُكَ كَلِمَةً مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟" قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"

- وفي رواية: قَالَ: أَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ: "يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، قُلْ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)، فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ"

[188] عَنْ أَبِي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِهِ، مَرَّ بِهِ جِبْرِيلُ السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﷺ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِجِبْرِيلَ: مَنْ هَذَا الَّذِي مَعَكَ؟ فَقَالَ جِبْرِيلُ: هَذَا مُحَمَّدٌ، فَقَالَ



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

إِبْرَاهِيمُ: يَا مُحَمَّدُ، مُرْ أَمْتَكَ فَلَيُكْثِرُوا مِنْ  
 غَرْسِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ أَرْضَهَا وَاسِعَةٌ، وَتُرْبَتُهَا  
 طَيِّبَةٌ، قَالَ مُحَمَّدٌ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ: "وَمَا غَرْسُ الْجَنَّةِ؟" قَالَ إِبْرَاهِيمُ:  
 "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ"



### [باب ما جاء في الذكر المضاعف]

[189] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِهَا حِينَ صَلَى الْغَدَاءَ أَوْ بَعْدَمَا صَلَى الْغَدَاءَ، وَهِيَ تَذَكُّرُ اللَّهَ عَزَّ ذِلْكَ حَتَّى ارْتَفَعَ النَّهَارُ، وَهِيَ كَذِلِكَ، فَقَالَ: "لَقَدْ قُلْتُ مُنْذُ قُمْتُ عِنْدَكُ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، هُنَّ أَكْثَرُ أَوْ أَرْجَحُ أَوْ  
أَوْزَنُ مِمَّا قُلْتِ: (سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ،  
سُبْحَانَ اللَّهِ رَضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ،  
سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ)"

[190] عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، أنه دخل مع  
رسول الله ﷺ على امرأة وبين يديها نوى أو  
حصى تسبح به، فقال: "أخبروك بما هو أيسر  
عليك من هذا وأفضل"، (سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا  
خَلَقَ فِي السَّمَاوَاتِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي  
الْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ،  
وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَ(اللَّهُ أَكْبَرُ)،  
مِثْلُ ذَلِكَ، وَ(الْحَمْدُ لِلَّهِ)، مِثْلُ ذَلِكَ، وَ(لَا إِلَهَ



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

**إِلَّا اللَّهُ، مِثْلُ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا  
بِاللَّهِ، مِثْلُ ذَلِكَ"**

[191] عن صَفِيَّةَ بِنْتِ حُبَيْبٍ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهَا، وَبَيْنَ يَدِيهَا كَوْمٌ مِنْ نَوَى، فَسَأَلَهَا: "مَا هَذَا؟" فَقَالَتْ: أُسَبِّحُ بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَقَدْ سَبَّحْتُ مُنْذُ قُمْتُ عَلَيْكِ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَّحْتِ"، فَقُلْتُ: كَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ: "قُلْتُ: (سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ)"

- وفي رواية: "(سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ)"

[192] عن أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَذْكُرُ اللَّهَ تعَالَى، فَقَالَ: "أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ هُنَّ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ؛ (سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

خَلْقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،  
وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَخْصَى كِتَابَهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ  
مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، مِثْلُ ذَلِكَ  
- وفي رواية: ثُمَّ قَالَ: "تَعْلَمُهُنَّ وَعَلِمُهُنَّ عَقِبَكَ  
مِنْ بَعْدِكَ"



### باب ما جاء في الاستغفار

[193] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلوات الله عليه وسلم يقول: إِنَّ عَبْدًا أَذْنَبَ فَقَالَ: يَا رَبِّي، أَذْنَبْتُ ذَنْبًا، فَاغْفِرْ لِي، فَقَالَ رَبُّهُ عليه السلام: عَلِمْتَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ، فَغَفَرَ لَهُ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ، فَقَالَ: يَا رَبِّي، أَذْنَبْتُ ذَنْبًا، فَاغْفِرْ لِي،



## تحقيق الرجاء بمحترر الذكر والدعاء

فَقَالَ رَبُّهُ يَعْلَمُكَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ  
وَيَاخُذُ بِهِ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا  
آخَرَ، فَقَالَ: رَبِّ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا، فَاغْفِرْ لِي، فَقَالَ  
رَبُّهُ يَعْلَمُكَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ  
وَيَاخُذُ بِهِ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ"

[194] عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا أَتَى  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدُنَا  
يُذْنِبُ، قَالَ: "يُكْتَبُ عَلَيْهِ"، قَالَ: ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ  
مِنْهُ وَيَتُوبُ، قَالَ: "يُغْفَرُ لَهُ، وَيَتَابُ عَلَيْهِ"،  
قَالَ: فَيَعُودُ فَيُذْنِبُ، قَالَ: "يُكْتَبُ عَلَيْهِ"،  
قَالَ: ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَيَتُوبُ، قَالَ: "يُغْفَرُ لَهُ  
وَيَتَابُ عَلَيْهِ، وَلَا يَمْلُلُ اللَّهُ يَعْلَمُ حَتَّى تَمْلُوا"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[195] عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ سَاجِدًا فِي آخِرِ سُجُودِهِ، فَقَالَ: "أَفَ، أَفَ، أَلَمْ تَعِذْنِي أَنْ لَا تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ، أَلَمْ تَعِذْنِي أَنْ لَا تُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ"

[196] عن أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "قَالَ إِبْلِيسُ لِرَبِّهِ يَعْجَلُكَ بِعِزْتِكَ وَجَلَالِكَ لَا أَبْرَحُ أَغْوِي بَنِي آدَمَ مَا رَأَيْتُ الْأَرْوَاحَ فِيهِمْ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ يَعْجَلُكَ: فَبِعِزْتِي وَجَلَالِي لَا أَبْرَحُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي"

[197] عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشْرٍ رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفارًا كَثِيرًا"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[198] عنِ الزُّبَيرِ بْنِ الْعَوَامِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسْرَهُ صَحِيفَتُهُ فَلَيُكْثِرْ فِيهَا مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ"

[199] عنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُونَا: "(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كُلُّهَا، وَهَزْلَنَا وَجِدَنَا، وَعَمَدَنَا، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَنَا)"

[200] عنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُونَا بِهَذَا الدُّعَاءِ: "(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَدِي وَهَزْلِي، وَخَطْئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ،



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقْدِمُ وَأَنْتَ  
الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"

[201] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلوات الله عليه وسلم يقول: "(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخْرَثْتُ، وَمَا  
أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَمْتُ، وَإِسْرَافِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ  
مِنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْدِمُ وَالْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)"



**باب قول رسول الله ﷺ:** "لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ  
بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ"

[202] عن أبي أثيوب الأنباري رضي الله عنه، أنَّ رسول الله صلوات الله عليه وسلم قال: "لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا، لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ،  
فَيَغْفِرُ لَهُمْ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[203] عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه قال: "لَوْ أَنَّ الْعِبَادَ لَمْ يُذْنِبُوا، لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُونَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ، وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ"

[204] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ"

[205] عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه يقول: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَخْطَأْتُمْ حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاكُمُ السَّمَاءَ، ثُمَّ تُبْتُمْ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ لَمْ تُخْطِلُوا، لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُخْطِلُونَ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهُ بِعِجْلَةٍ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[206] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "التَّائِبُ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ"

[207] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا عَائِشَةُ، إِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوَبِي إِلَيْهِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَذْنَبَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ"



**باب عَدَدِ اسْتِغْفارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَنْ قَالَ مِائَةً مَرَّةً**

[208] عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ جُلُوشٌ، فَقَالَ: "مَا أَصْبَحْتُ غَدَةً قَطُّ، إِلَّا اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ عَزَّلَكَ مِائَةً مَرَّةً"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[209] عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: "إِنِّي لَا سْتَغْفِرُ اللَّهَ عَبْدَكَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةً مَرَّةً"

[210] عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه قَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى اللَّهِ عَبْدَكَ، فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ مِائَةً مَرَّةً"

[211] عن ابن عمر رضي الله عنه قال: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه، فَسَمِعْتُهُ اسْتَغْفِرَ اللَّهَ مِائَةً مَرَّةً، يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَثُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الْغَفُورُ)"

- وفي رواية: لَنَعْدُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه فِي الْمَجْلِسِ يَقُولُ: "(رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَثُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ)" بِقَدْرِ مِائَةٍ مَرَّةٍ.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[212] عن الأَغْرِيْ المُرْنَبِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَتُوْبُ إِلَى رَبِّي بِكُلِّ يَوْمٍ مِائَةً مَرَّةً"

- وفي رواية: "إِنَّهُ لَيَغْانُ عَلَى قَلْبِي، حَتَّى أَتَيَ لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةً مَرَّةً"



### بَابُ مَنْ قَالَ سَبْعِينَ مَرَّةً

[213] عن أَنَسِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً"

- وفي رواية: "إِنِّي أَتُوْبُ إِلَى اللَّهِ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[214] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنِّي لَا سَتَغْفِرُ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ مَرَّةً"



### باب فضل الاستغفار في أدبار الصلوات

[215] عَنْ عَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيئًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ - وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا فَأَرَادَ أَنْ يَتُوبَ مِنْهُ، فَلِيَتَوَضَّأْ، ثُمَّ لِيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لِيَدْعُ اللَّهَ تَعَالَى، فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ لَيَسْتَجِيبُ لَهُ"، ثُمَّ تَلَاهُ هَذِهِ الْآيَةُ: «وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ وَثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدُ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا» [النساء: 110]، «وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الْذُنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصْرُرُوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ» [آل عمران: 135].**

- وفي رواية: "مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فَيُخْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَسْجِدَ إِلَّا غَفَرَ لَهُ"

[216] عنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامَ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه فِي مَرْضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، مَا عَنَاكَ إِلَى هَذَا الْبَلَدِ، وَمَا أَعْمَلْتَ إِلَيْهِ؟ قُلْتُ: مَا عَنَانِي وَمَا أَعْمَلْنِي إِلَّا مَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِي، فَقَالَ: أَقْعِدُونِي، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَأَقْعَدْتُهُ، وَقَعْدَتُ خَلْفَ ظَهِيرَةِ، وَتَسَانَدَ إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: بِئْسَ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

سَاعَةُ الْكَذِبِ هَذِهِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: "مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، مَكْتُوبَةٍ أَوْ غَيْرٍ مَكْتُوبَةٍ، يُحْسِنُ فِيهَا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ"



### باب في فضل الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات

[أورد فيه حديثا ضعيفا، ولكن ثبت هذا المعنى من وجوه أخرى، ومنها:

• عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّابِرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً" رواه المصنف في مسنن الشاميين.]



# الذكر المقيّد بوقت أو حال



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## أذكار النور والاستيقاظ

### باب القول عند أخذ المضاجع

[217] عن جابر رضي الله عنه، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا آتَى الرَّجُلُ إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، فَيَقُولُ الْمَلَكُ: اخْتِمْ بِخَيْرٍ، وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ: اخْتِمْ بِشَرٍّ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَنَامَ، بَاتَ الْمَلَكُ يَكْلُؤُهُ"

- وفي رواية: "فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَغْلِبَهُ عَيْنُهُ، طَرَدَ الْمَلَكُ الشَّيْطَانَ، وَبَاتَ يَكْلُؤُهُ"

[218] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا آتَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةٍ إِزَارَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ، ثُمَّ



## تحقيق الرجاء بمحتر المذكرة والدعاء

لِيُضْطَجِعَ عَلَى شِقَّةِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: (بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاخْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ)

- وفي رواية: "إِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ مَضْبَعَهُ، فَلَيُنْفَضِّلْهُ بِصَنِيفَةٍ ثَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ..."

- وفي رواية: "إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ فِرَاسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَلَيُنْفَضِّلْهُ..."

[219] عنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاسِهِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ، وَاضْطَجَعَ عَلَى شِقَّةِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: "بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيِا، وَبِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[220] عن البراء رضي الله عنه، أنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، اضطَجَعَ عَلَى شِقَّةِ الْأَيْمَنِ، وَقَالَ: "اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبَعَثُ عِبَادَكَ"

[221] عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اضطَجَعَ لِلنَّوْمِ يَقُولُ: "(بِاسْمِكَ وَضَعْتَ جَنْبِي، فَاغْفِرْ ذَنْبِي)"

[222] عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عن النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: "اللَّهُمَّ رَبَ السَّمَاوَاتِ وَرَبَ الْأَرْضِ وَرَبَ كُلِّ شَيْءٍ، فَالْقَدْحُ وَالنَّوْمُ، مُنْزَلُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، أَغُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَاءٍ أَنْتَ آخِذُ بِنَاصِيَّهَا، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ [...، أَفْضِ عَنِي الدَّيْنَ، وَأَعْنِتِي مِنَ الْفَقْرِ]"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[223] عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ: "اللَّهُمَّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، أَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهُدُونَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرَفَ عَلَى نَفْسِي إِنَّمَا أَوْ أَجْرُهُ إِلَى مُسْلِمٍ)"

[224] عن أَبِي زُهَيرِ الْأَنْمَارِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَخْسِئْ شَيْطَانِي، وَفُكْ رِهَانِي، وَثَقِلْ مِيزَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي التَّدِيِّ الْأَعْلَى)"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[225] عن عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضْجَعِهِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَاتِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذُ بِنَاصِيَتِهِ، إِنَّكَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْمَمَ، اللَّهُمَّ لَا يَهْرُمُ جُنْدُكَ، وَلَا يُخْلُفُ وَعْدُكَ، وَلَا يَنْقَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدِّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ"

[226] عن عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ فَاطِمَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْكُو إِلَيْهِ مَا تَلْقَى مِنْ يَدِهَا مِنْ أَثَرِ الرَّحَا، فَلَمْ تَجِدْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ عَائِشَةً، قَالَ عَلِيٌّ: فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبَنَا لِنَقُومَ، فَقَالَ: "عَلَى مَكَانِكُمَا"، قَالَ: فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْيَنَتَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي، فَقَالَ: "أَلَا أُعْلَمُ كُمَا، أَوْ أُخْبِرُكُمَا بِخَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا، إِذَا أَوْيَتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا، فَكَبَرَا اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبِّحَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ، وَمِمَّا سَأَلْتُمَا"

- وفي رواية: قَالَ: فَمَا تَرَكْتُهَا مِنْ بَعْدِ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَلَا يَوْمَ صِفَيْنِ؟ قَالَ: وَلَا يَوْمَ صِفَيْنِ.

[227] عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأً: «الَّمَّا تَنْزِيلُ السَّجْدَةُ وَتَبَرَّكَ الَّذِي بَيَّدَهُ الْمُلْكُ».



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[228] عن عائشة رضي الله عنها قالت: كانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ إِذَا أَخَذَ مَضْبَعَهُ نَفَثَ فِي يَدِيهِ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَمْسَحُ بِهِمَا جَسَدَهُ.

- وفي رواية: كان إذا أوى إلى فراشه كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَيْهِ، فَقَرَأَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، وَ«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ»، وَ«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»، ثُمَّ يَنْفُثُ فِيهِمَا، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ؛ يَنْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعُلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

[229] عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أنه كان يقول: ما أرى رجلاً ولد في الإسلام، ونبت في الإسلام،



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَأَدْرَكَ عَقْلَهُ فِي الْإِسْلَامِ، يَبْيَسُ أَبَدًا حَتَّىٰ يَقْرَأَ  
هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُومُ﴾  
[البقرة: 255]، حَتَّىٰ يَقْرُغَ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ، تَعْلَمُونَ  
مَا هِيَ؟ إِنَّمَا أُعْطِيَهَا نَبِيُّكُمُ السَّلَّيْلَةُ مِنْ كَثِيرٍ تَحْتَ  
الْعَرْشِ، لَمْ يُعْطِهَا أَحَدٌ قَبْلَ نَبِيِّكُمُ السَّلَّيْلَةِ، مَا أَتْتُ  
عَلَيَّ لَيْلَةً قَطُّ حَتَّىٰ أَقْرَأَهَا ثَلَاثَ مَرَاتٍ فِي كُلِّ  
لَيْلَةٍ؛ أَقْرَأَهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ  
الْآخِرَةِ، وَأَقْرَأَهَا فِي وِثْرِيِّ، وَأَقْرَأَهَا حِينَ آخُذُ  
مَضْجَعِي مِنْ فِرَاشِي.

[230] عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه قَالَ:  
"يَا بَرَاءُ كَيْفَ تَقُولُ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ؟" قَالَ:  
قُلْتُ: اللَّهُ أَعْلَمُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: "إِذَا أَوْيَتَ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

إِلَى فِرَاشِكَ طَاهِرًا فَتَوَسَّدْ يَمِينَكَ، وَقُلْ: (اللَّهُمَّ  
 أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ،  
 وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا  
 مَلْجَأٌ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ  
 الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبَّيْكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ)، فَقُلْتُ كَمَا  
 عَلِمْنِي غَيْرَ أَنِّي قُلْتُ: وَبِرَسُولِكَ، فَقَالَ بِيَدِهِ فِي  
 صَدْرِي: "وَنَبَّيْكَ" قَالَ: "فَمَنْ قَالَهَا فِي لَيْلَةٍ ثُمَّ  
 مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ"

- وفي رواية: "فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ مَاتَ عَلَى  
 الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحَ أَصْبَحَ وَقَدْ أَصَابَ خَيْرًا"

[231] عَنْ فَرْوَةَ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ أَتَاهُ فَقَالَ: "مَجِيءُ مَا جَاءَ بِكَ؟" قَالَ:



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

جِئْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِتَعْلَمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ  
مَنَامِي، قَالَ: "إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرَأْ: ﴿قُلْ  
يَأَيُّهَا الْكَفِرُونَ﴾، ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا، فَإِنَّهُ  
أَمَانٌ مِنَ الشَّرِكِ"

- وفي رواية: "فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكِ"



### بَابُ الدُّعَاءِ لِلْأَرَقِ مِنَ اللَّيْلِ

[232] عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ: إِنِّي أَجِدُ فَرَعًا بِاللَّيْلِ، فَقَالَ: "أَلَا  
أُعْلِمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَمَنِيهِنَّ جِبْرِيلُ الْعَلِيُّ لِلَّهِ" وَزَعَمَ  
أَنَّ عَفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ يَكِيدُنِي، قَالَ: "قُلْ: (أَعُوذُ



## تحقيق الرجاء بمحatar الذكر والدعاء

بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَاتِ، الَّتِي لَا يُجَاوزُهُنَّ بَرْ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَ اللَّيْلِ وَفِتْنَ النَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِيقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِلَّا طَارِقٌ يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ)

[233] عنْ عَمْرِو بْنِ شَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا فَزَعَ أَحَدُكُمْ فِي نَوْمِهِ فَلْيَقُلْ: (بِسْمِ اللهِ، أَغُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَاتِ مِنْ غَضِيبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيَاطِينِ أَنْ يَحْضُرُونَ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## باب القول عند الرؤيا المكرورة

[234] عن أبي سلمة قال: كُنْتُ أَلْقَى مِنَ الرُّؤْيَا شِدَّةً، غَيْرَ أَنِّي لَا أَزَمِلُ، حَتَّىٰ حَدَّثَنِي أَبُو قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَكْرَهُهُ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ بَصَقَاتٍ، وَلْيُسْتَعِدْ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ"

- وفي رواية: "خَيْرُ الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ بِالشَّيْءِ يَكْرَهُهُ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ حِينَ يَهُبُّ مِنْ نُوْمِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيُسْتَعِدْ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ شَرِّهَا، فَلَنْ تَضُرَّهُ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- وفي رواية: "الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَرُؤْيَا  
السُّوءِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى رُؤْيَا فَكَرَهَ مِنْهَا  
شَيئًا فَلَيُنْفَتْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلَيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ  
الشَّيْطَانِ، لَا تَضُرُّهُ، وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا، وَإِذَا  
رَأَى رُؤْيَا حَسَنَةً فَلَيُسْتَبِّشِرْ، وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا إِلَّا  
مَنْ أَحَبَّ" ".

- وفي رواية: قال: كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ الرُّؤْيَا أَكْرَهُهَا  
أَمْرَضَشْنِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: "إِذَا  
رَأَيْتَ الرُّؤْيَا تُعْجِبُكَ فَحَدِّثْ بِهَا مَنْ تُحِبُّ، وَإِذَا  
رَأَيْتَ رُؤْيَا تَكْرُهُهَا، فَاتْفُلْ عَنْ شِمَالِكَ ثَلَاثًا، وَلَا  
تُحَدِّثْ بِهَا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّكَ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[235] عن أبي قتادة (رضي الله عنه)، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: "رُؤْيَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِّنْ سِتَّةِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِّنَ النُّبُوَّةِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا، فَلْيَقُصُّهَا عَلَى ذِي رَأْيٍ وَنَاصِحٍ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا، وَلْيَتَأَوَّلْ لَهُ خَيْرًا، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ، فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ بَعْدَ"



### باب القول إذا تعارَ الرَّجُلُ مِنْ فِرَاشِهِ

[236] عن عُبَيْدَةَ بْنِ الصَّامِيتِ (رضي الله عنه)، عن رَسُولِ اللَّهِ (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: "مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَعَارَ مِنَ اللَّيلِ فَيَقُولُ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)، إِلَّا كَانَ مِنْ خَطَايَاهُ كَيْوَمْ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ تُقْبَلْتُ صَلَاتُهُ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[237] عن عائشة، قالت: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَتْ: إِذَا تَضَوَّرَ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ"

[238] عن عائشة، قالت: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيقَظَ مِنَ اللَّيْلِ دَعَا، قَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا، وَلَا تُنْزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتِنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ"

[239] عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال: كُنْتُ أَنَامُ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا قَامَ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، يَقُولُ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ" الْهَوِيٌّ، ثُمَّ يَقُولُ: "سُبْحَانَ رَبِّي  
الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ" الْهَوِيٌّ، قِيلَ: مَا الْهَوِيُّ؟ قَالَ:  
يَدْعُو سَاعَةً.

- وفي رواية: "(سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ  
رَبِّي وَبِحَمْدِهِ)" الْهَوِيٌّ، "(سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ،  
سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ)" الْهَوِيٌّ.

- وفي رواية: كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَارِي،  
فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ، أَوْيَثُ إِلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
فَبِثُّ عِنْدَهُ، فَلَا أَزَالُ أَسْمَعُهُ يَقُولُ: "سُبْحَانَ  
رَبِّي"، حَتَّى أَمَلَّ، أَوْ تَغْلِبَنِي عَيْنِي فَأَنَامَ.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب القول عند الاستيقاظ من النوم

[240] عن جابر رضي الله عنه، أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ سَلَامٌ قَالَ: "إِذَا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، فَقَالَ الْمَلَكُ: افْتَحْ بِخَيْرٍ، وَقَالَ الشَّيْطَانُ: افْتَحْ بِشَرٍ، فَإِنْ قَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَ إِلَيَّ نَفْسِي وَلَمْ يُمْتَهِنْ فِي مَنَامِهَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَرُولَا وَلَمْ يَرَاهَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ وَكَانَ حَلِيمًا غَفُورًا)، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ)، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ" - وفي رواية: طَرَدَ الْمَلَكُ الشَّيْطَانَ وَظَلَّ يَكْلُؤُهُ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[241] عن حذيفة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا اسْتَيقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ"



### بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

[أورد المصنف رحمه الله حديثا ضعيفا في فضل قراءة آية الكرسي، ولكنه ثبت قراءتها في الصباح والمساء من وجه آخر، وثبت أيضا قراءة المعوذات؛

• فَعَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ لِجِنَّيٍّ: مَا يُجِيرُنَا مِنْكُمْ؟ قَالَ: تَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةِ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾، قَالَ: إِذَا قَرأتَهَا غُدْوَةً أَجِزْتَ مِنَّا حَتَّى تُمْسِيَ، وَإِذَا قَرأتَهَا حِينَ تُمْسِي أَجِزْتَ مِنَّا حَتَّى



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**٣١٢** **تُضْبَحُ، قَالَ أَبِي:** فَعَدَدْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: "صَدَقَ الْخَبِيثُ" رواه النسائي في الكبرى.

• عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: "قُلْ: «فَلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، وَالْمُعَوذَتَيْنِ، حِينَ ثُمَسِي وَتُضْبَحُ، ثَلَاثَ مَرَاتٍ، تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ" رواه أحمد وأبو داود والنسائي والترمذني]

[242] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَضْبَحَ قَالَ: "(اللَّهُمَّ بِكَ أَضْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ)"

[وفي رواية البخاري في الأدب المفرد، قال: كان النبي ﷺ إذا أضبَحَ قال: "(اللَّهُمَّ بِكَ أَضْبَحْنَا، وَبِكَ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ)،  
وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: "اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا،  
وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ" [

[243] عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: "أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ،  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ،  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسْلِ وَالْكِبَرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ"

[وَعِنْ أَبْنَيِ السَّنَنِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسْلِ  
وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَعَذَابِ  
فِي الْقَبْرِ" ]



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[244] عن ابن مسعود رضي الله عنه، أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى: "(أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرٍ مَا بَعْدَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَغُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَغُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسْلِ وَسُوءِ الْكِبِيرِ، وَأَغُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ، وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ)", وَكَانَ يَقُولُ ذَلِكَ إِذَا أَصْبَحَ.

[وفي رواية لمسلم، قال: وإذا أصبح قات ذلك أيضاً: (أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ...)]

[245] عن أبي راشد الحبراني قال: أتني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، فقلت: حديثنا شيئاً



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

سمعته من رسول الله ﷺ، فألقى إلئي صحيحةً،  
فقال: هذا كتبة لي رسول الله ﷺ، فنظرت، فإذا  
فيها: إن أبا بكر الصديق قال: يا رسول الله،  
علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت، فقال  
رسول الله ﷺ: يا أبا بكر قل: (اللهم فاطر  
السماءات والأرض، عالم الغيب والشهادة، لا  
إله إلا أنت، رب كل شيء ومليكه، أغور بك  
من شر نفسي، وشر الشيطان وشركه، وأن  
أقترب على نفسي سوءاً، أو أجرأه إلى مسلماً)

[246] عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أبا بكر رضي الله عنه قال: يا رسول الله، علمني شيئاً أقوله إذا أصبحت وإذا  
امسيت، قال: "قل إذا أصبحت وإذا أمسيت:



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

(اللَّهُمَّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمُ الْغَيْبِ  
 وَالشَّهادَةِ، أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبُّ كُلِّ  
 شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ  
 شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكِهِ)، قُلْ ذَلِكَ إِذَا أَصْبَحْتَ،  
 وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ"

[247] عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُنَا أَنْ يَقُولَ: "أَصْبَخْنَا  
 عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا  
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ التَّلِيفَةَ حَنِيفًا مُسْلِمًا،  
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ"

[248] عنْ ابْنِ عُمَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي، لَمْ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

يَدْعُهُ حَتَّىٰ فَارَقَ الدُّنْيَا أَوْ مَاتَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اشْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيِّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي)"

[وَعِنْ أَحْمَدَ فِي أَوْلَهُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ]"

[249] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ قَالَ حِينَ يُضْبِحُ: (اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ)، فَقَدْ أَدَى شُكْرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[250] عَنْ شَدَّادِ بْنِ أُوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ سَيِّدَ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: (اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ)، فَإِذَا قَالَهَا مُوقِنًا بِهَا حِينَ يُمْسِي، فَمَاتَ، دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِذَا قَالَهَا حِينَ يُضْبِحُ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ، دَخَلَ الْجَنَّةَ"

[251] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: "(اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدْنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ** "، غُدْوَةً وَعَشِيَّةً، قَالَ: يَا بُنَيَّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونَ بِهِ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَ بِسُنْتِيهِ.

[وَتمامه كما عند أحمد: قَالَ: إِنِّي أَسْمَعْكَ تَدْعُونَ كُلَّ غَدَاءٍ: (اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدْنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُضْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي، وَتَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَغُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَغُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)، تُعِيدُهَا حِينَ تُضْبِحُ ثَلَاثًا، وَثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي.]

[252] عن أبي سَلَامٍ [وهو مَمْطُورُ الْحَبَشِيُّ]، عَنْ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



## تحقيق الرجاء بمحترر الذكر والدعاء

يَقُولُ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى  
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: (رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبِّاً، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا،  
 وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا)، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ  
 يُرْضِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"

[253] عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "مَنْ قَالَ  
 حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: (رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبِّاً،  
 وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا)، وَحِينَ يُمْسِي  
 مِثْلَ ذَلِكَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُرْضِيهِ"

[254] عَنْ أَبِيَّ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه، أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ:  
 (بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي  
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تُفَاجِهْ فَاجْئَةً لَيْلًا حَتَّى  
يُضْبِحَ، وَإِنَّ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ أَصَابَهُ فَالْجُّ  
فَقِيلَ: أَيْنَ مَا كُنْتَ تُحَدِّثُنَا؟ فَقَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا  
كَذَّبْتُ، وَلَا كُذِبْتُ، وَلَكِنِّي حِينَ أَرَادْنِي اللَّهُ  
بِعَجْلٍ مَا أَرَادْنِي، أَنْسَانِي ذَلِكَ الدُّعَاءَ، حَتَّى  
يُمْضِي قَدَرَهُ.

[255] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ  
قَالَ حِينَ تَغِيبُ الشَّمْسَ: (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ  
الْتَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ)، لَمْ يَضُرَّهُ فِي لَيْلَتِهِ شَيْءٌ"

[256] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَشْلَامَ قَالَ:  
مَا نِمْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مِنْ  
أَيِّ شَيْءٍ؟" قَالَ: لَدَغْتَنِي عَقْرَبٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:



## تحقيق الرجاء بمحترر الذكر والدعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: "أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: (أَعُوذُ  
بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ)، لَمْ  
يَضُرُّكُ شَيْءٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّلَكَ"

[وعند الترمذى: "مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ:"

[257] عَنْ أَنَّسِ بْنِ عَوْنَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ: "مَنْ  
قَالَ حِينَ يُضْبِحُ أَوْ يُمْسِي: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ  
أَشْهِدُكَ، وَأَشْهِدُ حَمْلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ،  
وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ  
لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ)، أَعْتَقَ اللَّهُ  
عَزَّلَكَ رُبْعَةً مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، أَعْتَقَ اللَّهُ  
نِصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثَةً، أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ،  
وَمَنْ قَالَهَا أَرْبَعاً، أَعْتَقَهُ اللَّهُ عَزَّلَكَ مِنَ النَّارِ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[258] عنْ أُمِّ هَانِيَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِمْنِي عَمَلاً أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ، فَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ الْقِيَامُ، فَقَالَ: "يَا أُمَّ هَانِيَةَ، فَقُلْتُ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: "سَبِّحِي مِائَةً تَسْبِيحةً، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ عِتْقَ مِائَةِ رَقْبَةٍ، وَاحْمَدِي مِائَةً تَحْمِيدَةً، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ مِائَةَ فَرَسِينَ مَعَ أَدَاتِهَا فِي سَبِيلِ اللهِ وَعَلَيْكَ، وَكَبِّرِي مِائَةً تَكْبِيرَةً، فَإِنَّهَا عَدْلٌ مِائَةِ بَدْنَةٍ مُجَلَّةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَهَلَّلِي مِائَةً تَهْلِيلَةً، فَإِنَّهَا لَا تَمُرُّ عَلَى ذَنْبٍ إِلَّا مَحَثَّهُ"

[259] عنْ أَبِي هَرِيْرَةَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قَالَ حِينَ يُضْبِحُ: (سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ)، مِائَةً مَرَّةً، وَإِذَا أَمْسَى كَذَلِكَ، لَمْ يُؤَافِ أَحَدٌ مِنْ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**الخَلَائِقِ مِثْلَ مَا وَافَى بِهِ، إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا  
قَالَ أُوْ زَادَ"**

[260] عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ قَالَ  
إِذَا أَصْبَحَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ  
الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)،  
كَانَتْ لَهُ عِنْقٌ رَقَبَةٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَتْ لَهُ  
عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ  
عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزِ اللَّهِ عَزَّلَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ  
حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ"

[261] عَنْ أَبِي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ قَالَ غُدْوَةً: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ**، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ كَعْدُلٍ عَشْرِ رَقَبَاتٍ، وَأَجَارَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمَنْ قَالَ عَشِيَّةً كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ"

[262] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ قَالَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ)، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَ لَهُ عَدْلٌ عَشْرَ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيطٌ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِزْرًا يَوْمَهُ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِي، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْمَلَ مِنْ ذَلِكَ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## أذكار الطعام والشراب

### باب القول عند حضور الطعام

[263] عن عمر بن أبي سلمة رض قال: كُنْتُ غَلَامًا فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا غَلَامُ، إِذَا أَكَلْتَ فَقُلْ: (بِسْمِ اللَّهِ)، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ"، فَمَا زَالَتِ تِلْكَ طُعْمَتِي بَعْدُ.



### باب ما يقول من نسي أن يذكر الله تعالى في أول طعامه

[264] عن عبد الله بن مسعود رض، أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "من نسي أن يذكر اسم الله عَزَّ ذِي قُوَّةِ في أول طعامه،



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

فَلَيَقُلْ حِينَ يَذْكُرُ: (بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ)،  
 فَإِنَّهُ يَسْتَقِيلُ طَعَامًا جَدِيدًا، وَيُمْنَعُ الْخَيْثُ مَا  
 كَانَ يُصِيبُ مِنْهُ"



### باب القول عند الفراغ من الطعام والشراب

[265] عن أبي أيوب الأنباري رضي الله عنه، أنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ، قَالَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
 أَطْعَمَ وَسَقَى، وَسَوَّغَهُ، وَجَعَلَ لَهُ مَحْرَجًا"

[266] عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، أنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ إِذَا رُفِعَ الْعَشَاءُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، قَالَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفُفيٍّ، وَلَا مُوَدَّعٍ،  
 وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ، رَبَّنَا"



## تحقيق الرجاء بمحتر المذكرة والدعاء

[267] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: دعا رسول الله ﷺ رجلاً من الأنصارِ مِنْ أهْلِ قُبَّاءَ، فانطلقا معاً، فلما طعم، وغسل يده، قال: "الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم، من علينا فهدانا، وأطعمنا وأسقانا، وكل بلاء حسن أبلغنا، الحمد لله غير مودع، ولا مكافئ، ولا مكفور، ولا مستغنى عنه، الحمد لله الذي أطعم من الطعام، وسقى من الشراب، وكسى من الغري، وهدى من الضلال، وبصر من العمى، وفضل على كثيرٍ مِمَّن خلق تفضيلاً، الحمد لله رب العالمين)"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب ثواب الحمد بعد الطعام

[268] عن أنس بن مالك، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ يُعِظِّلُ يَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ يَأْكُلُ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدُ اللَّهَ عَلَيْهَا، وَيَشْرَبُ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا"

[269] عن معاذ بن أنس، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي) وَرَزَقَنِي مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِّنِي وَلَا قُوَّةٍ)، غُفرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ"

[270] عن سعد بن مسعود الثقفي قال: كان نوح العلية السلام إذا لم يس ثواباً أو أكل طعاماً حمد الله عجل ثم سمي عبداً شكوراً. [موقوف]



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب ما يقول من أفتر عنده قوم

[271] عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ قَالَ لَهُمْ: "أَفْطَرْ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَغَشِّيَّتُكُمُ الرَّحْمَةُ، وَأَكَلْ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ"



### باب ما يقول من أكل عنده قوم طعاماً

[272] عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَّرٍ رضي الله عنه، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَ عَلَى أَبِيهِ، فَأَلْقَى لَهُ قَطِيفَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَتَاهُ بِطَعَامٍ فَأَكَلَ، وَسَوِيقَ، وَحَيْسَ، وَتَمْرَ، فَجَعَلَ يَأْخُذُ بِأَصْبَعِيهِ الْإِبْهَامِ وَالْوُسْطَى، وَيَجْعَلُ النَّوَى



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

عَلَى ظَهْرِهِمَا، وَيُلْقِيهِ، ثُمَّ أَتَاهُ بِشَرَابٍ فَشَرَبَ،  
وَسَقَى الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ،  
أَخَذَ لَهُ بِالرِّكَابِ، وَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ تَعَالَى لَنَا،  
فَقَالَ: "اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ، وَازْقُهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ،  
وَارْحَمْهُمْ"

[273] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُشَّرٍ السُّلَمِيُّ صَاحِبُهُ، أَنَّ أَبَاهُ صَاحِبَهُ  
صَنَعَ طَعَامًا، فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَانَا،  
فَطَعِمَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: "اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ، وَاغْفِرْ  
لَهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## أذكار اللباس والنطر في المرأة

### باب القول عند لبس الثياب

[274] عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جالساً يوماً في جمْعٍ من أصحابه، إذ دعا بِقَمِيصٍ له جديداً فلبسه، فما أحس به بلغ تراقيه حتى قال: "الحمد لله الذي كسانني ما أواري به عورتي، وأتجمّل به في حياتي" ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوباً جديداً، فقال مثل ما قلت، ثم قال: "والذي نفسي بيده، ما من عبد مسلم يلبس ثوباً جديداً، ثم يقول مثل ما قلت، ثم يعمد إلى شملٍ من أخلاقه التي وضعَ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

فَيَكْسُوْهُ إِنْسَانًا مُسْلِمًا مُسْكِنًا فَقِيرًا، لَا يَكْسُوْهُ  
 إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى، إِلَّا لَمْ يَزَلْ فِي حِرْزِ اللَّهِ تَعَالَى، وَفِي  
 ضَمَانِ اللَّهِ تَعَالَى، وَفِي جِوارِ اللَّهِ تَعَالَى مَا دَامَ عَلَيْهِ  
 سِلْكٌ وَاحِدٌ حَيًّا وَمَيِّتًا"

[275] عنْ مُعاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ  
 لَبِسَ ثُوبًا فَقَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا،  
 وَرَزَقَنِي مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ)، غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى  
 لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ"

[276] عنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقْفِيِّ قَالَ: كَانَ نُوحُ  
 السَّلَيْلَةُ إِذَا لَبِسَ ثُوبًا، أَوْ أَكَلَ طَعَامًا، حَمِدَ اللَّهَ  
 تَعَالَى، فَسُمِّيَ عَبْدًا شَكُورًا. [موقوف]



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ اسْتِجَادِ الثَّيَابِ

[277] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَجَدَ ثُوَبًا، سَمَّاهُ بِاسْمِهِ، وَقَالَ: "اللَّهُمَّ أَنْتَ كَسُوتَنِي هَذَا الثُّوبَ فَلَكَ الْحَمْدُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ، وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ)"



### بَابُ مَا يَقُولُ مَنْ رَأَى عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ثُوَبًا جَدِيدًا

[278] عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَمِيصًا أَبْيَضَ، فَقَالَ: "أَجَدِيدُ قَمِيصكَ هَذَا"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

"أَمْ غَسِيلٌ؟" فَقَالَ: بَلْ جَدِيدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "الْبَشْرُ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا، وَيَرْزُقُكَ اللَّهُ تَعَالَى قُرْةً عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ"، قَالَ: وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

[279] عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بُنْتِ خَالِدٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ قَالَتْ: أَتَيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشِيَابٍ حَمِيقَةً سَوْدَاءَ صَغِيرَةً فَقَالَ: "مَنْ تَرَوْنَ نَكْسُو هَذِهِ؟" فَأَسْكَتَ الْقَوْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "ائْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ"، فَأَتَيَتِي بِهِ، فَأَلْبَسَنِيهَا بِيَدِهِ، وَقَالَ: "(أَبْلِي وَأَخْلِقِي)"، يَقُولُهَا مَرْتَينِ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عَلِمٍ فِي الْحَمِيقَةِ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ، وَيَقُولُ: "يَا أُمَّ خَالِدٍ، هَذَا سَنَا، وَ"السَّنَا" بِلِسَانِ الْحَبْشَةِ: الْحَسَنُ.



## بَابُ النَّهْيِ عَنِ إِسْبَالِ الْإِزَارِ وَالْخِيلَاءِ

[280] عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ رضي الله عنه قال: أتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَحْتَبِي بِشَمْلَةٍ، قَدْ وَقَعَ هُدْبُهَا عَلَى قَدْمِهِ، فَقُلْتُ: أَيُّكُمْ رَسُولُ اللَّهِ؟ فَأَوْمَأَ يَدِهِ إِلَى نَفْسِهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، وَفِيَّ جَفَاؤُهُمْ، فَأَوْصَنِي، قَالَ: "لَا تَحْقِرْنَ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ وَوَجْهُكَ مُنْبِسطًّا، وَلَوْ أَنْ تُفْرَغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسِقِي، وَإِنْ امْرُؤٌ شَتَمَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيهِ، فَلَا تَشْتَمْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ لَكَ أَجْرُهُ وَعَلَيْهِ وِزْرُهُ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ، فَإِنَّ إِسْبَالَ الْإِزَارِ مِنَ الْمَخِيلَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ لَا يُحِبُّ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**المَخِيلَةُ، وَلَا تُسَبِّئَ أَحَدًا، فَمَا سَبَبْتُ بَعْدَهُ  
أَحَدًا وَلَا شَاءَ وَلَا بَعِيرًا.**

- وفي رواية: "وَارْفَعْ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ،  
فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ  
الْإِزَارِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْمَخِيلَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ لَا  
يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ"



### باب القول عند النظر في المرأة

[281] عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "(اللهم كما حسنْتَ خلقي فاحسِّنْ خلقِي)"

[وأورد المصنف هذا الدعاء من وجه آخر، أن هذا الدعاء يقال إذا نظر في المرأة، لكنه ضعيف جدا]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## النَّارُوجُ مِنَ الْمَنْزِلِ وَمِلْقَاتُ الْإِنْدَوَانِ

### بَابُ القَوْلِ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ

[282] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ، قَالَ: "بِسْمِ اللَّهِ، التَّكْلِفُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"

[283] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قَالَ: (بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)، قِيلَ لَهُ حِينَئِذٍ: وُقِيتَ، وَكُفِيتَ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ"

[284] عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَتْ: مَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْتِي صَبَاحًا، إِلَّا رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَّا السَّمَاءَ،



## تحقيق الرجاء بمحتر المذكرة والدعاء

وَقَالَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَضِلَّ أَوْ  
أُضِلَّ، أَوْ أَرِلَّ أَوْ أَزَلَّ، أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَظْلَمَ، أَوْ  
أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ)"

- وفي رواية: قَالَتْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنْ  
بَيْتِه قَالَ: "(بِسْمِ اللَّهِ، رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرِلَّ، أَوْ  
أَضِلَّ، أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ  
عَلَيَّ)"



### [بَابُ كَيْفِيَّةِ السَّلَامِ]

[285] عَنْ أَبِي جَرِيَّةَ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمَانِ الْهُجَيْمِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ: قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ:



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**"لَا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ، عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةً  
الْمَيِّتِ، قُلْ: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ)"**



**بَابُ جَوَابٍ مَنْ أَقْرَأَ رَجُلًا عَنْ رَجُلٍ السَّلَام**

[286] عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ: لِأَنِّي بْنٌ  
سِيرِينَ: هِشَامٌ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، فَقَالَ: (وَعَلَيْكَ  
وَعَلَيْهِ السَّلَامُ)



**بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا**

[287] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ: (جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا)، فَقَدْ  
أَبْلَغَ فِي الشَّنَاءِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِذَا أَمَطَ عَنْهُ الْأَذَى

[288] عَنْ أَنَّسِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ أَبَا زَيْدَ بْنَ أَخْطَبَ  
صَاحِبِهِ قَالَ: انْتَهِيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي:  
"(جَمِيلَكَ اللَّهُ)"، فَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا جَمِيلًا.

[289] وَعَنْ أَبِي نَهَيْكِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ  
أَخْطَبَ أَبَا زَيْدَ صَاحِبِهِ يَقُولُ: اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْتُهُ بِقَدَحٍ كَانَتْ فِيهِ شَعْرَةً، فَأَخَذْتُهَا،  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "(اللَّهُمَّ جَمِيلُهُ)"، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَقَدْ  
أَتَى عَلَيْهِ سِتُّونَ سَنَةً، وَمَا فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ  
شَعْرَةٌ بَيْضَاءٌ.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب جوابِ منْ قالَ لِأخِيهِ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟

[290] عنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله وسلامه فَقَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ فَقَالَ: "بِخَيْرٍ مِنْ قَوْمٍ لَمْ يَعُودُوا مَرِيضًا، وَلَمْ يَشْهُدُوا جَنَازَةً"

[291] عنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: لَقِيْتُ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله وسلامه فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "بِخَيْرٍ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُضْبِحْ صَائِمًا، وَلَمْ يَعُدْ سَقِيمًا"

[292] عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: "بِخَيْرٍ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُضْبِحْ صَائِمًا، وَلَمْ يَعُدْ مَرِيضًا، وَلَمْ يَشْهُدْ جَنَازَةً"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[293] عنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: لَقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: "كَيْفَ أَنْتَ؟" قَالَ: صَالِحٌ، قَالَ: "كَيْفَ أَنْتَ؟" قَالَ: (بِخَيْرٍ، أَحْمَدَ اللَّهَ تَعَالَى)، قَالَ: "هَذَا الَّذِي أَرَدْتُ مِنْكَ"

### باب جواب من نادى رجلاً باسمه

[294] عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: (لَيَئِكَ وَسَعْدِيْكَ)، يَا رَسُولَ اللَّهِ.

[295] عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا غُلَامٌ"، فَقُلْتُ: (لَيَئِكَ)



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## باب ما جاء في قول الرجل لأخيه: (مرحبا)

[296] عن عائشة أم المؤمنين صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالت: أقبلت فاطمة صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: "مرحبا يا ابنتي"، ثم أجلسها عن يمينه.

- وفي رواية: "مرحبا يا بنتي"

[297] عن علي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: كنث عند النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاستأذن عمار صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: "اذنوا له، مرحبا بالطيب المطيب"

[298] عن بريدة قال: قال نفر من الأنصار لعلي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عندك فاطمة، فأتى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فسلم عليه، فقال: "ما حاجة ابن أبي طالب؟" قال: يا



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

رَسُولُ اللَّهِ ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ بُنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ  
"مَرْحَبًا وَأَهْلًا"

[299] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْمِسِ لَمَّا  
قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنِ الْقَوْمُ؟" قَالُوا:  
رَبِيعَةُ قَالَ: "مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ غَيْرِ الْخَزَائِيَا وَلَا  
النَّادِمِينَ"

[300] عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فَقَالَ: "مِمْنُ  
أَنْتُمْ؟" قُلْنَا: مِنْ بَنِي عَامِرٍ، فَقَالَ: "مَرْحَبًا بِكُمْ  
أَنْتُمْ مِنِّي"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب ما جاء في قول الرجل لأخيه: (جعلني الله فداك)

[301] عن عائشة ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: "ليَسْ أَحَدٌ يُحَاسِبُ إِلَّا هَلْكَ" ، قُلْتُ: يا رسول الله، جعلني الله فداك، أوَلَيَسْ يَقُولُ الله وَعَلَىٰكُمْ فَأَمَا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَبِيَمِينِهِ ⑦ فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا ⑧" [الانشقاق]، فقال: "ذَاكَ الْعَرْضُ، فَمَنْ نُوقَشَ الْحِسَابَ هَلْكَ"



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

### باب ما جاء في قول الرجل للرجل: (أعزك الله)

[302] عن كعب بن مالك رضي الله عنه، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ يَوْمَ أُخْدِي: "مَنْ رَأَى مَقْتَلَ حَمْزَةَ؟" فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتُ مَقْتَلَهُ، أَعْزَكَ اللَّهَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ حَتَّى وَقَفَ عَلَى حَمْزَةَ رضي الله عنه، فَرَآهُ قَدْ شُقَّ بَطْنُهُ، وَقَدْ مُثِلَّ بِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ مُثِلَّ بِهِ -وَاللَّهُ-، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَوَقَفَ بَيْنَ ظَهَرَانِي الْقَتْلَى، فَقَالَ: "أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هُؤُلَاءِ، لِفُوْهُمْ بِدِمَائِهِمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ جَرِيحٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَيْهِ، إِلَّا جَاءَ جُرْحُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْمَى، لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ، وَقَدْمُوا أَكْثَرَ الْقَوْمَ قُرْآنًا، فَاجْعَلُوهُ فِي الْلَّحدِ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[303] عنْ أُمِّ الْفَضْلِ لُبَابَةُ بِنْتِ الْحَارِثِ رضي الله عنها  
 قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ  
 حُلْمًا مُنْكَرًا، فَقَالَ: "مَا هُوَ أَصْلَحُ اللَّهَ؟"  
 قُلْتُ: رَأَيْتُ بَعْضَ أَعْضَائِكَ فِي، قَالَ: "نِعَمْ مَا  
 رَأَيْتِ، تَلِدُ فَاطِمَةً غُلَامًا، فَتُرْضِعِينَهُ بِلَبَنِ قُشَمْ"



### باب ما جاء في قول الرجل لأخيه: (أطأل الله عمرك)

[304] عنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنِ رضي الله عنها قَالَتْ: تُؤْفَى  
 إِبْنِي فَجَزِعْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لِلَّذِي يَغْسِلُ ابْنِي: لَا  
 تَغْسِلِ ابْنِي بِالْمَاءِ الْبَارِدِ فَنَفَتَلَهُ، فَانْطَلَقَ عُكَاشَةُ  
 بْنُ مِحْصَنٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهَا،  
 ثُمَّ قَالَ: "مَا قَالَتْ طَالَ عُمْرُهَا؟" قَالَ:  
 فَلَا نَعْلَمُ امْرَأَةً عُمِّرْتَ مَا عُمِّرْتُ.



## العطايس

### باب ما جاء في تسمية العطايس

[305] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا عطس أحدكم فليقل: (الحمد لله)، وليرد له أخوه أو صاحبه: (يرحمك الله)، ويقول: (يهديك الله ويصلح بالكم)"

[306] عن علي رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: "إذا عطس أحدكم فليقل: (الحمد لله على كل حال)، وليرد له من عنده: (يرحمكم الله)، وليرد له: (يهديكم الله ويصلح بالكم)"

[307] عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا: إذا عطس أحدكم فليقل: (الحمد لله



## تحقيق الرجاء بمحترر الذكر والدعاء

**رَبِّ الْعَالَمِينَ**، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ، فَلَيُقْلُ مَنْ عِنْدَهُ:  
**(يَرْحَمُكَ اللَّهُ)**، فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ، فَلَيُقْلُ: **(يَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ)**



### بَابُ فَضْلِ اتِّبَاعِ الْعَاطِسِ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَوْلٌ: (رَبِّ الْعَالَمِينَ)

[أورد فيه حديثا ضعيفا، ولكن زيادة **(رَبِّ الْعَالَمِينَ)**

صحيحة، كما تقدم في الباب السابق.

• وَعَنْ أَنَّسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: "لَمَّا نَفَخَ فِي آدَمَ فَبَلَغَ الرُّوحُ رَأْسَهُ عَطَسَ، فَقَالَ: **(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ)**، فَقَالَ لَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: **(يَرْحَمُكَ اللَّهُ)**" رواه  
ابن حبان والحاكم.]



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب الأمْرِ بِتَرْكِ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ إِذَا لَمْ يَحْمُدْ

[308] عن أبي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَهُوَ فِي بَيْتِ [ابنَةِ] أُمِّ الْفَضْلِ، فَعَطَسْتُ فَلَمْ يُشَمِّتْنِي، وَعَطَسْتُ فَشَمَّتْهَا، فَقَالَتْ أُمِّي: عَطَسَ ابْنِي فَلَمْ تُشَمِّتْهُ، وَعَطَسْتُ فَشَمَّتْهَا؟ فَقَالَ لِأُمِّي: إِنَّ ابْنَكِ عَطَسَ فَلَمْ يَحْمِدِ اللَّهَ تَعَالَى فَلَمْ أُشَمِّتْهُ، وَعَطَسْتُ فَحَمَدَتِ اللَّهَ تَعَالَى فَشَمَّتْهَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمَدَ اللَّهَ تَعَالَى فَشَمِّثُوهُ، وَإِذَا لَمْ يَحْمُدْ فَلَا تُشَمِّثُوهُ"

[309] عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عَطَسَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا، فَشَمَّتْ أَحَدُهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ،



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَمَّتْ فُلَانًا وَلَمْ  
تُشَمِّثِنِي؟ قَالَ: "إِنَّهُ حَمْدَ اللَّهِ، وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدْهُ"

[310] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: عَطَسَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيفٌ وَوَضِيعٌ، فَشَمَّتْ الْوَضِيعَ، وَلَمْ  
يُشَمِّتِ الشَّرِيفَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَمَّتْ  
هَذَا، وَلَمْ تُشَمِّثِنِي، قَالَ: "إِنَّ هَذَا ذَكَرَ اللَّهِ تَعَالَى  
فَذَكَرْتُهُ، وَإِنَّكَ نَسِيتَ فَنَسِيْتُكَ"



### بابٌ مَنْ رَوَى أَنَّهُ يُشَمَّتْ مَرَّةً وَاحِدَةً

[311] عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: عَطَسَ رَجُلٌ  
عِنْدَ النَّبِيِّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "(يَرْحُمُكَ اللَّهُ)"، ثُمَّ عَطَسَ  
أُخْرَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الرَّجُلُ مَزْكُومٌ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## بَابُ الْأَمْرِ بِتَرْكِ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ بَعْدَ الثَّالِثَةِ

[312] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"شَمِّتْهُ ثَلَاثًا، فَإِنْ زَادَ فَإِنَّمَا هُوَ زُكَامٌ"

- وفي رواية: "شَمِّتَ الْمُسْلِمَ إِذَا عَطَسَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَإِنْ عَادَ فَهُوَ زُكَامٌ"



## بَابُ كَيْفَ يُشَمَّتُ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ

[313] عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَاءً أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، فَكَانَ يَقُولُ: "(يَهْدِيْكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِالْكُمْ)"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب القول عند دخول الأسواق

[314] عن عمر رضي الله عنه، عن النبي صلوات الله عليه قال: "من دخل سوقاً فقال: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)، كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ ذِيَّلَهُ أَلْفَ أَلْفَ حَسَنَةً، وَمَحَى عَنْهُ أَلْفَ أَلْفَ سَيِّئَةً، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفَ دَرَجَةً" - وفي رواية: "وَبَنَى لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ" بدل قوله: "وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفَ دَرَجَةً"

[315] عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أنه أتى سددة السوق، فقال: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ أَهْلِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا)"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**بَابٌ مَا يَقُولُ مِنِ اشْتَرَى دَابَّةً أَوْ عَيْدًا**

[316] عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: "إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمُ الدَّابَّةَ، أَوْ امْرَأَةً، أَوْ خَادِمًا، أَوْ بَعِيرًا، فَلْيَضْعِفْ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَتِهَا، وَلْيَقُلْ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ)، وَأَمَّا الْبَعِيرُ فَإِنَّكَ تَأْخُذُ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ، ثُمَّ تَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## أذكار متفرقة

### باب القول عند صراغ الديكة ونهايق الحمار ونباح الكلب

[317] عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا سَمِعْتُمُ الْدِيَكَةَ تَصِيحُ بِاللَّيْلِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، فَاسْأَلُوا اللَّهَ تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيَقَ الْحِمَارِ وَنَبَاحَ الْكَلَابِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ"

[318] عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيَقَ الْحَمِيرِ وَنَبَاحَ الْكِلَابِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ بِحَلْكٍ، فَإِنَّهُنَّ يَرِينَ مَا لَا تَرَوْنَ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## باب القول عند رؤية الغilan

[أورد حديثاً عن أبي هريرة رضي الله عنه في الأمر بالأذان عند رؤية الغilan، لكنه من وجہ ضعیف، وقد صح بمعناه من وجہ اخیر، وأن الشیطان یفر عند سماع الأذان؛

• فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله وسالم قَالَ: "إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَحَالَ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوْسَوْسَ، فَإِذَا سَمِعَ الْإِقَامَةَ ذَهَبَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوْسَوْسَ" متفق عليه.

ولكن هل يكون هروب الشیطان من الأذان الشرعي الذي يكون في الوقت، أو یهرب من الإتيان بألفاظ الأذان، وإن لم يكن في وقته، والأمر محتمل.]



## بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رُؤْيَاةِ الْبَاكُورَةِ مِنَ الْفَوَاكِهِ

[319] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتَى بِأَوَّلِ الشَّمَرَةِ، فَيَقُولُ: "اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَفِي مُدَنَّا، وَفِي صَاعِنَا"، ثُمَّ يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوَلْدَانِ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## أذكار الطهارة والصلة

### باب القول عند دخول الخلاء

[320] عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي ﷺ كان إذا دخل الكنيف قال: "بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ"

[321] عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْخَلَاءَ فَلْيَقُلْ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ)"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رَفْعِ التَّوْبِ لِلْجُلُوسِ عَلَى الْخَلَاءِ

[322] عَنْ أَنَّىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سِتْرُ مَا بَيْنَ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْخَلَاءَ أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ"



### بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْخَلَاءِ

[323] عَنْ عَائِشَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، قَالَ: "(غُفرانَكَ)"



### بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ افْتِتاحِ الْوُضُوءِ

[324] عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا صَلَاةً لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## باب القول عند الفراغ من الوضوء

[أورد حديثا في فضل التشهد عقب الوضوء، لكنه من]

طرق ضعيفة، وقد صح من وجوه أخرى؛

• عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيَلْغُ، أَوْ فَيُسْبِغُ الْوَضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: (أَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ)، إِلَّا فُتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ." رواه مسلم.

• ورواه الترمذى وزاد: "(اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ، واجعلنى من المتطهرين)"

[325] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "من قال إذا توضأ: (بِسْمِ اللَّهِ)، وإذا فرغ قال: (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، طَبِيعٌ عَلَيْهَا  
بِطَابَعٍ، ثُمَّ وُضِعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَلَمْ تُكْسِرْ  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"**



### باب القول في المشي إلى المسجد

[أورد فيه أحاديث ضعيفة، واستحب جمع من أهل العلم أن يقول الذاهب إلى المسجد ما جاء في حديث؛

• ابن عباس رضي الله عنه في قصّة مبيته عند خالته ميمونة رضي الله عنها، قال: فَأَذْنَنَ الْمُؤْذِنُ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى الصلاة، وَهُوَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا،



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ  
تَحْتِي نُورًا، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا) رواه مسلم.



### بَابُ الْقُولِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَالْخَرْجِ مِنْهُ

[326] عنْ فَاطِمَةَ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا

دَخَلَ الْمَسْجِدَ، قَالَ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي،  
وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ"، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ  
مِثْلَهَا، إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ: "أَبْوَابَ فَضْلِكَ"

[327] عنْ أَبِي حُمَيْدٍ وَأَبِي أَسَيْدٍ ﷺ قَالَا: قَالَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ،  
فَلْيَسْلِمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَقُولَ: (اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي  
أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ)، وَإِذَا خَرَجَ، فَلْيَسْلِمْ عَلَى النَّبِيِّ  
ﷺ، وَلِيَقُولَ: (اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ)"



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

[328] عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَسْلِمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلْيُقُلْ: (اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ)، وَإِذَا خَرَجَ، فَلْيَسْلِمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلْيُقُلْ: (اللَّهُمَّ اغْصِنْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)"



### [باب ما يقال لمن يبيع أو ينشد ضالة في المسجد]

[أورد أثراً عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مرسلاً،

لكن صح بنحوه مسندًا من وجه آخر من طريقه؛

• فَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبْيَعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: (لَا أَرْبَحَ اللَّهَ تِجَارَتَكَ)، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ فِيهِ ضَالَّةً، فَقُولُوا: (لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ) ["]



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب الدعاء لحفظ القرآن وغيره

[أورد فيه حديثين، لكنهما باطلان، ولم يثبت عن النبي ﷺ في هذا دعاء مخصوص، وحفظ القرآن الكريم وغيره من العلوم النافعة من أعظم العبادات، وأفضلها، فينبغي الالتجاء إلى الله تعالى بالضراوة، والإلحاح بالدعاء، وإخلاص النية في الطلب، واستحضار منزلة أهل القرآن، وفضلهم عند الله تعالى، وصدق التوكل على الله تعالى، ومصاحبة أهل القرآن المعтинين به حفظاً، وتلاوة، ومذاكرة، والحرص على تعاذه، وعدم تضييعه]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## باب القول عند الأذان

[329] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله

صلوات الله عليه: "إذا سمع أحدكم المؤذن، فليقل مثل ما قال"

[330] عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول

الله صلوات الله عليه: "من قال حين يسمع الأذان: (أشهد أن

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ

رَبِّي، وَبِالإِسْلَامِ دِينِي، وَبِمُحَمَّدٍ صلوات الله عليه نَبِيًّا)، غُفرَ لَهُ"

[331] عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلوات الله عليه كَانَ إِذَا سَمِعَ

"النِّدَاءَ" قال: "(وَأَنَا)، (وَأَنَا)"

[332] وعنها رضي الله عنها، أن النبي صلوات الله عليه كَانَ إِذَا سَمِعَ

المؤذن يَقُولُ: (أشهدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

**أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: "وَأَنَا أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ"**

[333] عن معاوية (رضي الله عنه)، أَنَّ الْمُؤَذِّنَ أَذَنَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: "الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ"، فَقَالَ معاوية: (الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ)، فَقَالَ: "أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله"، فَقَالَ: "أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله"، فَقَالَ: "أَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله"، فَقَالَ: (أَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله)، فَقَالَ "حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ"، فَقَالَ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله)، ثُمَّ قَالَ: "حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ"، فَقَالَ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله)، ثُمَّ قَالَ: "الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ"، فَقَالَ: (الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ)، ثُمَّ قَالَ: "لَا إِلَهَ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

إِلَّا اللَّهُ، فَقَالَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا  
سَمِعْتُ نَيْكُمْ يَقُولُ.

[334] عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَذْنَ  
الْمُؤْذِنُ قَالَ كَمَا يَقُولُ، فَإِذَا قَالَ: (حَيَّ عَلَى  
الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ)، قَالَ: "لَا حَوْلَ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"

[335] عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ  
قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: (اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدُّعْوَةِ  
الثَّامِنَةِ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ  
وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعُثْهُ الْمَقَامَ الْمُحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ)،  
حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب ثواب [المؤذن وثواب] من قال كما يقول

[336] عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله صلوات الله عليه وسلم كان في سفر فسمع قائلاً يقول: (الله أكبر الله أكبر)، فقال: "على الفطرة"، فقال: (أشهد أن لا إله إلا الله)، فقال: "خرج من النار"، فابتدره القوم، فإذا راعي غنم حضرته الصلاة فأذن.

[337] عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، أن رجلاً قال: يا رسول الله، إن المؤذنين يفضلونا، فقال رسول الله صلوات الله عليه وسلم: "قل كما يقولون، فإذا انتهيت فسل تعطة"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## بَابُ فِيمَنْ سَمِعَ الْمُؤْذِنَ فَلَمْ يَقُلْ كَمَا يَقُولُ

[أورد فيه حديثا ضعيفا، لكنه صحيحا معناه موقوفا؛

• عن ابن مسعود رضي الله عنه، أنه كان يقول: أربع من الجفاء: أن يبول الرجل قائماً، وصلاته الرجل والناس يمررون بين يديه وليس بين يديه شيء يُشرّه، ومسح الرجل التراب عن وجهه وهو في صلاته، وأن يسمع المؤذن فلا يحييه في قوله].



## بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

[338] عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم: "لا يردد الدعاء بين الأذان والإقامة"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[339] وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا نُودِي بِالْأَذَانِ، فُتَحْتُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ"

[340] عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "سَاعَتَانِ تُفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيُسْتَجَابُ فِيهِمَا الدُّعَاءُ؛ عِنْدَ الْأَذَانِ بِالصَّلَاةِ، وَعِنْدَ الصَّفِيفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَبَكَلِ"



### باب القول عند الإقامة

[أورد حديثا ضعيفا، والظاهر أن الإقامة يقال فيها كما يقال عند الأذان، لأن الإقامة أذان، كما في حديث:]

- عَبَدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفِّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "يَئِنَّ كُلَّ أَذَانَيْنِ صَلَاةً" متفق عليه.]



## تحقيق الرجاء بمحatar الذكر والدعاء

### باب القول عند الانتهاء إلى الصف

[341] عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، أن رجلا جاء إلى الصف ورسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصلِّي بنا، فقال حين انتهى إلى الصف: "اللهم آتني أفضَل ما تؤتي عبادك الصالحين"، فلما قضى رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصلاة، قال: "من المتكلِّم؟" يعني أنفًا، قال: أنا يا رسول الله، قال: "إذا يُعقر جوادك، وتُستشهد في سبيل الله عَزَّ ذِي قُوَّةَ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## جامع أبواب القول عند افتتاح الصلاة بعد التكبير وقبل القراءة

[342] عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أستفتح الصلاة قال: "(سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك)"

[343] عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: بينما نحن نصلّي مع النبي ﷺ إذ قال رجلٌ من القوم: "الله أكبيرٌ كثيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلاً"، فقال النبي ﷺ: "من القائل كلمة كذا وكذا؟" فقال رجلٌ من القوم: أنا، فقال: "لقد رأيت أبواب السماء فتحت لها"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[344] عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه قال: رأيتَ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ فِي صَلَاةٍ، فَقَالَ: "اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا"، ثَلَاثَ مَرَاتٍ، وَ(الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا)، ثَلَاثَ مَرَاتٍ، (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ نَفْخِهِ، وَنَفْثِهِ، وَهَمْزَهِ)"

قال عمرو بن مَرَّة (أحد الرواة): وَنَفْخَةُ الْكَبِيرِ، وَنَفْخَةُ الشِّعْرِ، وَهَمْزَةُ الْمُوْتَةِ.

[345] عنْ أَنَّسِ رضي الله عنه قَالَ: أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَقَامَ النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَأَسْرَعَ الْمُشْيِ، فَانْتَهَى إِلَى الصَّفِيفِ، وَقَدِ ابْتَهَرَ أَوْ حَفَزَهُ النَّفَسُ، فَقَالَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ"، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ، قَالَ:



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

"مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَاتِ؟" فَسَكَتَ الْقَوْمُ، وَقَالَ:  
 "مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَاتِ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بِأَسَّا"،  
 فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَسْرَعْتُ الْمَشْيَ، فَجِئْتُ  
 وَقَدِ انْبَهَرْتُ فَقُلْتُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "لَقَدْ رَأَيْتُ  
 أَثْنَا عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا"

[346] عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَكَبَرَ، فَقَالَ: "(اللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكَبِيرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ)"

[347] عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَرَ، ثُمَّ قَالَ: "(إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ،



## تحقيق الرجاء بمحترر الذكر والدعاء

اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِأَخْسَنِ الْأَعْمَالِ وَلِأَحْسَنِ  
 الْأَخْلَاقِ، وَلَا يَهْدِي لِأَخْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَقِنِي  
 شَرَّ الْأَعْمَالِ، وَشَرَّ الْأَخْلَاقِ، فَإِنَّهُ لَا يَقِي سَيِّئَهَا  
 إِلَّا أَنْتَ)

[348] عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه، أَنَّهُ كَانَ إِذَا افْتَسَحَ الصَّلَاةَ كَبَرَ، ثُمَّ قَالَ "وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي  
 وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا  
 شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ،  
 اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا  
 عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاغْفِرْ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ،  
وَاهدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِنِي لِأَحْسَنِهَا  
إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي  
سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي  
يَدِيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، وَأَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ  
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوْبُ إِلَيْكَ)

- وفي رواية: كَانَ إِذَا ابْتَداَ الصَّلَاةَ يَقُولُ بَعْدَ  
الْتَّكْبِيرِ وَقَبْلَ الْقِرَاءَةِ: ...

[349] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
إِذَا كَبَرَ فِي الصَّلَاةِ سَكَتَ هُنَيْهَةً قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ،  
فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَرَأَيْتَ  
سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، مَا تَقُولُ؟ قَالَ:



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

"أَقُولُ: (اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايِ كَمَا  
بَاعِدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ  
خَطَايَايِ كَمَا نَقَيْتَ الثَّوْبَ الْأَيْضَ مِنَ الدَّنَسِ،  
اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ ذُنُوبِي بِمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ)"



### باب القول في الركوع

[350] عن عقبة بْنِ عامِرٍ الجهنمي رضي الله عنه قال: لَمَّا  
نَزَلتْ: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: 74]  
قال النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ"

[351] عن حذيفة رضي الله عنه, أنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ يَقُولُ فِي  
رُكُوعِه: "(سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ)"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[352] عن عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: "سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكَبِيرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ"

[353] عن عَائِشَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ أَوْ فِي سُجُودِهِ: "سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ"

[354] عن عَائِشَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: افْتَقَدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَّتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَتَحَسَّسْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ، يَقُولُ: "سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ"، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي، إِنِّي لَفِي شَأنٍ، وَإِنَّكَ لَفِي آخَرَ.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[355] عن عائشة رضي الله عنها، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ: "سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ"

[356] عن عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهما، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: "اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخْيِي وَعِظَامِي وَعَصَبِي)"

- وزاد في رواية: "(وَمَا اسْتَقَلْتُ بِهِ قَدْمَايَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)"

[357] عن عائشة رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِمَّا يُكثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: "سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي)" يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## بَابُ كَمْ عَدَّ التَّسْبِيحَ فِي الرُّكُوعِ

[358] عنْ حُذَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: "سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ" ثَلَاثًا.

[359] عنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَّسِ بْنِ مَالِكٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذَا الْغَلَامِ، يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ فَحَرَزْنَا فِي رُكُوعِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ [360]

## بَابُ الْقُولِ بَعْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنَ الرُّكُوعِ

[361] عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: "(اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ)"



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

[362] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال: رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا قال الإمام: (سمع الله لمن حمد)، فقولوا: "ربنا ولك الحمد" (ربنا ول لك الحمد)

[363] عن علي رضي الله عنه، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: "(سمع الله لمن حمد)، ربنا ول لك الحمد ملء السموات، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد)"

[364] عن أبي سعيد رضي الله عنه، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ إِذَا قال: (سمع الله لمن حمد)، يقول: "ربنا ول لك الحمد ملء السموات، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد - وكُلُّنا لك عبيد - لا نازع لما أعطيت، ولا ينفع ذا الجدِّ مِنْكَ الْجَدُّ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## باب ثواب من قال ذلك

[365] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إذا قال الإمام: (سمع الله لمن حمد)، فقال من خلفه: (ربنا لك الحمد)، فوافق قول أهل السماء، غفر له ما تقدم من ذنبه"

[366] عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "إذا قال الإمام: (سمع الله لمن حمد)، فقولوا: (ربنا لك الحمد)، يسمع الله عجل لكم، فإن الله عجل قضى على لسان نبيه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سمع الله لمن حمد"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب القول في السجود

[367] عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال: لَمَّا نَزَلَتْ: **«سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى»** [الأعلى: 01]، قال النبِيُّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ: "اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ"

[368] عن حذيفة رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: "**(سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى)**"

[369] عن حذيفة رضي الله عنه، عن النبِيِّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: "**(سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ)**", ثَلَاثًا.

[370] عن عليٍّ رضي الله عنه، عن رَسُولِ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ، قَالَ: "**(اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ)**



## تحقيق الرجاء بمحatar الذكر والدعاء

وَصَوْرَةٌ فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ، وَشَقَّ سَمْعَةُ وَبَصَرَهُ،  
تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ"

[371] عن عائشة ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول في رُكوعه وسجوده: "سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اغفر لي"، ويتأول القرآن يعني: «إذا جاء نصر الله والفتح».

[372] وعنها ﷺ قالت: افتقدت النبي ﷺ ذات ليلة، فظنت أن ذهب إلى بعض نسائه، فتحسسست، ثم رجعت، فإذا هو راكع أو ساجد، يقول: "سبحانك وبحمدك، لا إله إلا أنت" فقلت: يا أبي وأمي، إني لفي شأن، وإنك لفي آخر.



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

[373] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّةً وَجْلَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ"

[374] عن عليٍّ رضي الله عنه قال: مِنْ أَحَبِ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ عَزَّ ذِلْكَ، أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ وَهُوَ سَاجِدٌ: "(رَبِّيْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي)"



### باب الأمر بالدعاء في السجود

[375] عن ابن عباس رضي الله عنه قال: رفعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السِّتَّارَةَ، فَرَأَى النَّاسَ صُفُوفًا خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، فَقَالَ: "إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الرُّؤْيَا الصَّالِحةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ،  
وَإِنِّي نُهِيَتُ أَنْ أَقْرَأَ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَأَمَّا  
الرُّكُوعُ فَعَظِيمُوا فِيهِ الرَّبُّ، وَأَمَّا السُّجُودُ  
فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنْ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ"

[376] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ بِكُلِّ وَهُوَ  
سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ"



### باب القول بين السجدتين

[377] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: "(رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي،  
وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي)"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### [باب القول في التسْهِيد]

[لم يذكره المصنف، وقد ثبت عن النبي ﷺ في ذلك عدة صيغ، فمنها:]

• ما رواه مالك: عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد القاري، أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على المنبر يعلم الناس التسْهِيد، يقول: "قولوا: (التحيات لله، الزاكيات لله، الطيبات الصلوات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين،أشهد أن لا إله إلا الله. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله)"

• عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: كان رسول الله صلوات الله عليه وسلم يعلمنا التسْهِيد كما يعلمنا السورة من القرآن، فكان يقول: "(التحيات المبارکات، الصلوات الطيبات لله، السلام"



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى  
عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ  
مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ" رواه مسلم.

• عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ  
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: السَّلَامُ عَلَى اللهِ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ، فَقَالَ  
لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ: "إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا قَعَدَ  
أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ: (الْتَّحِيَاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَواتُ  
وَالطَّيَّاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ،  
السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ)، فَإِذَا قَالَهَا  
أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، (أَشْهُدُ  
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ)، ثُمَّ  
يَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ" متفق عليه.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### [باب الصلاة على النبي ﷺ بعْدَ التَّشْهِيدِ]

[لم يذكره المصنف، وقد ثبت عن النبي ﷺ في ذلك  
عدة صيغ، فمنها:]

• عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: لَمَّا نَزَلَتْ: **﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلِّوْنَ عَلَى الْتَّنِّيِّ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلَوْا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيْمًا﴾** [الأحزاب: 56]، قالوا: كيف نصلّي عليك يا نبي الله؟ قال: "قولوا: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ)" رواه الجماعة واللفظ لأحمد.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

• عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أنهم قالوا: يا رسول الله، كيف نصلّي عليك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قولوا: (اللهم صلّى على محمد وآزواجه وذرّيته، كما صلّيت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وآزواجه وذرّيته، كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد)" متفق عليه.

• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلنا: يا رسول الله، كيف نصلّي عليك؟ قال: "قولوا: (اللهم صلّى على محمد، وعلى آل محمد، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما صلّيت وباركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد)، والسلام كما قد علّمتم"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## بَابُ الْقُولِ بَعْدَ التَّشَهِيدِ

[378] عَنْ مُحْجَنِ بْنِ الْأَدْرَعَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ، وَهُوَ يَتَشَهَّدُ، وَهُوَ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، يَا اللَّهُ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلِّدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَدْ غُفِرَ لَهُ، قَدْ غُفِرَ لَهُ، قَدْ غُفِرَ لَهُ"

[379] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ بَكْرِ الصِّدِيقِ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِمْنِي شَيئاً أَذْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قَالَ: "قُلْ: (اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَإِنَّهُ لَا



## تحقيق الرجاء بمحتر المذكرة والدعاء

**يغفر الذُّنُوب إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ  
عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**"

[380] عن طاؤسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ التَّشْهِيدِ فِي  
الْمَسْنَى الْآخِرِ كَلِمَاتٍ كَانَ يُعَظِّمُهُنَّ جِدًّا:  
(أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمْ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ  
شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ  
الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ)،  
وَيَذْكُرُهُنَّ عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

[381] عن طاؤسٍ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قال: كَانَ  
النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ بَعْدَ التَّشْهِيدِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ  
بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ



## تحقيق الرجاء بمحتر المذكرة والدعاء

**الْقَبِيرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ  
مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ"**

[382] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم: "إذا فرغ أحدكم من التشهيد، فليتَعَوَّذْ بالله من أربع؛ من عذاب جهنم، وعذاب القبر، ومن فتنة المحيَا والممات، وشر المسيح الدجال"

[383] عن عمار بن ياسير رضي الله عنه، أنه صلى صلوات الله عليه وسلم بأصحابه يوماً صلاةً أوجز فيها، فقيل له: يا أبا اليقظان حففت، قال: أما على ذلك، لقد دعوت بدعوات سمعتهن من رسول الله صلوات الله عليه وسلم، فقام رجل فسأله عن الدعاء، فأخبره: "(اللهم بعلمي الغيب، وقدرتك على الخلق، أخيني ما علمت



## تحقيق الرجاء بمحتر المذكرة والدعاء

الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاءُ خَيْرًا  
 لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ  
 وَالشَّهادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ  
 وَالرِّضَا، وَأَسْأَلُكَ الْقَضَدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغَنَى،  
 وَأَسْأَلُكَ نَعِيْمًا لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ ثُرَّةَ عَيْنٍ لَا  
 تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَزْدَ  
 الْعِيشَ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى  
 وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَأَسْأَلُكَ الشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، فِي  
 غَيْرِ ضَرَاءِ مُضَرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةِ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زِينَا  
 بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاءً مُهَتَّدِينَ")

[384] عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ تَعَالَى  
 كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ



## تحقيق الرجاء بمحتر المذكر والدعاء

الشَّبَاتِ فِي الْأَمْرِ، وَعَزِيمَةِ الرُّشْدِ، وَأَسَالَكَ  
 شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسَالَكَ قَلْبًا  
 سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسَالَكَ مِنْ خَيْرِ مَا  
 تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ  
 لِمَا تَعْلَمُ)

- وفي رواية: قال: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا أَنْ  
 نَقُولَ فِي صَلَاتِنَا: ...

- وفي أخرى: "يَا شَدَّادُ بْنَ أَوْسٍ إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ  
 قَدِ اكْتَنَرُوا الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَاكْنِزْ هَؤُلَاءِ  
 الْكَلِمَاتِ:...."



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### بابٌ مَا جاءَ فِي الإِشَارَةِ بِالْأَضْبَعِ فِي الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشَهِيدِ

[385] عن ابن عمر رضي الله عنهما، أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَشَهَّدَ رَفَعَ أَضْبَعَهُ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامِ فَدَعَ بِهَا. وفي رواية: فَأَشَارَ بِهَا.

[386] عن وائل بن حجر رضي الله عنهما، أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشَهَّدَ أَشَارَ بِسَبَابِتِهِ. وفي رواية: بِمُسَبَّحَتِهِ.

[387] عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما، أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُشِيرُ بِأَضْبَعِهِ إِذَا دَعَا، لَا يُحرِكُهَا.

- وفي رواية: عنه رضي الله عنهما، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو، وَيَتَحَمِّلُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[388] عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال: كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا دعا في الصلاة، وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، ونصب أصبعه التي تلي الإبهام.

[389] عن أبي قتادة رضي الله عنه، أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان إذا جلس في الصلاة، وضع يمينه على فخذه اليمنى، وأشار بأصبعه.



### باب فضل الإشارة بالأصبع في الدعاء في الصلاة

[390] عن نافع قال: كان ابن عمر رضي الله عنه إذا جلس في الصلاة، وضع يده على فخذه، وأشار بأصبعه، ثم يقول: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لهم أشد على الشيطان من الحديد"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## جامع أبواب القول في أدبار الصلوات

[391] عن ثوبان رضي الله عنه، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ، اسْتَغْفِرُ ثَلَاثًا، وَقَالَ: "اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ"

[392] عن عائشة رضي الله عنها، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: "اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ"

- وفي رواية: "تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ"

[393] عن المُعْيَرَة بْنِ شُعْبَة رضي الله عنه، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"



## تحقيق الرجاء بمحتر المذكرة والدعاء

وَحْدَةٌ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ،  
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا  
 أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيٌ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَتَفَعَّذُ ذَا  
 الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ

[394] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ، إِذَا سَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ،  
 يَرْفَعُ بِذَلِكَ صَوْتَهُ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَةٌ لَا  
 شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى  
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا  
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ  
 الْفَضْلُ، وَلَهُ الشَّنَاءُ الْحَسْنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب ثواب من قال ذلك في أدبار الصلوات

[395] عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من قال حين ينصرف من صلاة الغداة، قبل أن يتكلّم: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)، عَشْرَ مَرَاتٍ، أُعْطِيَ بِهِنْ سَبْعًا؛ كُتِبَ لَهُ بِهِنْ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنْ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنْ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عَدْلُ عَشْرِ نَسْمَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ حَافِظًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحِزْرًا مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَلَمْ يَلْحُقْهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ذَنْبُ إِلَّا الشَّرْكُ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُنْصَرِفُ مِنَ الْمَغْرِبِ أُعْطِيَ مِثْلُ ذَلِكَ لِيَلَّتَهُ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## باب التسبیح في أدب الصلوات

[396] عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَصْحَابُ الْأَمْوَالِ بِالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيُصْلُونَ كَمَا نُصَلِّي، يُجَاهِدُونَ كَمَا نُجَاهِدُ، وَيَصَدِّقُونَ وَلَا يَتَصَدَّقُ، قَالَ: "أَفَلَا أَدْلُكَ عَلَى أَمْرٍ إِذَا فَعَلْتَهُ أَدْرَكْتَ مَنْ سَبَقَكَ، وَلَمْ يُدْرِكْكَ مَنْ بَعْدَكَ، إِلَّا مَنْ فَعَلَ كَمَا فَعَلْتَ؛ تُسَبِّحُ اللَّهَ تَسْبِيحًا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، وَتَحْمِدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ"

[397] عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: أَمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدُ ثَلَاثًا



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَثَلَاثِينَ، وَنَكِبْرٌ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَرَأَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، فَقَيْلَ لَهُ: أَمْرَكُمْ نَيْتُكُمْ  
 ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا كَذَا وَكَذَا، وَتَحْمَدُوا كَذَا،  
 وَتُكَبِّرُوا كَذَا: قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: اجْعَلُوهَا خَمْسًا  
 وَعِشْرِينَ وَزِيَادًا فِيهَا التَّهْلِيلَ، فَجَاءَ الْأَنْصَارِيُّ  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِرُؤْيَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ: "اجْعَلُوهَا كَمَا قَالَ"

[398] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:  
 "مَنْ قَالَ فِي دُبْرٍ كُلَّ صَلَاةٍ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ)، ثَلَاثًا  
 وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَ(سُبْحَانَ اللَّهِ)، ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً،  
 وَ(اللَّهُ أَكْبَرُ)، ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَقَالَ تَمَامَ  
 الْمِائَةِ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،  
غُفِرْتْ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ**

[399] عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: أتى رسول الله صلوات الله عليه أم سليم في بيته، فصلّى تطوعاً، ثمّ قال: يا أم سليم، إذا صلّيت المكتوبة فقولي: (سبحان الله) عشرة، و(الحمد لله) عشرة، و(الله) أكبر عشرة، ثم سلي ما شئت، فإنّه يقال لك: "نعم، نعم"

[400] عن سعيد بن أبي وقاص رضي الله عنه، أنّ النبي صلوات الله عليه قال: "ما يمنع أحدكم أن يكبر في دبر كل صلاة عشرة، ويسبح عشرة، ويحمد عشرة، ف تلك خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[401] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَضْلَاتٍ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ"، قَالُوا: وَمَا هُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيَحْمِدُ عَشْرًا فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ، فَتِلْكَ خَمْسُونَ وَمِائَةً بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسِينَ مِائَةً فِي الْمِيزَانِ"، قَالَ: "وَإِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، كَبَرَ اللَّهُ وَحْمَدَهُ وَسَبَّحَهُ مِائَةً، فَتِلْكَ مِائَةً بِاللِّسَانِ، وَأَلْفُ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِينَ مِائَةً سَيِّئَةً"، قَالَ وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْدُهُنَّ هَكَذَا وَعَقَدَ بِأَصَابِعِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ لَا نُحْصِيهَا؟ قَالَ:



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

"يَأْتِي أَحَدُكُمُ الشَّيْطَانُ فِي صَلَاتِهِ فَيَقُولُ لَهُ: اذْكُرْ  
حَاجَةً كَذَا وَحَاجَةً كَذَا، حَتَّى يُنْصَرِفَ وَلَمْ يَذْكُرْ،  
وَيَأْتِيهِ عِنْدَ مَنَامَهُ، فَيُنَوِّمُهُ حَتَّى لَا يَذْكُرْ"



### [باب ما يُسْتَحْبِط قِرَاءَتُهُ فِي أَدْبَارِ الصَّلَواتِ]

[402] عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قَرَا آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ"

[403] عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجَهَنْيِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ الْمُعَوِّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## [باب الدعاء في أدبار الصلوات]

[404] عن كعب الأحبار قال: إنا نجد في التوراة، أنَّ داود نبئ الله عليه السلام كان إذا انصرف من صلاته قال: "اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة، وأصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاishi، وأصلح لي آخرتي التي جعلت إليها معادي، اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بعفوك من نقمتك، وأعوذ بك منك، لا مانع لـمـا أـعـطـيـتـ وـلا مـعـطـيـ لـمـا مـنـعـتـ، وـلا يـنـفعـ ذـا الـجـدـ مـنـكـ جـدـهـ"

قال كعب: وأخبرني صهيب رضي الله عنه، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينصرف بهذا الدعاء من صلاته.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[405] عنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه بِيَدِي يَوْمًا فَقَالَ: "يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ"، فَقَالَ مُعَاذٌ: بِأَبِي أَنْتَ وَأَمِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا وَاللَّهِ أُحِبُّكَ، فَقَالَ: "أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ، لَا تَدْعُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: (اللَّهُمَّ أَعِنِي عَلَى شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَحْسِنِ عِبَادَتِكَ)"

[406] عنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هُؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغَلْمَانَ الْكِتَابَةَ، وَيَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله وسلامه كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ)"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[407] عن جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ، قَالَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَشَأْكُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ)"

[408] عن أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى، ثُمَّ قَالَ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي"، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مَا دَعَوَاتُ دَعْوَتَ بِهِنَّ؟ قَالَ: "وَهَلْ تَرَكْنَ مِنْ خَيْرٍ"

[409] عن أَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ فِي دُبُّ الصَّلَاةِ مِنْ أَرْبَعٍ: "(نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

مِنَ الْفِتْنَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ  
فِتْنَةِ الْأَعْوَرِ الْكَذَابِ"

[410] عنْ صُهَيْبٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى حَرَكَ شَفَتَيْهِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ؟ قَالَ:  
أَقُولُ: (اللَّهُمَّ بِكَ أَصْوُلُ وَبِكَ أَحُولُ وَبِكَ أَقْاتِلُ)"

[411] عنْ مُسْلِمٍ التَّمِيمِيِّ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَدًا: (اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ)، سَبْعَ مَرَّاتٍ،  
فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذَلِكَ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ  
لَكَ جِوارًا مِنَ النَّارِ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ  
فَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ  
كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ لَكَ جِوارًا مِنَ النَّارِ"



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

[412] عنْ أُمّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَقُولُ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاءِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَشَأْكُ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلاً مُتَقَبِّلًا"



### بَابُ الْقَوْلِ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ

[413] عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٍّ قَالَ: عَلِمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ: "اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرًّا مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذْلِ مَنْ وَالَّتْ، وَلَا يَعْزُ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[414] عن عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِثْرَةٍ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخْطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْبَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ"



### باب القول في التهجد بالليل

[415] عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيلِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيمٌ



## تحقيق الرجاء بمحatar الذكر والدعاء

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ  
 أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ  
 الْحَمْدُ أَنْتَ إِلَهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، أَنْتَ الْحَقُّ  
 وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ،  
 وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالثَّارُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ،  
 وَبِكَ آمَنْتُ، وَبِكَ خَاصَّمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ،  
 فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخْرَجْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ  
 وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

- وفي رواية: كَانَ إِذَا قَامَ لِلتَّهَجُّدِ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ  
 بَعْدَ مَا يُكَبِّرُ: "اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ..."

[416] عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنَّ رَسُولَ اللهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه كَانَ  
 يَقُولُ: "اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبَثُ، وَبِكَ خَاصَّمْتُ، أَعُوذُ  
 بِعِزْزِتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ أَصِلُّ، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي  
 لَا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوْتُونَ"

[417] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: أَمَرَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ قَالَ: بِتْ بِالْأَنْوَارِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِي الْمَسْجِدِ أَحَدٌ غَيْرُهُ، ثُمَّ مَرَّ بِي، فَقَالَ: "مَنْ هَذَا؟" قُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: "فَمَاهُ؟" قُلْتُ: أَمَرَنِي الْعَبَّاسُ أَنْ أَبِيتَ بِكُمْ الْلَّيْلَةَ، قَالَ: "فَالْحَقُّ"، قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ:



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

"أَفْرِشُوا لِعَبْدَ اللَّهِ"، قَالَ: فَأَتَيْتُ بِوْسَادَةً مِنْ مُسُوحٍ، قَالَ: وَتَقَدَّمَ إِلَيَّ الْعَبَاسُ: لَا تَنْهُ حَتَّى تَحْفَظَ صَلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَةً، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى فِرَاشِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: "سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ" ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَلَّا هَذِهِ الْآيَةُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى خَتَمَهَا: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: 190]، قَالَ: ثُمَّ قَامَ، ثُمَّ اسْتَنَ بِسِوَاكِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ مُصَلَّاهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَيْسَتَا بِطَوِيلَتَيْنِ وَلَا قَصِيرَتَيْنِ،



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

ثُمَّ عَادَ إِلَى فِرَاشِهِ، فَنَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَةً،  
 ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى فِرَاشِهِ، فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ الْمَرَّةَ  
 الْأُولَى، ثُمَّ اسْتَنَ بِسِوَاكِهِ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ  
 مُصَلَّاهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَيْسَتَا بِطَوِيلَتَيْنِ وَلَا  
 قَصِيرَتَيْنِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى فِرَاشِهِ، فَنَامَ حَتَّى  
 سَمِعْتُ غَطِيطَةً، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى فِرَاشِهِ، فَفَعَلَ  
 كَمَا فَعَلَ، ثُمَّ اسْتَنَ بِسِوَاكِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ  
 دَخَلَ مُصَلَّاهُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَيْسَتَا بِطَوِيلَتَيْنِ  
 وَلَا قَصِيرَتَيْنِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ حَتَّى  
 سَمِعْتُ غَطِيطَةً، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى فِرَاشِهِ فَفَعَلَ  
 كَمَا فَعَلَ، ثُمَّ اسْتَنَ بِسِوَاكِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ  
 دَخَلَ مُصَلَّاهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَيْسَتَا بِطَوِيلَتَيْنِ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَلَا قَصِيرَتَيْنِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى فِرَاشِهِ، فَنَامَ حَتَّى  
سَمِعَتُ غَطِيطَةً، ثُمَّ فَعَلَ كَمَا فَعَلَ، ثُمَّ أَوْتَرَ  
فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَةَ الْمَغْبِرَةِ سَمِعَتُهُ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ  
اجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي  
نُورًا، وَاجْعَلْ فِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي  
قَلْبِي نُورًا، وَاجْعَلْ عَنْ يَمِينِي نُورًا، وَاجْعَلْ  
عَنْ شِمَالِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ أَمَامِي نُورًا،  
وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي  
نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ أَسْفَلِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا"



## تحقيق الرجاء بمحutar الذكر والدعاء

**بِالْمُحْكَمِ أَبْوَابِ الْإِسْتِسْقَاءِ [وَالْقَوْلِ] يَعْنِي هُبُوبِ  
الرِّيَاحِ وَسَمَاءِ الرَّعْدِ وَنَزُولِ الْمَطَرِ]**

**بَابُ مَا يَتَبَغِي لِلنَّاسِ مِنَ الْإِصْلَاحِ مِنْ أَنفُسِهِمْ قَبْلَ  
الْخُرُوجِ إِلَى الْإِسْتِسْقَاءِ**

[418] عَنْ مُجَاهِدٍ: «وَيَلْعَنُهُمُ الْلَّاعِنُونَ» [البقرة: 159]

قَالَ: دَوَابُ الْأَرْضِ، تَقُولُ: إِنَّمَا مُنْعَنَا الْمَطَرُ  
بِذُنُوبِكُمْ.

وَقَالَ: إِذَا ظَهَرْتُ مَعَاصِي بَنِي آدَمَ قَحَطَ الْمَطَرُ،  
فَلَمْ تُثْبِتِ الْأَرْضُ، فَإِذَا لَمْ تُثْبِتِ الْأَرْضُ  
جَاءَتِ الْبَهَائِمُ، فَإِذَا جَاءَتِ الْبَهَائِمُ لَعَنْتِ بَنِي  
آدَمَ، قَالَ: فَاللَّاعِنُونَ: الْبَهَائِمُ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## بَابُ أَمْرِ الْإِمَامِ النَّاسَ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْإِسْتِسْقَاءِ فِي يَوْمٍ بَعِينِهِ

[419] عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: شَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُحُوطَ الْمَطَرِ، فَوَعَدَ النَّاسَ يَوْمًا يَخْرُجُونَ فِيهِ.



## بَابُ السُّنَّةِ فِي إِخْرَاجِ الْمِنْبَرِ إِلَى الْمُصَلَّى فِي الْإِسْتِسْقَاءِ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ

[420] عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: شَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُحُوطَ الْمَطَرِ، فَأَمَرَ بِمِنْبَرٍ فَوْضِعَ لَهُ فِي الْمُصَلَّى.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## بَابُ فِي أَيِّ سَاعَةٍ يُسْتَحْبِطُ الْخُرُوجُ إِلَى الْمُصْلَى

### فِي الْإِسْتِسْقَاءِ

[421] عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصْلَى فِي الْإِسْتِسْقَاءِ حِينَ بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ .

## بَابُ مَا يَبْدَا بِهِ الْخَاطِبُ إِذَا قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فِي

### الْإِسْتِسْقَاءِ

[422] عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى الْإِسْتِسْقَاءِ، وَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، حَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّكُمْ شَكَوْתُمْ مِنْ جَدْبِ جَنَابِكُمْ، وَاسْتَخَارْتُمُ الْمَطَرَ عَنْ إِبَانِ زَمَانِهِ عَنْكُمْ، وَقُدْ أَمْرَكُمُ اللَّهُ أَنْ تَدْعُوهُ، وَوَعَدْكُمْ أَنْ يَسْتَجِيبَ



## تحقيق الرجاء بمحatar الذكر والدعاء

"لَكُمْ" ثُمَّ قَالَ: "(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَفْعُلُ مَا يُرِيدُ)", ثُمَّ قَالَ: "(اللَّهُمَّ أَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ، وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ، وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلَى خَيْرٍ)"

### باب السنة في استقبال القبلة في الدعاء للاستسقاء

[423] عن عبد الله بن زيد الأنصاري (رضي الله عنه)، أنَّ رسول الله ﷺ خرج إلى المصلى يستسقى، فرأيتها لمن دعا، أو أراد أن يدعوا، استقبل القبلة، وحول رداءه.



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

### باب رفع اليدين في الدعاء للاستسقاء

[424] عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الإخلاص هكذا"، وَرَفَعَ إصبعاً وَاحِدَةً مِنَ الْيَدِ اليميني، "والابتهاج هكذا"، وَمَدَ يَدِيهِ، وَجَعَلَ بَطْنَ الْكَفِ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ، "والدُّعَاء هكذا"، وَجَعَلَ يَدِيهِ بُطُونَهُمَا مِمَّا يَلِي السَّمَاءَ"

[425] عن عائشة رضي الله عنها، أنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا اسْتَسْقَى عَلَى الْمِنْبَرِ، رَفَعَ يَدِيهِ، فَلَمْ يَزُلْ فِي الرَّفْعِ حَتَّى بَدَا بِيَاضٍ إِبْطَاهُ.

[426] عن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ: رأيتُ رَسُولَ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْدُدُ يَدِيهِ حَتَّى يُرَى بِيَاضٍ إِبْطَاهُ. يَعْنِي فِي الْاسْتِسْقَاءِ.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[427] عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي الْلَّحْمِ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه فِي السُّوقِ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي مُقْنَعًا بِكَفِيهِ يَدْعُونَ.



### باب السنة في الاستسقاء على المنبر [يوم الجمعة]

[428] عَنْ أَنَّسِ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه قَائِمًا يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ كَتِ الْأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ تعالى أَنْ يُغْيِشَنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه يَدِيهِ فَقَالَ: "اللَّهُمَّ أَغْثِنَا، اللَّهُمَّ أَغْثِنَا" ثَلَاثًا، قَالَ أَنَّسٌ: وَلَا وَاللَّهُ، مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا قَرْعَةٍ، وَلَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

سَلَعْ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارِ، قَالَ: فَطَلَعْتُ مِنْ وَرَائِهِ  
 سَحَابَةً مِثْلُ التُّرِسِ، فَلَمَّا تَوَسَّطَ السَّمَاءَ  
 اتَّشَرَتْ، ثُمَّ مَطَرَتْ، قَالَ: فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا  
 الشَّمْسَ سَبْتًا، ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي  
 الْجُمُعَةِ الْمُقْبَلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُنَا،  
 فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ كَتِ الْأَمْوَالُ  
 وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنْ يُمْسِكَهَا عَنَّا،  
 فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ: "اللَّهُمَّ حَوَّلْنَا  
 وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالظِّرَابِ وَيُطْوِنِ  
 الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ"، فَأَقْلَعَتْ وَخَرَجْنَا نَمْشِي  
 فِي الشَّمْسِ.



## بَابُ الدُّعَاءِ فِي الْاسْتِسْقَاءِ

[429] عنْ أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَبْيَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَحَطَ الْمَطَرُ، وَأَسْنَتَ النَّاسُ، فَاسْتَسِقْ لَنَا رَبَّكَ عَبْدَكَ، فَنَظَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَا نَرَى مِنْ كَثِيرٍ سَحَابٍ - فَاسْتَسْقَى، فَنَشَأَ السَّحَابُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ مُطَرُوا حَتَّى سَالَتْ مَثَاعِبُ الْمَدِينَةِ، وَاطَّرَدَتْ طُرُقُهَا أَنْهَارًا، فَمَا زَالَتْ كَذَلِكَ حَتَّى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ مَا تُقْلِعُ، ثُمَّ قَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ، وَنَبِيُّ اللَّهِ يَخْطُبُ، فَقَالَ: يَا نَبِيُّ اللَّهِ غَرِقْنَا، ادْعُ رَبَّكَ يَحْبِسْهَا عَنَّا، فَصَحَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: "اللَّهُمَّ حَوْلَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا"، إِمَّا مَرْتَبَتْنِ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

أَوْ ثَلَاثًا، فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَصَدَّعُ عَنِ الْمَدِينَةِ  
يَمِينًا وَشِمَالًا، يُمْطِرُ مَا حَوْلَهَا، وَلَا يُمْطِرُ مَا  
فِيهَا شَيْئًا، يُرِيهِمُ اللَّهُ تَعَالَى كَرَامَةَ نَبِيِّهِ، وَإِجَابَةَ  
دَعْوَتِهِ.

[430] عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: صَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ  
الْجُمُعَةِ، وَنَادَى النَّاسُ مِنْ نَوَاحِي الْمَسْجِدِ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكَتِ الْمَاشِيَةُ، وَاخْتَبَسَ الْقَطْرُ،  
فَادْعُ اللَّهَ لَنَا، وَالنَّبِيُّ عَلَى الْمُبْتَرِ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَمَا  
فِي السَّمَاءِ مِنْ نُكْتَةٍ غَيْرِهِ، فَمَا زَالَ يَتَأَلَّفُ  
السَّحَابُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى مُطَرِّنَا، فَمَا زِلْنَا  
نُمْطِرُ حَتَّى أَهَمُ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ مِنَّا مَتَى يَبْلُغُ إِلَى  
مَنْزِلِهِ، فَمُطَرِّنَا سَبْعًا، فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الآخرى، صعدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ، فَنَادَى النَّاسُ مِنْ نَوَاحِي الْمَسْجِدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، فَادْعُ اللَّهَ لَنَا، فَرَفَعَ يَدِيهِ وَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: "اللَّهُمَّ حَوَّالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا"، فَتَفَرَّقَ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَكَانَ أَهْلُ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ يُمْطَرُونَ، وَمَا يُصِيبُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَطَرِ.

[431] عنْ أَنَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكَتِ الْمَوَاشِي، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِنَا، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "اللَّهُمَّ اسْقِنَا" ، وَمَا يُرَى فِي السَّمَاءِ قَزْعَةُ سَحَابٍ، فَمُطْرِنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، وَهَلَكَتِ  
الْمَوَاثِي، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْفَعَهَا عَنَّا، قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ: "اللَّهُمَّ حَوَّلْنَا وَلَا عَلَيْنَا، وَلَكِنْ عَلَى  
رُءُوسِ الْجِبَالِ، وَالْأَكَامِ، وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ،  
وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ"، فَأَنْجَابَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ.

[432] عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى عَلَى  
الْمِنْبَرِ، فَأَنْشَأَ اللَّهُ سَحَابَةً، فَرَعَدَتْ، وَبَرَقَتْ، ثُمَّ  
أَمْطَرَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ، فَلَمْ يَأْتِ الْمَسْجِدُ حَتَّى  
سَالَتِ السُّيُولُ، فَلَمَّا رَأَى لَثَقَ الثِّيَابِ عَلَى  
النَّاسِ، وَسُرْعَتُهُمْ إِلَى الْكِنَّ، ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ  
نَوَاجِذُهُ، وَقَالَ: "أَشْهُدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ، وَأَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[433] عن أبي لبابة رضي الله عنه قال: استئنسني رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه فقال: "اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا" ، فقال أبو لبابة: يا رسول الله، إِنَّ التَّمَرَ فِي الْمَرَابِدِ، فقال: "اللَّهُمَّ اسْقِنَا حَتَّى يَقُومَ أَبُو لَبَّابَةَ عُرْيَانًا، فَيَسْدُدْ شَعْلَبَ مِرْبَدِهِ بِإِزَارِهِ" ، قال: وَمَا يُرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابٌ، فَأَمْطَرْتُ فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ أَبِي لَبَّابَةَ، فَقَالُوا: إِنَّهَا لَنْ تُقْلِعَ حَتَّى تَقُومَ عُرْيَانًا، وَتَسْدُدْ شَعْلَبَ مِرْبَدِكَ بِإِزَارِكَ، كَمَا قَالَ رَسُولُ الله صلوات الله عليه وآله وسلامه، فَفَعَلَ، فَأَمْسَكَتِ السَّمَاءَ.

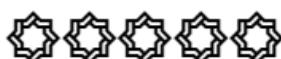
[434] عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، أَنَّ قَوْمًا أَتَوْا النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله وسلامه فَقَالُوا: يا رسول الله، ادع الله أَنْ يُسْقِينَا، فقال: "اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، هَبَنَا مَرِيًّا،



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

غَدْقًا طَبَقًا، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍ، عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ)،  
قال: فَأَطْبَقْتُ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ.

[435] عن كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ صَاحِبِ الْكِتَابِ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا عَلَى مُضَرَّ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَاكَ وَاسْتَجَابَ، وَقَوْمُكَ قَدْ هَلَكُوا، فَادْعُ اللَّهَ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَاكَ وَاسْتَجَابَ لَكَ، فَادْعُ اللَّهَ لِقَوْمِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيْثًا، مَرِيًعاً، مَرِيًعاً، غَدْقًا، طَبَقًا، عَاجِلًا، غَيْرَ رَائِثٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍ"



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

### بابكم الصلاة في الاستسقاء

[436] عن ابن عباس رضي الله عنه، أنَّه سُئلَ عَنِ الْاسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَاضِعًا، مُتَبَدِّلًا مُتَضَرِّعًا، فَصَلَّى كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدَيْنِ رَكْعَتَيْنِ.



### بابكم التكبير في صلاة الاستسقاء

[أورد حديثاً عن ابن عباس رضي الله عنه أنه صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كبر فيها كما يكبر في العيد سبعاً في الأولى وخمساً في الثانية، لكنه حديث منكر، وتقدم في الباب السابق روایته الصحيحة أنه صلاتها كما يصلى في العيد، من غير ذكر عدد التكبيرات].



## تحقيق الرجاء بمحتر المذكرة والدعاء

### باب الجهر بالقراءة في صلاة الاستسقاء

[437] عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال: خرج رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه يسأله الناس، فصلى بهم ركعتين جهر بالقراءة فيهما.



### باب من قال كان يخطب في الاستسقاء بعد الصلاة

[438] عن ابن عباس رضي الله عنه، أن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه خرج يسأله، فخطب ولم يخطب كخطبكم هذه، فدعا وصلى.

[439] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: رأيت النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه خرج إلى المصلى في الاستسقاء، فصلى بهم ركعتين، ثم قام فخطبنا.



## تحقيق الرجاء بمحض الذكر والدعاء

### باب ما يُستحب من كثرة الاستغفار عند الاستسقاء

[440] عن الشعبي، أن عمر رضي الله عنه استسقى، فقال: **﴿أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُوَ كَانَ غَافِرًا ﴾** ١٠ **﴿يُرِسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴾** ١١ [نوح:10]، فقيل له: ما سمعناك استسقيت، فقال: لقد سألت الله عليه السلام بمجادل السماء التي تنزل القطر. [موقوف]



### باب السنة في تحويل الرداء عند الاستسقاء

[441] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله صلوات الله عليه وسلم خرج إلى المصلى فاستسقى، فقلبه رداءه؛ جعل الأيمن على الأيسر، والأيسر على الأيمن.



## تحقيق الرجاء بمحتر المذكرة والدعاء

[442] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ اسْتَسْقَى فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ.



**بَابُ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ بِالصَّالِحِينَ الْمُتَّقِينَ الطَّاهِرِينَ**  
**مِنْ آلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ**

**بَابُ مَا يَنْبَغِي لِلْإِلَمَامِ مِنَ اسْتِخْضَارِ الصَّالِحِينَ عِنْدَ**  
**الْإِسْتِسْقَاءِ**

[443] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ يَسْتَسْقِي، وَخَرَجَ بِالْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَسْقِي بِنَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَاسْقِنَا، قَالَ: فَسُقُوا. [موقوف]



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

### باب ما جاء في الاستئشقاء بالأنوار

[444] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَوْ أَمْسَكَ اللَّهُ عَزَّلَكَ -يعني القطر- عن النَّاسِ سَبْعَ سِنِينَ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ أَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ بِهِ كَافِرِينَ، قَالُوا: هَذَا بَنُوءِ الْمِجْدَحِ"

[445] عن أبي عبد الرحمن السلمي، أنه كان يقرأ هذه الآية: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ [الواقعة: 82]: "وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب القول عند هبوب الريح

[446] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم: "الريح من روح الله تعالى، تأتي بالرحمة والعذاب، فلَا تسبوها، ولَكُنْ سُلُوا الله مِنْ خَيْرِهَا، وَتَعوَذُوا بِالله مِنْ شَرِّهَا"

[447] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أخذت الناس ريح بطريق مكة، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه حاج، فاستدلت عليهم، فقال عمر رضي الله عنه لمن حوله: من يحدثنا عن الريح؟ فلم يرجعوا عليه شيئاً، فبلغني الذي سأله عنه عمر من ذلك، فاستحشت راحلتي حتى أدركته، فقلت: يا أمير المؤمنين، أخبرت أنك سألت عن الريح، وإنني



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "الرِّيحُ مِنْ رَفِحِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسْبُوهَا، وَسَلُوا اللَّهَ خَيْرَهَا وَاشْتَعِدُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا"

[448] عن أنسٍ رضي الله عنه، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا هَاجَتِ الْرِيحُ شَدِيدَةً، قَالَ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا أُمِرْتُ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُمِرْتُ بِهِ)"

[449] عن عُقبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قال: يَبْنَا نَحْنُ نَسِيرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْأَبْوَاءِ وَالْجُحْفَةِ، إِذْ غَشِيشَنَا رِيَاحٌ وَظُلْمَةٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِهِ: «أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ»، وَ«أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»، وَيَقُولُ: "يَا عُقبَةُ، تَعَوَّذُ بِهِمَا، فَمَا تَعَوَّذَ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**مُتَعَوِّذُ بِمِثْلِهِمَا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَؤْمُ بِهِمَا فِي الصَّلَاةِ.**

[450] عن ابن عَابِسِ الْجُهَنْيِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "يَا ابْنَ عَابِسٍ، أَلَا أَخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذُ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ؟" فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: "«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ»، وَ «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»"



### باب القولِ عِنْدَ سَمَاعِ الرَّغْدِ

[451] عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَابِسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي سَفَرٍ، فَأَصَابَنَا رَعْدٌ وَبَرْقٌ وَبَرْدٌ، فَقَالَ لَنَا كَعْبٌ [الأَحْبَارِ]: مَنْ قَالَ حِينَ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

يَسْمَعُ الرَّعْدُ: (سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدَ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ)، ثَلَاثًا، عُوْفَيْ مِمَّا يَكُونُ فِي ذَلِكَ الرَّعْدِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: فَقُلْنَا فَعُوْفَيْنَا، ثُمَّ لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَإِذَا بَرَدَهُ قَدْ أَصَابَتْ أَنْفَهُ فَأَثَرَتْ بِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا هَذَا؟ فَقَالَ: بَرَدَهُ أَصَابَتْ أَنْفِي فَأَثَرَتْ بِي، فَقُلْتُ: إِنَّ كَعْبَا حِينَ سَمِعَ الرَّعْدَ، قَالَ لَنَا: مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الرَّعْدَ: (سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدَ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ)، عُوْفَيْ مِمَّا يَكُونُ فِي ذَلِكَ الرَّعْدِ، فَقُلْنَا فَعُوْفَيْنَا، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: فَهَلَا أَعْلَمُ مُؤْمِنًا حَتَّى نَقُولَهُ.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب تفسير الرعد

[452] عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أقبلت اليهود على رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه، فقالوا: يا أبا القاسم، أخبرنا عن الرعد، ما هو؟ قال: "ملك من الملائكة، موكل بالسحاب، معه مخاريق من نار، يسوق بها السحاب إذا زجره، حتى ينتهي حيث أمر"

[453] عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه قال: "بينما رجل في فلاة، إذ سمع رعداً في سحاب، سمع في ذلك السحاب كلاماً، أن اسق حديقة فلان باسمه، فجاء ذلك السحاب إلى شرفة، فأفرغ ماءه فيها، فاتبع



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

السَّحَابَ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَةٍ لَهُ،  
فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، مَا تَصْنَعُ فِي حَدِيقَتِكَ هَذِهِ  
إِذَا صَرَّمْتُهَا؟ فَقَالَ: وَلِمَ تَسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ؟  
قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ كَلَامًا فِي سَحَابٍ هَذَا  
مَأْوَهُ، أَنِ اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ بِاسْمِكَ، قَالَ:  
أَمَّا إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ، فَإِنِّي أَجْعَلُهَا أَثْلَاثًا؛ فَأَرْدُ  
عَلَيْهَا ثُلَاثًا، وَأَجْعَلُ لِأَهْلِي ثُلَاثًا، وَأَجْعَلُ  
لِلْمَسَاكِينِ ثُلَاثًا"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## باب القول عند نزول الغيث

[454] عن عائشة ، أن النبي ﷺ كان إذا رأى

الغيث قال: "اللهم صبيا هنيئا"

- وفي رواية: "اللهم صبيا هنيئا"

[455] عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا رأى

شيئا في أفق من آفاق السماء ترك عمله - وإن

كان في صلاة - ثم أقبل عليه، فإن كشفه الله يعجل

حمد الله تعالى، وإن مطرت قال: "اللهم صبيا

نافعا"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**بِالْمُحْكَمِ أَبْوَابِ كُسُوفِ اللَّثَّافِ وَالْقَمَرِ**

**أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ**

[456] عن أبي مسعود الأنباري رضي الله عنه قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ يوم توفي إبراهيم ابن النبي ﷺ، فقال الناس: إنما انكسفت لموته، فقال رسول الله ﷺ: "إن الشمس والقمر آيات من آيات الله، لا ينكسفان لموت أحد، ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك، فافزعوا إلى ذكر الله، وإلى الصلاة"

[457] عن الشعبي قال: انكسفت الشمس صحوة، فقام المغيرة بن شعبة، فقال: أيها الناس، إن رسول الله ﷺ قال: "إذا انكسف واحد منهمما - يعني الشمس والقمر - فافزعوا إلى الصلاة"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## بَابُ مَنْ رَوَى أَنَّهُ صَلَاهُنَّ بِأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ

[458] عن جابر رضي الله عنه قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه في يوم شديد الحر، فصلّى رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه بأصحابه، فأطّال القيام حتى جعلوا يخرون، ثم ركع فأطّال، ثم رفع فأطّال، ثم ركع فأطّال، ثم رفع فأطّال، ثم سجد سجدةتين، ثم قام فصنع مثل ذلك فكانت أربع ركعات وأربع سجادات.

[459] عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كسفت الشمس، فصلّى رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه والناس معه، فقام قياماً طويلاً نحواً مع سورة البقرة، ثم ركع ركوعاً



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ قِيَامَهُ فِيهَا دُونَ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ، وَرُكُوعَهُ وَسُجُودُهُ دُونَ مَا صَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى، ثُمَّ انْصَرَفَ وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ.



### بَابُ مَنْ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتٌّ رَكْعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ

[460] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ظَفَرِي قَالَ: خَسَفتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

ابن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى وَرَكَعَ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، كَبَرَ، ثُمَّ قَرَا فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَرَا دُونَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَا دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَانْحَدَرَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ، لَيْسَ مِنْهَا رَكْعَةٌ إِلَّا وَالَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلُ مِنْهَا، إِلَّا أَنَّ رُكُوعَهُ نَحْوُ قِيَامِهِ، فَقَضَى الصَّلَاةَ وَقَدْ انجَلَتِ الشَّمْسُ.

[461] عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ النَّاسُ قِيَامًا شَدِيدًا؛ يَقُومُ بِالنَّاسِ ثُمَّ يَرْكَعُ، وَيَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

فَيَرْكَعُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، فَيَرْكَعُ الثَّالِثَةَ ثُمَّ يَسْجُدُ، فَلَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّى تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، حَتَّى إِنَّ رِجَالًا لَيَغْشَى عَلَيْهِمْ، حَتَّى إِنَّ أَسْجَالًا مِنَ الْمَاءِ لَتُصَبِّ عَلَيْهِمْ مِمَّا قَامَ بِهِمْ، وَيَقُولُ إِذَا رَكَعَ: "اللَّهُ أَكْبَرُ" وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ: "سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ"، ثُمَّ قَامَ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاةٍ، وَلَكِنْهُمَا آيَاتٍ اللَّهُ يُخَوِّفُكُمْ بِهِمَا، فَإِذَا خَسَفَا فَاقْرَأُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ حَتَّى يَسْجُلِيَا"

- وفي رواية: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- وفي رواية: يَقُومُ فِي صَلَّى فَيَرْكَعُ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ  
يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَقُومُ فَيَرْكَعُ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ  
يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ.



### بَابُ مَنْ رَأَى أَنَّهُ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ

#### سَجَدَاتٍ

[462] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي  
الْكُسُوفِ، قَالَ: قَرَا ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَا ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ  
قَرَا ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَا ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ،  
وَالْأُخْرَى مِثْلُهَا.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## بَابُ مَنْ رَوَى أَنَّهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَتْ

[463] عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "إِنَّهُمَا آيَاتٌ  
مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِي"، ثُمَّ نَزَلَ  
رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

[464] عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الشَّمْسَ  
وَالْقَمَرَ آيَاتٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكِسِفَانِ  
لِمَوْتٍ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاةٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ  
ذَلِكَ، فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِي"

[465] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي  
كُسُوفِ الشَّمْسِ رَكْعَتَيْنِ يَعْجَهُرُ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### بابٌ مَنْ رَوَى أَنَّهُ لَمْ يَجْهَرْ

[466] عن ابن عباس رضي الله عنه قال: صلیت مع رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم في الكسوف، فلم أسمع له فيها حرفاً من القرآن.

[467] عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كسفت الشمس، فصلى رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم والثأس معه، فقام قياماً طويلاً نحواً من سورة البقرة، ثم ركع ركوعاً طويلاً، ثم رفع فقام قياماً طويلاً، وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول، ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك، ولكن قيامه فيها دون قيامه الأول، وركوعه وسجوده دون ما صنع في الركعة الأولى، ثم انصرف وتجلت الشمس.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### بابٌ مِنْ قَالَ: لَا يُصْلِي بَعْدَ الْعَضْرِ فِي الْكُسُوفِ

[468] عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه قَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتٍ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاةٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا"

[469] عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الْآيَةِ تَكُونُ بَعْدَ الْعَضْرِ، قَالَ: الدُّعَاءُ، وَلَيْسَ فِيهَا صَلَاةٌ بَعْدَ الْعَضْرِ، قُلْتُ: عَمَّنْ تُحَدِّثُ هَذَا؟ قَالَ: كَذَلِكَ كَانُوا يَضْنَعُونَ.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### بَابُ الدُّعَاءِ وَالتَّضْرِئِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

[470] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ مِنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَكَانَ فِي آخِرِ سُجُودِه جَعَلَ يَبْكِي وَهُوَ سَاجِدٌ.



### بَابُ الْأَمْرِ بِالْعَتَاقَةِ وَالصَّدَقَةِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ

[471] عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ أَمَرَ بِالْعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ.

[472] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ قَالَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ: "إِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَتَصَدَّقُوا وَصَلُّوا"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**باب تأويل قول الله تعالى: «يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ عَائِتِ رَبِّكَ»**

[473] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه في: «يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ عَائِتِ رَبِّكَ» [الأنعام: 158] قال: "طلوع الشمس من مغربها"

[474] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا"

[475] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: "إِنَّ بَيْنَ يَدِي السَّاعَةِ: الدَّجَالُ، وَالدَّابَّةَ، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَالدُّخَانَ، وَطَلْوَعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[476] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَمُعاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رض، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْهِجْرَةُ هِجْرَتَانٍ: أَحَدُهُمَا أَنْ تَهْجُرَ السَّيِّئَاتِ، وَالْأُخْرَى أَنْ تُهَاجِرَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا تُقْبَلَتِ التَّوْبَةُ، وَلَا تَزَالُ التَّوْبَةُ مَقْبُولَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## الزكاة والصدقة وقضاء الديون

### باب دعاء المصدق لأهل المال عند أخذ الصدقة

[477] عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلوات الله عليه وسلم إذا أتاهم قوم بصدقتهم، قال: "اللهم صل علىهم"، قال: وآتاه أبي بصدقته، فقال: "اللهم صل على آل أبي أوفي"



### باب دعاء المصدق على رب المال إذا رفع الرديء من ماله في الصدقة

[478] عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال:بعث النبي صلوات الله عليه وسلم رجلا على صدقة، ف جاء بفصيل مخلول، سيء



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الحال مهزوٍ، فَقَالَ: هَذَا مِنْ صَدَقَةٍ فُلَانِ  
 الْفُلَانِيٌّ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهُ  
 تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "إِنِّي بَعْثَتُ رَسُولِي  
 عَلَى الصَّدَقَةِ، فَذَهَبَ إِلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانِ، فَجَاءَ  
 بِهَذَا الْفَصِيلِ الْمَخْلُولِ، (لَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِي  
 إِبْلِهِ)"، فَبَلَغَ الرَّجُلُ دُعَاءَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ بِنَاقَةٍ  
 كَوْمَاءَ يَتَّلَهَا، حَتَّى انتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَدَفَعَهَا  
 إِلَيْهِ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَثْنَى  
 عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانِ الْفُلَانِيَّ بَلَغَهُ  
 دُعَاءَ النَّبِيِّ، فَجَاءَ بِهَذِهِ النَّاقَةِ الْكَوْمَاءَ، (بَارَكَ اللَّهُ  
 فِيهِ، وَفِي إِبْلِهِ)"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب دعاء المستمني للماurus

[479] عن نَقَادَةِ الْأَسْدِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله وسلامه بَعْثَهُ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَحْمِلُهُ نَاقَةً، وَإِنَّ الرَّجُلَ رَدَّهُ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ سِوَاهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِنَاقَةً، فَلَمَّا أَنْ أَبْصَرَهَا النَّبِيُّ صلوات الله عليه وآله وسلامه قَدْ جَاءَ بِهَا يَقُودُهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه: "اللَّهُمَّ باركْ فِيهَا، وَفِيمَنْ أَرْسَلَ بِهَا"، قَالَ نَقَادَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا، قَالَ: "وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا"، فَأَمْرَ بِهَا النَّبِيُّ صلوات الله عليه وآله وسلامه فَحُلِبَتْ فَدَرَرْتُ، فَقَالَ: "اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فُلَانِ وَوَلَدَهُ"، لِلْمَانِعِ، "اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ فُلَانِ يَوْمًا بِيَوْمٍ"، يَعْنِي صَاحِبَ النَّاقَةِ الَّتِي بَعَثَ بِهَا.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### [باب ما يقوله لمن عرض عليه مالاً أو نفعاً]

[عَنْ أَنَّسِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ، فَأَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: (بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ) رواه البخاري.]



### باب الدُّعَاء لِقَضَاء الدِّينِ

[480] عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي عَجَزْتُ عَنْ مُكَاتَبَتِي، فَأَعِنِّي، فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَا أُعْلِمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَمَنِيهِنَّ



## تحقيق الرجاء بمحatar الذكر والدعاء

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ دَيْنًا  
لَأَدَّاهُ اللَّهُ عَزَّ ذِقْنَكَ، قُلْ: "اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلَالِكَ  
عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّا سِواكَ"

[481] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ  
صَاحِبِ الْجَنَاحِيَّةِ: "قُولِي: (اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ  
وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزَلُ  
الْتُّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ  
فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ  
شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ  
الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدِّينَ  
وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ)"



## [بَابُ مَا يَقُولُهُ الْمُسْتَدِينُ لِلَّدَائِنِ إِذَا قَضَى دَيْنَهُ]

[عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةِ الْمَخْزُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْلَفَ مِنْهُ حِينَ غَزَا حُنَيْنًا ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعينَ أَلْفًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَضَاهَا إِيَّاهُ، ثُمَّ قَالَ: "بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلْفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ]" رواه أحمد والنسائي وابن ماجه.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## رمضان والعيدان

### باب القول عند رؤية الهلال

[482] عن طلحة بن عبيدة الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا نظر إلى الهلال قال: "اللهُمَّ أهْلَهْ عَلَيْنَا بِالْيَمِينِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةَ وَالْإِسْلَامَ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ"



### باب القول عند دخول رجب

[أورد فيه حديث أنس صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللهُمَّ بارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ، وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ"]، لكنه حديث ضعيف، ورجب كغيره من الشهور، ولم يثبت عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دعاء، ولا عبادة تفعل فيه بخصوصه، وأما الدعاء



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وسؤال الله تعالى بلوغ رمضان لإدراك الأعمال الصالحة، فلا بأس به، وكان بعض السلف يدعون الله تعالى ستة أشهر أن يبلغهم رمضان، ثم يدعونه ستة أشهر أن يتقبل منهم. (لطائف المعارف)



### باب القول عند دخول رمضان

[أورد فيه حديث عبادة بن الصامت ﷺ، أن النبي ﷺ كان يعلمهم إذا جاء رمضان أن يقولوا: "اللَّهُمَّ سَلِّمْنِي مِنْ رَمَضَانَ، وَسَلِّمْ رَمَضَانَ لِي، وَتَسْلِمْ مِنِّي مُتَقَبِّلًا"، ورواه الشاشي، وسنه ضعيف، وأما الدعاء، فكما تقدم أنه لا بأس أن يدعوا عند دخول رمضان بال توفيق والإعانة على صيام رمضان وقيامه، والتيسير لقراءة القرآن والذكر وإطعام الصائمين، وغير ذلك.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## بَابُ مَا يُسْتَحْبِطُ مِنَ الدُّعَاءِ وَالْعَمَلِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ

[أورد فيه خبرا منكرا، ولا مزية لليلة النصف من رمضان،  
ولم يثبت فيها دعاء خاص، ولكن استحب بعض أهل  
العلم القنوت والدعاء في النصف الثاني من رمضان  
لثبوت فعل ذلك في المساجد في عهد عمر رضي الله عنه]



## بَابُ الدُّعَاءِ فِي الْلَّيْلَةِ الَّتِي يُبَتَّغَى فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ

[483] عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ أَدْرَكْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، بِمَا أَدْعُو؟ قَالَ: "قُولِي: (اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌ، تُحِبُّ الْعَفْوَ، فَاغْفِ عَنِّي)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْإِفْطَارِ

[أورد فيه حديثا ضعيفا، وقد ثبت غيره]

• عَنْ أَبْنَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ إِذَا أَفْطَرَ  
قَالَ: "ذَهَبَ الظَّمَاءُ، وَابْتَلَتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الْأَجْزُءُ إِنْ  
شَاءَ اللَّهُ" رواه أبو داود والنسائي في الكبرى.]



## بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْإِفْطَارِ

[484] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلِيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ: "إِنَّ  
لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ لَدَعْوَةٌ مَا تُرْدُ" رواه ابن ماجه.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب الدعاء في العيدَيْنِ

[485] عن راشد بن سعيد، أن أبا أمامة الباهلي ووالدة بن الأسعف لقياه في يوم عيد، ف قالا: (تقبل الله منا ومنك) [موقوف]



### باب القول عند نحر الأضحية

[486] عن عائشة، أن النبي ﷺ أمر بكبش أسود يطا في سواده، ينظر في سواد، ويبروك في سواد، فأتي به فضحى به، ثم قال: "يا عائشة، هلumi المدية"، ثم قال: "اشرحديها بحجر"، ففعلت، فأخذها، وأخذ السكين، فأضاجعه،



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَذَبَحَ، وَقَالَ: "بِسْمِ اللَّهِ الَّلَّهُمَّ تَقْبَلُ مِنْ  
مُحَمَّدٍ"، ثُمَّ ضَحَّى بِهِ.

[487] عَنْ أَنَّسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَبَحَ  
أَصْحَاحِيًّا بِيَدِ نَفْسِهِ، وَكَبَرَ عَلَيْهَا.

[488] عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ صَلَّى الْعِيدَ فِي الْجَبَانَةِ،  
ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ بِكَبْشَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: "(وَجَهْتُ  
وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا  
وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ،  
ثُمَّ ذَبَحَهُمَا، وَقَالَ: (اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، اللَّهُمَّ  
تَقْبَلُ) "موقوف.



## اللهم والغرة

### باب الدعاء عند رؤية الكعبة

[أورد حديثا ضعيفا جدا، وقيل: موضوع، ولم يثبت عن النبي ﷺ دعاء خاص عند رؤية الكعبة، ولكن ثبت عن بعض السلف، ومن ذلك:

• عن سعيد بن المسيب قال: سمعت عمر يقول  
إذا رأى البيت: (اللهم أنت السلام، وملك السلام،  
فحينما رينا بالسلام) [موقوف]

والمشروع لمن دخل المسجد الحرام أن يقول ما ورد في السنة من الذكر عند دخول المسجد، كما تقدم في (باب القول عند دخول المسجد والخروج منه)



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب القول في الطواف

[489] عن أبي شعبة البكري قال: رمقت ابن عمر رضي الله عنه وهو يطوف بالبيت وهو يقول: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)، ثم قال: «ربنا أتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» [البقرة: 201] [موقوف]

[490] عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أنه سمع له هجیر حول البيت، يقول: «ربنا أتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» [البقرة: 201]

[491] عن عطاء قال: طاف عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، فاتبعه رجل ليس مع ما يقول، فإذا هو



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

يَقُولُ: «رَبَّنَا عَاتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ  
 حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» [البقرة: 201]، حَتَّى  
 فَرَغَ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَصْلَحْكَ اللَّهُ، اتَّبَعْتُكَ،  
 فَلَمْ أَسْمَعْكَ تَزِيدُ عَلَى كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: أَوَلَيْسَ  
 ذَلِكَ كُلُّ الْخَيْرِ؟ [موقوف]



### باب القول فيما بين رُكْنٍ بَنِي جُمَحٍ وَالرُّكْنِ الْأَسْوَدِ

[492] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ (رضي الله عنه)، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيمَا بَيْنَ رُكْنٍ بَنِي جُمَحٍ وَالرُّكْنِ  
 الْأَسْوَدِ: «رَبَّنَا عَاتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي  
 الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» [البقرة: 201]



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ

[493] عنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَ إِذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، قَالَ: "بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ" [موقوف]



### بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

[494] عنْ جَابِرِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ، رَقِيَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى بَدَا لَهُ الْبَيْتُ، فَقَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## بَابُ الْقُولِ فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

[495] عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَّلَ مِنَ الصَّفَا فَمَشَى حَتَّى أَتَى الْوَادِيَ فَسَعَى فَجَعَلَ يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ. [موقوف]



## بَابُ الْقُولِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ

[496] عَنِ ابْنِ عُمَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَا أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعَمَلُ فِيهِنَّ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ، فَأَكْثِرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّسْبِيحِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّحْمِيدِ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب الدعاء بعرفات

[497] عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ قَبْلِي عَشِيهَةَ عَرَفةَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)"

### باب الدعاء بالمزدلفة

[أورد فيه أثراً موقوفاً ضعيفاً، والمزدلفة من المواقع التي يستحب الوقوف للذكر والدعاء فيها؛

• قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُم مِنْ عَرَفَتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامَ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَذَلَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الظَّالَّينَ﴾ [البقرة: 198]



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

• وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي صِفَةِ حَجَّ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى أَتَى الْمَسْعَرَ الْحَرَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَاهُ، وَكَبَرَهُ، وَهَلَّهُ، وَوَحْدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا، فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ. رواه مسلم. [١]



### باب الدُّعَاءِ فِي يَوْمِ النَّحْرِ

[498] عنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الْقَرْنِ -يَعْنِي قَرْنَ الشَّعَالِبِ- يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ يَقُولُ: "يَا حَيِّ يَا قَيْوُمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، فَاكْفِنِي شَانِي كُلَّهُ، وَلَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## باب القول عند رمي الجمار

[499] عن ابن عمر رضي الله عنهما، أنه كان إذا رمى الجمار **كبيراً**  
عند كل حصاة، وقال: (اللَّهُمَّ اجْعِلْهُ حَجَّاً مَبْرُوراً،  
وَذَبَاباً مَغْفُوراً). [موقوف]

[والجمرة الأولى والثانية من المواقع التي يستحب  
الوقوف بعدها للدعاء؛

• فعن ابن عمر رضي الله عنهما، أنه كان يرمي الجمرة الدنيا  
بسبع حصيات، ثم يكتبر على إثر كل حصاة، ثم يتقدم  
فيسهل، فيقوم مستقبلاً القبلة قياماً طويلاً، فيدعوا  
ويرفع يديه، ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك، فيأخذ  
ذات الشمال، فيسهل ويقوم مستقبلاً القبلة قياماً  
طويلاً، فيدعوا ويرفع يديه، ثم يرمي الجمرة ذات



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

العَقْبَةُ مِنْ بَطْنِ الْوَادِيِّ، وَلَا يَقْفُ عِنْدَهَا، وَيَقُولُ:  
هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَفْعُلُ. رواه البخاري.]



### باب الدُّعَاءِ عِنْدَ وَدَاعِ الْبَيْتِ

[500] عن سعيد بن حبيب، أنه كان يستحب أن يدعوا عند وداع البيت في الملتازم بين الحجر والباب: "اللهم اغفر لي ذنبي، وقنعني بما رزقتني، وبارك لي فيه، واحلف على كل غائبٍ لـ"لي بخير



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب ما يقال للحاج إذا قدم

[501] عن ابن عمر رضي الله عنه قال: جاء غلاماً إلى النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه فقال: إني أريد هذه الناحية الحجاج، فمشى معه رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه وقال: "يا غلام، زور ذك الله التقوى، ووجهك للخير وكفاك المهمم"، فلما رجع الغلام سلماً على النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه فرفع رأسه إليه، وقال: "يا غلام، قبل الله حجتك، وغفر ذنبك، وأخلف نفقتك"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## البهاد ومقابلة من ينافى شرطه وكيفه

### باب الدعاء عند لقاء العدو

[502] عن أبي النضر، عن كتاب رجلٍ من أسلم من أصحاب النبي ﷺ يقال له: عبد الله بن أبي أوفى، أنه كتب إلى عمر بن عبيدة الله يعني ابن معمر حين سار إلى الحرورية، يخبره أن النبي ﷺ في بعض أيامه التي لقي فيها العدو، انتظر حتى إذا مالت الشمس، قام فيهم، فقال: "يا أيها الناس، لا تمنوا لقاء العدو، وسلوا الله تعالى العافية، فإن لقيتموه فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظل الشيوف"، ثم قام النبي ﷺ



## تحقيق الرجاء بمحتر المذكرة والدعاء

فَقَالَ: "اللَّهُمَّ مُنْزِلُ الْكِتَابِ، وَمُجْرِي السَّحَابِ،  
وَهَازِمُ الْأَخْرَابِ، اهْزِمْهُمْ، وَانصُرْنَا عَلَيْهِمْ"

[503] وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْأَخْرَابِ: "اللَّهُمَّ مُنْزِلُ الْكِتَابِ، سَرِيعُ  
الْحِسَابِ، مُجْرِي السَّحَابِ، هَازِمُ الْأَخْرَابِ،  
اهْزِمْهُمْ وَزُلْزِلْهُمْ"

[504] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ: "لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعُدُوِّ، وَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ،  
فَإِذَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاثْبُتوهُمْ، وَادْكُرُوهُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ أَجْلَبُوا وَصَاحُوا، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ"

[505] عَنْ أَنَّسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ إِذَا غَزَّا، قَالَ:  
"اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضْدِي، وَأَنْتَ نَصِيرِي، وَبِكَ أُقاتِلُ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[506] عن البراء بن عبيدة قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ عَدُوَّكُمْ، فَلَيَكُنْ شِعَارُكُمْ: (حم، لا يُنْصَرُونَ)"



### باب ما جاء في الدعاء بالشهادة

[507] عن سهل بن حنيف رضي الله عنه، أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ سَأَلَ اللَّهَ بِعَيْنِ الشَّهادَةِ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ، بَلَّغَ اللَّهَ تَعَالَى مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## باب القولِ عند الظهورِ على العدوِ وكفائيته

[508] عن رفاعة (بن رافع) الزرقاني رضي الله عنه قال: لما كان يوم أحد، وانكفاء المشركون، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "استوا، حتى أثني على ربّي عجل"، قال: فصاروا خلفه صفوفاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اللهم لك الحمد كله، لا قايبش لما بسطت، ولا باسط لما قبضت، ولا هادي لمن أضللت، ولا مضل لمن هديت، ولا مقرب لمن باغدت، ولا مبعاد لمن قربت، ولا معطي لمن منعت، ولا مانع لمن أعطيت، اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمةك وفضلك ورزقك، اللهم إني أسألك التعيم المقيم يوم العيّلة، والأمن يوم



## تحقيق الرجاء بمحتر المذكرة والدعاء

**الْخَوْفُ، اللَّهُمَّ عَايِذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا،  
وَشَرِّ مَا مَنَعْتَ مِنَا، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ،  
وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ، غَيْرَ حَرَّاً يَا وَلَا مَفْتُونِينَ،  
اللَّهُمَّ قاتِلُ الْكُفَّارَ الَّذِينَ يَضْلُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ،  
وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، اللَّهُمَّ قاتِلُ الْكُفَّارَ الَّذِينَ  
أَوْتُوا الْكِتَابَ، إِلَهَ الْحَقِّ)**



### باب القول عند توجيه السرايا

[509] عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَشَى مَعَهُمْ  
إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، ثُمَّ وَجَهَهُمْ، فَقَالَ: "انْطَلِقُوا  
عَلَى اسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ أَعِنْهُمْ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب القول عند الدخول على السلطان

[510] عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إذا أتيت سلطاناً مهيباً تخاف أن يسطو بك، فقل: "الله أكبر، الله أعز من خلقه جمِيعاً، الله أعز مما أخاف وأحذر، أعود بالله الذي لا إله إلا هو، الممسك السموات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه، من شر عبادك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعهم من الجن والإنس، اللهم كن لي جاراً من شرهم، جل ثناوك، وعز جارك، وبارك اسمك، لا إله غيرك"، ثلاث مرات. [موقوف]

[أورد المصنف حديثاً ضعيفاً مفاده أن رجلاً كان يختلف إلى عثمان رضي الله عنه، وعثمان لا يلتفت إليه، فشك



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

هذا إلى عثمان بن حنيف رضي الله عنه، فعلمه الدعاء الموالي،  
فقاله، فقضيت حاجته عند عثمان، والحديث صحيح،  
ولكن زيادة هذه القصة ضعيفة منكرة، ولفظه:

• عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا ضَرِيرَ الْبَصَرِ  
أَتَى النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله وسلامه، فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِينِي، قَالَ: "إِنْ  
شِئْتَ دَعَوْتُ، وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ" ، قَالَ:  
فَادْعُهُ، قَالَ: فَأَمْرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأْ فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ، وَيَدْعُو  
بِهَذَا الدُّعَاءِ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَيَّكَ  
مُحَمَّدٍ نَبِيَ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي تَوَجَّهُتْ بِكَ إِلَى  
رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتَقْضَى لِي، اللَّهُمَّ فَشَفِعْهُ فِي)"  
رواه أحمد وأهل السنن إلا أبو داود]



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب الدعاء عند نزول الفتنة

[لم يذكر فيه حديثاً مرفوعاً، وقد ثبت عن النبي ﷺ الأمر باعتزالها، والاستغلال بالعبادة، والتعوذ منها؛

• فَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه: "إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، يَكُونُ الْمُضْطَجَعُ فِيهَا خَيْرًا مِنَ الْجَالِسِ، وَالْجَالِسُ خَيْرًا مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرًا مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرًا مِنَ السَّاعِي"، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: "مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبْلٌ، فَلْيَلْحُقْ بِإِبْلِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ، فَلْيَلْحُقْ بِغَنَمِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحُقْ بِأَرْضِهِ"، قَالَ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: "فَلْيَعْمَدْ إِلَى سَيْفِهِ، فَلْيَضْرِبْ بِحَدِّهِ عَلَى حَرَّةٍ، ثُمَّ لِيَنْجُ مَا اسْتَطَاعَ النَّجَاءَ" رواه مسلم وأبو داود واللّفظ له.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

• وَعَنْ مَعْقِلٍ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهْجَرَةٍ إِلَيَّ" رواه مسلم.

وأما التعوذ منها، فقد جاء في أحاديث كثيرة، وقد تقدم شيء من ذلك في (باب ما استعاذه منه النبي ﷺ [وما أمر أن يُستعاذه منه])



### [باب القول عند الخوف من مردة الشياطين]

[أورد قصة النبي ﷺ لما أتاه رجل من الجن معه شعلة من نار يريد أن يحرقه بها، فعلمته جبريل عليهما السلام دعاء لما قاله النبي ﷺ ظفت ناره، وهزم الله عزوجل، وقد صحت هذه القصة من وجه آخر من طريق:

• أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ خَبْشِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ كَادَتُهُ الشَّيَاطِينُ؟



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

قَالَ: جَاءَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ، وَتَحَدَّرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجِبَالِ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ مَعَهُ شُعلَةٌ مِنْ نَارٍ يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَرُعِبَ وَجَعَلَ يَتَأَخَّرُ، قَالَ: وَجَاءَ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: "يَا مُحَمَّدُ، قُلْ" قَالَ: "مَا أَقُولُ؟" قَالَ: "قُلْ: (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرًّا وَلَا فَاجِرًا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فَتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ)"، فَطَفِئَتْ نَارُ الشَّيَاطِينِ، وَهَزَمُوهُمُ اللَّهُ تَعَالَى. رواه ابن أبي شيبة وأحمد وأبو يعلى.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## الزواج والولادة وتواتر ذلك

### باب خطبة النكاح

[511] عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال: علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الحاجة: "إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا يُضِلُّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلُّ فَلَا هَادِي لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ"

- وفي رواية: علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة: "الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا يُضِلُّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلُّ فَلَا هَادِي لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنْ لَا



## تحقيق الرجاء بمحترار الذكر والدعاء

إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،  
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا  
 سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ  
 ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً  
 عَظِيمًا ﴿٧١﴾ [الأحزاب]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوَنُ إِلَّا وَأَنْتُمْ  
 مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: 102]، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
 اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ  
 وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا  
 وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ  
 اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: 01]، أَمَّا بَعْدُ)



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْإِمَلَاكِ وَالْتَّرْفِيهِ

[512] عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَقِيلَ لَهُ: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ لَهُ: (بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَبَارَكَ فِيْكَ)"

[513] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَحَ قَوْمًا، قَالَ: "(بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ، وَبَارَكَ عَلَيْكُمْ)"



## بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ بَنَاءِ الرَّجُلِ بِأَهْلِهِ

[514] عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعْبِيْنَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

امْرَأَةً، فَلِيُأْخُذْ بِنَاصِيَّتِهَا، وَلِيُقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ)

[أورد حديثا في صلاة الرجل بامرأته ركتين ودعائه، وسنته ضعيف جدا، وقد صح ذلك عن

جماعة من الصحابة ﷺ؛

• فَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي أَسَيْدٍ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً وَأَنَا مَمْلُوكٌ، فَدَعَوْتُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ، فِيهِمْ أَبُو ذَرٍّ وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَحُذَيْفَةَ، فَتَقَدَّمَ حُذَيْفَةُ لِيُصَلِّيَ بِهِمْ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ، أَوْ رَجُلٌ: لَيْسَ لَكَ ذَلِكَ، فَقَدَّمُونِي، وَأَنَا مَمْلُوكٌ، فَأَمْمَتُهُمْ، فَعَلِمُونِي، قَالُوا: إِذَا دُخَلَ عَلَيْكَ أَهْلُكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَمُرْهَا فَلْتُصَلِّ خَلْفَكَ، وَخُذْ بِنَاصِيَّتِهَا، وَسَلِ اللَّهَ خَيْرًا، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْجِمَاعِ

[515] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ قَالَ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) اللَّهُمَّ جَنَّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنَّبْ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْنَا، فَيُولَدُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ، لَمْ يُصِبْهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا"



## بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْمَوْلُودِ إِذَا وُلِدَ

[516] عَنْ أَبِي رَافِعٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ أَذْنَ فِي أَذْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بِالصَّلَاةِ.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب كيف التهنيء بالمواليد

[517] عن حماد بن زيد قال: كان أئوب إذا هنأ رجلاً بمواليد قال: جعله الله مباركاً عليك وعلى أمة محمد صلى الله عليه وسلم.

[ولم يثبت عن النبي ﷺ دعاء خاص في التهنئة بالمواليد، وهي من الأمور الطيبة، المستحبة التي تزيد الود بين المسلمين، والأصل فيها حديث؛

• عائشة ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِالصِّبَيَانِ فَيَبِرِّكُ عَلَيْهِمْ، وَيُخَنِّكُهُمْ. رواه مسلم.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## الْهَمُومُ وَالشَّدَائِدُ وَالْمَرْضُ وَالْوَفَاهُ

### بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْكَرْبِ وَالشَّدَائِدِ

[518] عنْ عَلَيٍّ قَالَ: لَقَنَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ هُؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، وَأَمَرَنِي إِنْ نَزَلْتُ بِي شِدَّةً أَوْ كَرْبًا، أَنْ أَقُولَهُنَّ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تَبارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ، وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"

[519] عنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَدِيمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُونَ عِنْدَ الْكَرْبِ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[520] عنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: عَلِمْنِي رَسُولُ اللَّهِ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ "اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا"

[521] عنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَأْذُنِي هَاتَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ: "مَنْ أَصَابَهُ هُمْ، أَوْ غَمْ، أَوْ سَقْمٌ، أَوْ شِدَّةٌ، أَوْ أَذَى، فَقَالَ: (اللَّهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ)، كُشِفَ ذَلِكَ عَنْهُ"

[522] عنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ دُعَاءُ الْمَكْرُوبِ: (اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[523] عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا أَصَابَ مُسْلِمًا قَطُّ هُمْ، أَوْ حَزَنٌ، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أَمْتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمِيَّتْ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي)، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ عَجَلَ هَمَّهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَعَلَّمُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ: "بَلَى، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### بَابُ الدُّعَاءِ لِلْفَقْرِ وَالسَّقْمِ

[كل ما أورده في الباب ضعيف جداً، وقد ثبتت أحاديث  
كثيرة في الاستعادة من الفقر والسمق، وتقدم بعضها في  
(بابُ مَا اسْتَعَادَ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ وَمَا أَمَرَ أَنْ يُسْتَعَادَ مِنْهُ)]



### بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ

[524] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم:  
"يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق كذا  
وكذا، حتى يقول من خلق ربك، فإذا بلغ ذلك  
فليستعد بالله عز وجل، ولنيته"

[525] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم:  
"إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول: من خلق



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

السَّمَاءَ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟  
 فَيَقُولُ: اللَّهُ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟ فَإِذَا أَحَسَّ  
 أَحَدُكُمْ بِشَيْءٍ مِّنْ ذَلِكَ، فَلِيَقُولُ: (آمَنْتُ بِاللَّهِ يَعْلَمُ  
 "وَبِرُّسْلِهِ")

- وفي رواية: "لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ حَتَّى  
 يَقُولُوا: هَذَا اللَّهُ يَعْلَمُ خَلْقَ الْخَلْقِ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ  
 تَعَالَى، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ، فَلِيَقُولُ: (آمَنْتُ  
 "بِاللَّهِ يَعْلَمُ")

[526] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَسْوَسَةِ، فَقَالَ: "ذَاكَ  
 صَرِيحُ الْإِيمَانِ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب القول عند الطيرة

[أورد حديثا عن بريدة رضي الله عنه، فيما ي قوله من شعر من نفسه أنه يتطير، لكنه ضعيف، وقد ثبت بنحوه من وجه آخر، من حديث:]

• عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ رَدَّتْهُ الطِّيرَةُ مِنْ حَاجَةٍ، فَقَدْ أَشْرَكَ"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَفَارَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: "أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمْ: (اللَّهُمَّ لَا خَيْرٌ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا طَيْرٌ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا إِلَهٌ غَيْرُكَ)"  
رواه أحمد والمصنف في الكبير.

وقد حذرنا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ منها، وأخبر أن اعتقادها من الشرك، وأرشدنا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى دفعها بالدعاء والتوكل على الله تعالى، وعدم الالتفات إليها؛



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

• فَعَنْ مُعاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلْمَى ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمُورًا كُنَّا نَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، كُنَّا نَأْتِي الْكُهَّانَ، قَالَ: "فَلَا تَأْتُوا الْكُهَّانَ"، قَالَ: كُنَّا نَتَطَيِّرُ، قَالَ: ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ فِي نَفْسِهِ، فَلَا يَضْلُّنَّكُمْ" رواه مسلم.

• وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "لَا طِيرَةَ، وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ"، قَالُوا: وَمَا الْفَأْلُ؟ قَالَ: "الْكَلِمَةُ الصَّالِحةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ" متفق عليه.]



### باب القول عند وقوع الحريق

[أورد أحاديث مفادها أن التكبير يطفئ الحرائق، لكنها جميعا ضعيفة جدا، ولم يثبت عن النبي ﷺ شيء في هذا].



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## باب القول عند رؤية المبتهل

[527] عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب ﷺ، عن النبي ﷺ قال: "من رأى مبتلى فقل: (الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى هذا به، وفضلي علية، وعلى كثير ممن خلق تفضيلاً)، عفاه الله يعجل من ذلك البلاء كائناً ما كان"

[528] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من رأى مبتلى فقل: (الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلي عليك، وعلى كثير من خلقه تفضيلاً)، عفاه الله يعجل من ذلك البلاء كائناً ما كان"

- وفي رواية: "... فقد أدى شكر تلك التغمة"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب كَرَاهِيَّةٍ أَنْ يَسْمَعَ الْمُبَتَلَى إِلَاسْتِعَاذَةَ

[أورد فيه أثرا عن ابن عباس رضي الله عنه، لكنه بسند ضعيف جدا، وقد رُوي هذا المعنى مرفوعا من حديث جابر رضي الله عنه، وسنته ضعيف أيضا، لكن معناه صحيح قال به أهل العلم.]



### باب الدُّعَاءِ لِلمُجْنُونِ

[أورد في الباب حديثين ضعيفين جدا، وقد ثبتت في رقيته أحاديث، منها أنه يُرقى بالفاتحة؛

• فَعَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ عَمِّهِ (عِلَاقَةَ بْنِ صُحَارِ  
رضي الله عنه)، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَاجِعًا مِنْ عِنْدِهِ،  
فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ عِنْدَهُمْ رَجُلٌ مَجْنُونٌ مُؤْتَقٌ بِالْحَدِيدِ،



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

فَقَالَ أَهْلُهُ: إِنَّا قَدْ حُدِّثْنَا أَنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا قَدْ جَاءَ  
بِخَيْرٍ، فَهَلْ عِنْدُهُ شَيْءٌ يَدْأُو بِهِ؟ قَالَ: فَرَقِيقُهُ بِفَاتِحَةِ  
الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، كُلُّ يَوْمٍ مَرَّتِينَ، فَبَرَأً، فَأَعْطَوْنِي مِائَةَ  
شَاةٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: "خُذْهَا،  
فَلَعْمَرِي مَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةَ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةَ حَقٍّ"



### باب النهي عن الدعاء بالبلاء

[529] عَنْ أَنَّسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ قَدْ عَادَ مِثْلَ الْفَرْخِ، فَقَالَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا كُنْتَ تَسْأَلُ اللَّهَ عَنْكُنَّ؟" قَالَ:  
كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي فِي الْآخِرَةِ  
فَعَجَّلْنِيهِ فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:



## تحقيق الرجاء بمحatar الذكر والدعاء

"سُبْحَانَ اللَّهِ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ أَبَدًا، أَفَلَا قُلْتَ: (رَبَّنَا  
آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا  
عَذَابَ النَّارِ)"، ثُمَّ دَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَشُفِيَ.

[530] عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قال: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى  
رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ  
النِّعْمَةِ)، فَقَالَ: "تَدْرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ؟" فَقَالَ:  
دَعْوَةً دَعَوْتُ بِهَا، أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ، قَالَ: "فَإِنَّ  
تَمَامَ النِّعْمَةِ، الْفُوزُ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةُ مِنَ النَّارِ"،  
وَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ،  
فَقَالَ: "قَدْ سَأَلْتَ رَبَّكَ عَنِ الْبَلَاءِ، فَسَلْهُ  
الْعَافِيَةَ"، وَمَرَّ بِرَجُلٍ يَقُولُ: (يَا ذَا الْجَلَلِ  
وَالْإِكْرَامِ)، فَقَالَ: "قَدِ اسْتُجِيبَ لَكَ، فَسَلْ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[531] عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعْوُدُهُ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعْوُدُهُ، قَالَ: "(لَا بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ)", فَقَالَ: قُلْتَ طَهُورٌ، كَلَّا، بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ الْقُبُورَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَنَعَمْ إِذْنْ"

[532] عنْ أَنَّسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعْوُدُهُ وَهُوَ مَحْمُومٌ، فَقَالَ: "(كُفَارَةٌ وَطَهُورٌ)", فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: بَلْ حُمَّى تَفُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ الْقُبُورَ، فَقَامَ النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَهُ.

[533] عنْ عَلِيٍّ رضي الله عنهما قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ، وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

حضر فَأَرْخَنِي، وَإِنْ كَانَ آجِلًا فَارْفَعْنِي، وَإِنْ  
كَانَ بَلَاءً فَصَبِّرْنِي، فَقَالَ: "مَا قُلْتَ؟" فَأَعْدَثُ  
عَلَيْهِ، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: "(اللَّهُمَّ عَافِهِ أَوِ  
اشْفِهِ)"، فَمَا اسْتَكِثْتُ ذَلِكَ الْوَجْعَ بَعْدُ.



### باب الدُّعَاء لِلأَسْرِ بِحَصَّةِ الْبَوْلِ

[534] عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، عَنْ أَبِي  
الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَذَكَرَ لَهُ أَنَّ أَبَاهُ احْتَبَسَ  
بَوْلُهُ، وَأَصَابَهُ الْأَسْرُ بِحَصَّةِ الْبَوْلِ، فَعَلَمَهُ رُقِيَّةٌ  
سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه: "(رَبُّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي  
السَّمَاءِ، تَقَدَّسِ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ، كَمَا رَحْمَتَكَ فِي السَّمَاءِ، فَاجْعَلْ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ، وَاغْفِرْ لَنَا حُوئَّنَا وَخَطَايَانَا،  
 أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، فَأَنْزِلْ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ،  
 وَرَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ فَيَّـرَأُـ،  
 وَأَمْرَهُ أَنْ يَرْقِيَّهُ بِهَا، فَرَقَاهُ فَبَرَأً.



### باب الدُّعَاءِ لِلْمَرِيضِ عِنْدَ عِيَادَتِهِ

[535] عنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَدُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ: "أَلَا أَعْلَمُكَ رُقْيَةً رَقَانِي بِهَا جَبْرِيلُ ﷺ"  
 قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَعَلَّمَهُ: "(بِسْمِ اللَّهِ  
 أَرْقِيكَ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ)"،  
 خُذْهَا فَلْتُهُنِّيَكَ.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[536] عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: أتى جبريل عليه السلام رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه، فقال: "بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ حَسَدٍ حَاسِدٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ، وَأَسْمُ اللَّهِ يَشْفِيكَ"

[537] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه فقال: اشتكيت يا محمد؟ فقال: "نعم"، فقال: "بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ مَا يُؤْذِيكَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ وَعَيْنِ اللَّهِ يَشْفِيكَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ"

[538] عن عائشة رضي الله عنها، أن رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه رَقَى بِهَذِهِ الرُّقْيَةِ: "(امْسَحِ الْبَاسَ، رَبِّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشَّفَاءُ، لَا كَاشِفَ إِلَّا أَنْتَ)"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[539] عن عائشة، قالت: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا مَرِضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ، قَالَ: "أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبِّ النَّاسِ، وَاْشِفِ أَنْتَ الشَّافِ، اشِفْ شِفَاءً لَا يُغَادِرْ سَقَمًا"، قَالَتْ: فَلَمَّا اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ وَثُقُلَ، أَسْنَدَتُهُ إِلَيْ صَدْرِي، ثُمَّ مَسَحْتُ بِيَدِي عَلَى وَجْهِهِ، وَقُلْتُ: أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبِّ النَّاسِ، كَمَا كَانَ يَقُولُ، فَأَخَرَّ يَدِي عَنْهُ، وَقَالَ: "رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَاجْعَلْنِي فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى"، قَالَتْ: ثُمَّ ثَقُلَ، وَقُبِضَ ﷺ.

[540] عن عائشة، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا مَسَحَ وَجْهَهُ وَصَدْرَهُ بِيَدِهِ، وَقَالَ: "أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبِّ النَّاسِ، وَاْشِفِ أَنْتَ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**الشَّافِ، لَا شِفَاءٌ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَقْمًا**، فَلَمَّا مَرِضَ مَرْضَتُهُ الَّتِي تُوْفِيَ فِيهَا، جَعَلْتُ آخُذُ بِيَدِهِ، فَأَجْعَلْتُهَا عَلَى صَدْرِهِ، وَأَقُولُ الَّذِي كَانَ يَقُولُ، قَالَتْ: فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنِّي، وَقَالَ: "اللَّهُمَّ أَذْخِلْنِي فِي الرَّفِيقِ الْأَغْلَى"

- وفي رواية: إِذَا عَادَ مَرِيضًا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَشْتَكِي الْمَرِيضُ ثُمَّ يَقُولُ: "بِسْمِ اللَّهِ أَذْهِبِ الْبَأْسَ ..."

- وفي رواية: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَى الْمَرِيضَ قَالَ: "أَذْهِبِ الْبَأْسَ" ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[541] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبِ الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَنَاؤلْتُ قِدْرًا كَانَتْ لَنَا فَاحْتَرَقْتُ يَدِي،



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

فَانطَلَقْتُ إِلَيْهِ أُمِّي إِلَى رَجُلٍ جَالِسٍ فِي الْجَيَانَةِ،  
 فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: "لَيْكَ وَسَعْدَيْكِ"، قَالَ: ثُمَّ أَذْنَشَنِي مِنْهُ، فَجَعَلَ يَنْفُثُ،  
 وَيَسْكُلُ بِكَلَامٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ، فَسَأَلَتْ أُمِّي عَنْ ذَلِكَ، مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: "أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبِّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شَافِي إِلَّا أَنْتَ"

[542] عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى مَرِيضًا، أَخْذَ تُرَابًا، فَجَعَلَ فِيهِ مِنْ رِيقِهِ، ثُمَّ جَعَلَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "تُرْبَةٌ أَرْضِنَا، بِرِيقَةٍ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- وفي رواية: كَانَ يَقُولُ لِلْمَرِيضِ بِأَنْ يَأْخُذَ بُزَاقَةً  
بِأَصْبَعِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: "بِسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بَرِيقَةٌ  
بَعْضِنَا، تَشْفِي سَقِيمَنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا"

[543] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ صَدِيقِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
"مَنْ دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ فَقَالَ: (أَسْأَلُ اللَّهَ  
الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يُعَافِيَكَ)، إِلَّا  
عُوفِيَ مَا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ"

- وفي رواية: قَالَ: "مَنْ دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ لَمْ يَحْضُرْ  
أَجَلُهُ، فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَاتٍ: (أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ،  
رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يُشْفِيَكَ)، إِلَّا عُوفِيَ"

- وفي رواية: قَالَ: "وَفِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ، إِلَّا خَفَّ  
عَنْهُ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[544] عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ مَرِيضًا فَلَيُقُلُّ: (اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، يَنْكِأُ لَكَ عَدُواً، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى صَلَاةٍ)"

[545] عن أنسٍ رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ، فَلْيَضْعَ يَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْوَجْعِ، ثُمَّ لَيُقُلُّ: (بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ، مِنْ شَرِّ وَجْعِي هَذَا)"

[546] عن عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه قال: قَدِمْتُ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَدِمْتُ عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي اشْتَكَيْتُ بَعْدَكَ، فَقَالَ: "ضَعْ يَدَكَ الْيَمْنَى عَلَى



## تحقيق الرجاء بمحتر المذكرة والدعاء

**المَكَانِ الَّذِي تَشْتَكِي، وَقُلْ: (أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ)، سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَفَعَلْتُ فَشَفَانِي اللَّهُ يَعْلَمُ.**

- وفي رواية: "امسحه بيمنيك سبع مرات، وقل: (أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ)"، قال: ففعلت ذلك فاذهب الله يعلم ما كان بي، فلم أزل أمر به أهلي وغيرهم.

- وفي رواية: "وقل سبع مرات: (أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَمَا أَحَادِرُ)"

- وفي رواية: "ضع يمينك على المكان الذي تشتكي، فامسح بها سبع مرات، وقل: (أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ)"، في كل مسحة



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

### باب ما جاء في دعاء المريض لغواذه

[547] عن بكر بن عبد الله المزني، أنه عاد مريضاً، فقال المريض ليكِر: ادع الله عليك لي، فقال: ادع لنفسك، فإنه يجيب المضططر إذا دعاه.

[ولم يثبت في الباب عن النبي ﷺ شيء، ولكن ثبت:

• عن أم سلمة ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: "إذا حضرتم المريض أو الميت، فقولوا خيراً، فإن الملائكة يؤمّنون على ما تقولون" رواه مسلم.

فحضور الملائكة، مع ما أشار إليه بكر المزني من اضطرار الميت يرجى منه إجابة دعوة المريض.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## بَابُ جَوَابِ الْمَرِيضِ إِذَا سُئِلَ عَنْ نَفْسِهِ

[أورد حديثا ضعيفا جدا، وقد تنوّعت عبارات السلف  
في هذا]



## بَابُ مَا يَقُولُ الْمُسْلِمُ إِذَا عَادَ الظِّمَّيِّ

[أورد حديثا ضعيفا جدا، وأما حكم هذه المسألة،  
فعيادة الكافر جائزة، ويدعى إلى الإسلام كما فعل  
النبي ﷺ]

• فَعَنْ أَنَّىٰ نَسِيْنِ ﷺ قَالَ: كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُوذُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: "أَشْلِمْ"، فَنَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَطْعِ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، فَأَسْلَمَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

يَقُولُ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ" رواه البخاري.  
وفي رواية للنسائي في الكبرى: قَالَ: "قُلْ: (أَشَهُدُ أَنْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ)"



### بَابُ تَلْقِينِ الْمَيِّتِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ)

[548] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَقِنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ"

[549] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:  
"أَكْثِرُوا مِنْ شَهَادَةِ أَنْ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ)، قَبْلَ أَنْ  
يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا، وَلَقِنُوهَا مَوْتَاكُمْ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب القول عند حضور الميت وأعماضه

[550] عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: "إذا حضرتُم موتاً فقولوا خيراً، فإنَّ يؤمنُ على ما قال أهلُ البيتِ"

[551] عن أم سلمة رضي الله عنها، عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه قال: "إذا حضرتُم الميت فقولوا خيراً، فإنَّ الملائكة يؤمنون"، قلت: يا رسول الله ما أقول؟ قال: "قولي: (اللهم اغفر لنا ولدَنا وارحمنا، وأعذنني منه عقبى صالحة)"، قالت: فأعذنني الله تعالى الله عنده حكم منه؛ محمداً صلوات الله عليه وآله وسلامه.

[552] عن أم سلمة رضي الله عنها قال: دخل رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه على أبي سلمة وقد شق بصراه، فأعماضه،



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبْضَ تَبْعَهُ الْبَصَرُ"، فَصَاحَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: "لَا تَدْعُوا عَلَىٰ مَا أَنفُسُكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ"، ثُمَّ قَالَ: "(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيَّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِيَّنَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَفْسِحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ)"

[553] عَنْ أُمِّ الْحَسَنِ [يعني البصري، واسمها: خيرة]، أَنَّهَا دُعِيتِ إِلَىٰ مَيِّتٍ يُنَازِعُ، فَقَالَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ : إِذَا حَضَرْتِهِ فَقُولِي: (السَّلَامُ عَلَىٰ الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) [موقوف]



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### **بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا بَلَغَهُ وَفَاءُ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ**

[أورد حديثا ضعيفا عن ابن عباس ﷺ في الاسترجاع والدعاء للموتى، لكن الاسترجاع عندئذ ثابت كما سيأتي في (باب الاسترجاع عند المصيبة)]



### **بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رُؤْيَاةِ الْجَنَازَةِ**

[أورد فيه حديثين ضعيفين جدا، وقد صح الأمر بالقيام عند رؤيتها ثم نسخ ذلك.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## باب القول في الصلاة على الجنازة

[أورد حديثاً عن ابن عباس رضي الله عنه، في صفة الصلاة على الجنازة، وأنه صلوات الله عليه قرأ بعد التكبير الأولى بأم القرآن، وبعد الثانية صلى وعلى المرسلين، وبعد الثالثة دعا للموتى، وبعد الرابعة دعا للمؤمنين، لكن سنته ضعيف جداً، وقد صحت هذه الصفة من وجوه أخرى؛

• فَعَنِ أَبِي أُمَّامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه، أَنَّ السَّنَةَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ، أَنْ يُكَبِّرَ الْإِمَامُ، ثُمَّ يَقْرَأُ بِفَاتِحةِ الْكِتَابِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى سِرًا فِي نَفْسِهِ، ثُمَّ يُصْلِي عَلَى النَّبِيِّ صلوات الله عليه، وَيُخْلِصُ الدُّعَاءَ لِلْجِنَازَةِ فِي التَّكْبِيرَاتِ، لَا يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ، ثُمَّ يُسَلِّمُ سِرًا فِي نَفْسِهِ.

رواه الشافعي.]



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[554] عن عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ عَلَى جَنَازَةِ فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَاعْفِهِ وَاغْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالبَرِدِ، وَنَقِهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِدْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ"، حَتَّى تَمَئِّنَتْ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتُ.

[555] عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ عَلَى جَنَازَةِ فَقَالَ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيْنَا وَمَيِّتَنَا،



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَشَاهِدَنَا وَغَائِبَنَا، وَصَغِيرَنَا وَكَبِيرَنَا، وَذَكَرَنَا  
وَأُنثَانَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَ مِنَّا فَأَحْيِهْ عَلَى  
الإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوْفَيْتَ مِنَّا فَتَوْفَّهْ عَلَى الإِيمَانِ،  
اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتَنْنَا بَعْدَهُ")

[556] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلوات الله عليه وسلم يقول في الصلاة على الجنائز: "اللهم أنت خلقته وهديته إلى الإسلام، وأنت قبضت روحه، وأنت أعلم بسرره وعلانقته، جئناك شفعاء فاغفر له وارحمه"

[557] عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلوات الله عليه وسلم كان إذا صلى على جنائز، قال: "اللهم عبْدُك وابن عبْدِك، كان يشهد أن لا إله إلا أنت، وأن



## تحقيق الرجاء بمحتر المذكرة والدعاء

مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ إِنْ كَانَ  
مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَاغْفِرْ  
لَهُ، لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتَنَا بَعْدَهُ)

[558] عنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ ابْنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ، وَحِبْلِ جَوَارِكَ، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَقِّ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ"

[559] عنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَأُورِدْهُ حَوْضَ رَسُولِكَ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

[560] عن ابن عمر رضي الله عنه أنَّه كَانَ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ: "اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَاغْفِرْ لَهُ، وَأُورِذْهُ حَوْضَ رَسُولِكَ صلوات الله عليه"



### بَابُ فِي الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الصَّغِيرِ

[561] عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْمَنْفُوسِ، فَيَقُولُ: "اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ" [موقوف]

[ ورواه البيهقي من طريق همام بن متبه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّه كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْمَنْفُوسِ الَّذِي لَمْ يَعْمَلْ خَطِيئَةً قَطُّ، وَيَقُولُ: (اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا سَلَفاً وَفَرَطاً وَذُخْرًا)



## تحقيق الرجاء بمحatar الذكر والدعاء

### باب الأمر بإخلاص الدعاء للميت

[562] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: "إذا صلیتم على الميت، فأخلصوا له في الدعاء"



### باب القول عند تدلية الميت في قبره

[563] عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: "إذا وضعتم موتاكم في قبورهم، فقولوا: (بِسْمِ اللَّهِ، وَعَلَى سُنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ قَبْرِ الْمَيِّتِ بَعْدَمَا يُدْفَنُ

[أورد حديثاً في تلقين الميت بعد دفنه، لكنه ضعيف جداً، وقد جاءت السنة بالقيام على القبر بعد الدفن، والدعاء للميته]

• عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ، إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه، فقال: "استغفروا لأخيكم، وسلوا الله بالشبيت، فإنه الآن يسأل" رواه أبو داود.



### بَابُ تَعْزِيَةِ الْمُصَابِ

[أورد فيه أحاديث ضعيفة جداً، وقد صح غيرها، منها:

• عن أسامة بن زيد رضي الله عنه، أن ابنة للنبي ﷺ أرسلت إليه، أن ابنتي قد حضرت، فأشهدنا، فأرسل إليها



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

السلام، ويَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمٌّ، فَلَتَحْسِبْ وَلَتَضِيرْ" متفق عليه.



### باب ثواب من عزى مصاًباً

[564] عنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه يَقُولُ: "مَنْ عَزِيزٌ أَخَاهُ الْمُؤْمِنُ مِنْ مُصِيبَةٍ كَسَاهُ اللَّهُ تعالى حُلَّ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"

[565] عنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: "مَنْ عَزِيزٌ أَخَاهُ الْمُؤْمِنُ مِنْ مُصِيبَةٍ، كَسَاهُ اللَّهُ تعالى يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُلَّةً يُحْبَرُ بِهَا"، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُحْبَرُ بِهَا؟ قَالَ: "يُعْبَطُ بِهَا"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب الاسترجاع عند المصيبة

[566] عن أم سلمة ، عن زوجها أبي سلمة  
 رضي الله عنهما، أنَّه سمعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَا مِنْ أَحَدٍ  
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ، فَيَقُولُ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ  
 وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْتَسِبُ مُصِيبَتِي  
 عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ أَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا)، إِلَّا أَبْدَلَهُ  
 اللَّهُ وَجَّهَ بِهَا خَيْرًا مِنْهَا"، فَلَمَّا تُوْفِيَ أَبُو سَلَمَةَ،  
 قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: (﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾،  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْتَسِبُ مُصِيبَتِي فِي أَبِي سَلَمَةَ  
 عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ أَبْدِلْنِي بِهِ خَيْرًا مِنْهُ)، فَجَعَلَتْ  
 أَقُولُ فِي نَفْسِي: مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ فَجَاءَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَنِي، فَتَزَوَّجْتُهُ.



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

- وفي رواية: أنَّ أَبَا سَلَمَةَ رضي الله عنه أَخْبَرَهَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ، فَيَفْرَغُ إِلَى مَا أَمْرَ اللَّهُ عَزَّ ذِي قُوَّةِ بِهِ مِنْ قَوْلٍ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: 156]، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأَجُرْنِي عَلَيْهَا، إِلَّا أَعْقَبَ اللَّهُ عَزَّ ذِي قُوَّةِ خَيْرًا مِنْهَا"

[567] عنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، اللَّهُمَّ أَجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلُفْنِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا آجَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُصِيبَتِهِ وَأَخْلَفَهُ خَيْرًا مِنْهَا"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- وفي رواية: (إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)، اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْتَسِبُ مُصِيبَتِي عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ أَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَبْدَلَهُ اللَّهُ شَكَّ بِهَا خَيْرًا مِنْهَا"، فَلَمَّا تُوْفِيَ أَبُو سَلَمَةَ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَجَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَنِي، فَتَرَوَّجْتُهُ.



### باب القول عند زيارة القبور

[568] عنْ بُرِيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنْ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ، فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ "السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ"



## تحقيق الرجاء بمحatar الذكر والدعاء

**وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّ شَاءَ اللَّهُ لَلَّا حِقُونَ، نَسْأَلُ اللَّهَ  
رَبِّكُنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ)**

- وفي رواية: كَانَ إِذَا أَتَى الْمَقَابِرَ قَالَ: "سَلَامٌ عَلَيْكُمْ  
أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، أَتَشْمُ لَنَا فَرَطْ  
وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعُ، نَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ"

[569] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمَقْبَرَةِ قِيلَ بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ: "السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ  
الدِّيَارِ مَنْ بِهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ دَارَ قَوْمٌ مَيِّتِينَ، وَإِنَّا  
فِي آثَارِهِمْ" أَوْ قَالَ: "فِي آثَارِكُمْ لَلَّا حِقُونَ"

[570] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ  
إِلَى الْمَقْبَرَةِ، فَقَالَ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٌ  
مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّ شَاءَ اللَّهُ لَكُمْ لَا حِقُونَ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[571] عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: ألا أخبركم عني وعن النبي ﷺ؟ قالوا: بلى، قالت: لاما كانت لي ليلة، انقلب فوضع نعليه عن رجليه، ووضع رداءه، وبسط طرف إزاره على فراشه، قالت: فلمن يلبث إلا رئيسما ظنّتني قد رقدت، ثم انتعل رويدا، فجعلت درعي في رأسي واختمرت، ثم تقنعت بإزاري، فانطلقت في أثره، حتى جاء البقىع، فرفع يديه ثلاثة مرات، وأطّال القيام، ثم انحرف فانحرفت، فأسرع فأسرعت، فهرولت، فأخذني فحضرت، فسبقته فدخلت، فليس إلا أن اضطجعت فدخل



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

فَقَالَ: "مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ؟" قُلْتُ: لَا شَيْءٌ، قَالَ:  
 "لَتُخْبِرِنِي أَوْ لِيُخْبِرَنِي الْطَّيِّفُ الْخَيْرِ"، قُلْتُ:  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأَمِّي، فَأَخْبِرْتُهُ الْخَبَرَ،  
 قَالَ: "أَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ أَمَامِي؟" قُلْتُ:  
 نَعَمْ، قَالَتْ: فَلَهَدَ فِي صَدْرِي لَهَدَةً أَوْ جَعْشِنِي،  
 ثُمَّ قَالَ: "أَظَنَّتِ أَنْ يَحِيفَ عَلَيْكِ اللَّهُ وَجْهِكِ  
 وَرَسُولُهُ؟" فَقُلْتُ: مَهْمَا يَكْتُمُ النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ  
 اللَّهُ وَجْهِكِ؟ قَالَ: "نَعَمْ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ الْعَلِيمَةُ أَتَانِي  
 حِينَ رَأَيْتِ، وَلَمْ يَكُنْ لِي دُخُلَ عَلَيْكِ وَقَدْ  
 وَضَعْتِ ثِيَابِكِ، فَنَادَانِي فَأَخْفَى مِنْكِ، فَأَجَبْتُهُ  
 فَأَخْفَيْتُهُ مِنْكِ، وَظَنَّتُ أَنَّكِ قَدْ رَقَدْتِ،  
 وَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْ حَشِيَّ،



## تحقيق الرجاء بمحتر المذكر والدعاء

فَأَمْرَنِي أَنْ آتِي الْبَقِيعَ فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ"، قُلْتُ:  
كَيْفَ أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "قُولِي: (السَّلَامُ  
عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ،  
يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَلَّا حِقُونَ)"



### باب فضل الدعاء للمسنون

[572] عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قول الله تعالى ذكره: «مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ وَنَصِيبٌ مِنْهَا» [النساء: 85]، قال: الدعاء للمسنون. [موقوف]



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### بَابُ مَا يَلْحُقُ الْمَيِّتَ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ مَوْتِهِ

[573] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُعْلِمُ لِيَرْفَعُ لِلْعَبْدِ الدَّرَجَةَ فَيَقُولُ: أَيُّ رَبٍّ، أَنَّى لَيْ هَذِهِ الدَّرَجَةُ؟ فَيَقُولُ: بِدُعَاءِ وَلَدِكَ لَكَ"

[574] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ، انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةَ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، أَوْ عِلْمٌ يُسْتَفْعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٌ صالحٌ يَدْعُو لَهُ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## أذكار الركوب والسفر

### باب القول عند ركوب الدابة

[575] عن علي بن ربيعة قال: كُنْتُ رِدْفًا لِعَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ، قَالَ: "بِسْمِ اللَّهِ" ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ، قَالَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ" ثَلَاثَ مَرَاتٍ، "اللَّهُ أَكْبَرُ" ثَلَاثَ مَرَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ وَمُقْرِنِينَ ﴾ [الزخرف: ١٤] وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴾ [الزخرف: ١٥] فَقَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ" ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا يُضْحِكُكَ؟ فَقَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَنَعَ كَمَا



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

صَنَعْتُ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ كَمَا قُلْتَ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّكَ لِيُضْحِكُ إِلَيْكَ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ)، قَالَ: عَبْدِي عَرَفَ أَنِّي أَغْفِرُ وَأَعَاقِبُ"



### باب القول عند ركوب السفينة

[أورد فيه حديثا ضعيفا جدا، وركوب السفينة يشرع أن يقول عنده ما تقدم من دعاء ركوب الدابة، كما قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَمَ مَا تَرَكَبُونَ ١٢ لِتَسْتَوْرُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذَكُّرُوا بِنِعْمَةِ رَبِّكُمْ إِذَا أَسْتَوَبْتُمْ ١٣ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ وَمُقْرِنِينَ ١٤ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ١٥﴾]



## باب القول عند الخروج إلى السفر

[576] عن ابن عمر رضي الله عنهما، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبِيرٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ۝ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمْنَقِلُّبُونَ ۝» [الزخرف، ۱۵]

(اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالْتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوْنُ عَلَيْنَا سَفَرُنَا هَذَا، وَاطُو عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَغُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلِبِ، وَشُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ»، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَرَادَ فِيهِنَّ: «آيُّونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[577] عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا قَالَ: "اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ أَصْحِبْنَا بِنُصْحِكَ وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةِكَ، اللَّهُمَّ زُوِّلْنَا الْأَرْضَ، وَهَوْنَ عَلَيْنَا السَّفَرُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَغْنَاءِ السَّفَرِ وَكَابَةِ الْمُنْقَلَبِ"

[578] عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ قَالَ: "اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّيْبَنَةِ فِي السَّفَرِ، وَالْكَابَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ، اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الْأَرْضَ، وَهَوْنَ عَلَيْنَا السَّفَرُ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[579] عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر قال: "اللهم أنت الصاحب في السفر، وال الخليفة في الأهل، اللهم اصحبنا في سفرينا، واحلفنا في أهلينا، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المقلوب، والحور بعد الكون، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال)"

[580] عن علي رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفراً قال: "اللهم بك أصول، وبك أجouل، وبك أسيئ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب ما يقال عند وداع المسافر

[581] عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رجلاً أتى النبي صلوات الله عليه وسلم فقال: إني أريد سفراً فأوصني، فأخذ النبي صلوات الله عليه وسلم بيده فقال له: "(في حفظ الله، وفي كتفه، زودك الله التقوى، وغفر ذنبك، ووجهك في الخير حيثما كنت)" أو "(أين ما كنت)"

[582] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي صلوات الله عليه وسلم فقال: إني أريد سفراً فأوصني قال: "أوصيك بِتَقْوَى الله، وَالْتَّكْبِير عَلَى كُلِّ شَرِف"، فلما ولّى قال: "(اللَّهُم اطْوِ لَهُ الْأَرْضَ، وَهَوْنَ عَلَيْهِ السَّفَر)"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[583] عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أنه كان إذا رأى الرجل وهو يريد السفر، قال له: ادن مني حتى أودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا، قال: فيقول: "أستودع الله دينك، وأمانتك، وخواتيم عملك"

[584] عن مجاهد قال: خرجت إلى الغزو أنا ورجل معي، فشيعنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، فلما أراد فراقنا، قال: إنه ليس لي مالٌ أعطيكما، ولكنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا استودع الله بعلك شيئاً حفظه"، وإنني أستودع الله بعلك دينكم، وأماناتكم، وخواتيم أعمالكم.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب ما يقول المسافر لمخالفيه عند الوداع

[585] عن موسى بن وردان قال: أتيت أبا هريرة رضي الله عنه أودعه لسفر أردوته، فقال أبو هريرة: ألا أعلمك يا ابن أخي ما علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمك يا ابن أخي ما علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقلت: بل، قال: **"قل: أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه"**

- وفي رواية: "من أراد أن يسافر، فليقل لمن يخالف: **(أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه)**"

[586] عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن لقمان العظيم كان يقول: إن الله عز وجل إذا استودع شيئاً حفظه"



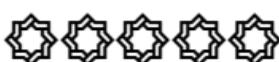
## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[587] عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه أنَّه ذَكَرَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَ: ائْتِنِي بِشُهَدَاءَ أُشْهِدُهُمْ، فَقَالَ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، فَقَالَ: ائْتِنِي بِكَفِيلٍ، فَقَالَ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا، قَالَ: فَدَفَعَهَا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ التَّمَسَ مَرْكَبًا يَقْدُمُ عَلَيْهِ لِأَجَلِهِ الَّذِي أَجَلَهُ، فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا، فَأَخَذَ خَشْبَةً فَقَرَّهَا، فَأَدْخَلَ فِيهَا الدَّنَانِيرَ، وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهَا، ثُمَّ سَدَّ مَوْضِعَهَا، ثُمَّ أَتَى بِهَا الْبَحْرَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي تَسْلَفْتُ فُلَانًا أَلْفَ دِينَارٍ، فَسَأَلَنِي شَهِيدًا، فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، ثُمَّ سَأَلَنِي كَفِيلًا، فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا، وَإِنِّي قَدْ جَهَدْتُ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

أَنْ أَجِدَ مَرْكَبًا أَبْعَثُ إِلَيْهِ بِالَّذِي لَهُ، فَلَمْ أَجِدْ  
مَرْكَبًا، فَإِنِّي أَسْتَوْدِعُكُمَا، فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ  
حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ  
يَطْلُبُ مَرْكَبًا يَخْرُجُ إِلَى بَلْدِهِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ  
الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ رَجَاءً أَنْ يَكُونَ قَدْ جَاءَ مَالُهُ،  
فَإِذَا تِلْكَ الْخَشَبَةُ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ وَالصَّحِيفَةُ،  
فَأَخْذَهَا لِأَهْلِهِ حَطَبًا، فَلَمَّا كَسَرَهَا وَجَدَ الْمَالُ  
وَالصَّحِيفَةَ، وَقَدِمَ الَّذِي كَانَ تَسْلَفَ مِنْهُ، فَأَتَاهُ  
بِالْفِلِ دِينَارٍ، وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا زِلْتُ جَاهِدًا فِي طَلْبِ  
مَرْكَبٍ لِآتِيكَ بِمَالِكَ، فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ  
الَّذِي أَتَيْتُ فِيهِ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَدَى عَنْكَ الَّذِي  
بَعْثَتْ فِي الْخَشَبَةِ، فَانْصَرَفَ بِالْفِلِ رَاسِدًا



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### بَابُ مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا

[588] عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت: سمعت النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه يقول: "لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا قَالَ: (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ)، لَمْ يَضُرَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِل"



### بَابُ مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى بَلْدَةٍ يُرِيدُ دُخُولَهَا

[589] عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه، فَإِذَا رَأَى الْقَرْيَةَ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَهَا، قَالَ:



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

"اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهَا)، ثَلَاثَ مَرَاتٍ، (اللَّهُمَّ  
اَرْزُقْنَا جَنَاحَاهَا، وَجَبَّنَا وَبَاهَا، وَحَبَّنَا إِلَى أَهْلِهَا،  
وَحَبِّبْ صَالِحَ أَهْلِهَا إِلَيْنَا)"

[590] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلنا يا رسول الله، ما  
كان يخاف القوم حين كانوا إذا أشرفوا على  
المدينة، قالوا: "اللَّهُمَّ اجعل لَنَا فِيهَا رِزْقًا  
وَقَرَارًا"، قال: "كانوا يتَخَوَّفُونَ جَوْزَ الْوَلَةِ،  
وَقُحُوطَ الْمَطَرِ"

[591] عن سهيب رضي الله عنه، أنَّ رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يَرِ قريَةً  
يُريدُ دُخُولَهَا إِلَّا قالَ حين يَرَاها: "اللَّهُمَّ رَبِّ  
السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ  
السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبِّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ،



## تحقيق الرجاء بمحتر المذكر والدعاء

وَرَبِّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ  
 الْقُرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ  
 "أَهْلِهَا وَشَرِّ مَنْ فِيهَا"



### باب الدُّعَاءِ لِلظَّهَرِ الْضَّعِيفِ فِي السَّفَرِ

[592] عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَجَهَدَ الظَّهَرُ جَهْدًا شَدِيدًا، فَشَكَوَا إِلَيْهِ ذَلِكَ قَالَ: وَرَآهُمْ رِجَالًا لَا يُرِيْخُونَ ظَهَرَهُمْ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَضِيقٍ يَمُرُّ النَّاسُ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَالنَّاسُ يَمُرُّونَ، فَنَفَخَ فِيهَا، وَقَالَ: "اللَّهُمَّ احْمِلْ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِكَ، فَإِنَّكَ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

تَحْمِلُ عَلَى الْقَوِيِّ وَالْفَضِيلِ، وَالرَّطِيبِ  
وَالْيَابِسِ، فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ" ، فَاسْتَمَرَتْ، فَمَا  
دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ إِلَّا وَهِيَ تُنَازِعُنَا أَزِمَّتَهَا.



### بَابُ القَوْلِ عِنْدَ عَثْرَةِ الدَّابَّةِ

[593] عَنْ أَبِي الْمَلِحِ بْنِ أَسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ صَاحِبِ الْكِتَابِ قَالَ:  
كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرٍ، فَعَشَرَ،  
فَقُلْتُ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا  
تَقُلْ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ  
الْبَيْتِ، وَيَقُولُ: بِقُوَّتِي، وَلَكِنْ قُلْ: (بِسْمِ اللَّهِ)  
فَإِنَّهُ يَصْغُرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**بَابُ مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ إِذَا مَرَ بِفَدْفِدٍ أَوْ نَشْزِ مِنَ الْأَرْضِ**

[594] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامًا قَالَ: كُنَّا إِذَا عَلَوْنَا الشَّنِيَّةَ كَبَرْنَا، وَإِذَا هَبَطْنَا سَبَّحْنَا.

[595] عَنِ ابْنِ عُمَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامًا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامًا إِذَا قَفلَ مِنْ سَفَرٍ، فَمَرَ بِفَدْفِدٍ أَوْ نَشْزِ، كَبَرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"، ثُمَّ يَقُولُ: "(آيُّونَ تَائِيُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ)"

- وفي رواية: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامًا إِذَا قَفلَ مِنْ حَجَّ، أَوْ عُمْرَةً، أَوْ غَزْوَةً، فَأَوْفَى عَلَى فَدْفِدٍ، قَالَ: ...



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب ما يقول المسافر إذا رجع من سفره

[596] عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه إذا قفل من سفر، قال: "(آئيون، تائيون، عابدون، لربنا حامدون)"

[وتقديم حديث ابن عمر رضي الله عنه في (باب القول عند الخروج إلى السفر)، أنه إذا رجع يقول كما يقول عند الخروج، ويزيد: (آئيون، تائيون، عابدون، لربنا حامدون)]



### باب ما يقول المسافر إذا رجع من سفره ودخل بيته

[597] عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه إذا رجع من سفر فدخل أهله قال: "(توبًا توبًا، لربنا أوبًا، لا يغادر علينا حزبًا)"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### [باب من كره أن يموت بالأرض التي هاجر منها]

[598] عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل مكة، قال: "اللهم لا تجعل مهاجرانا بها حتى تخرجننا منها"

[هذه الترجمة لليهقي، وأما المصنف، فترجم بـ: (باب القول عند دخول مكة)، وفي ذلك نظر؛ فإن النبي صلى الله عليه وسلم قاله لأنه كان قد هاجر من مكة وتركها لله تعالى، فكره أن يموت هو أو أحد من المهاجرين بها.

وفي الصحيحين أن سعد بن أبي وقاص مرض في حجة الوداع، وحاف أن يموت بمكة كما مات سعد ابن خولة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم، لكن البائس سعد ابن خولة، يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة"





# ما ينفع لعن من السب واللعنة





## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب النهي عن سب الدهر

[599] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه

"لَا تسبوا الدهر، فِإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ"

- وفي رواية: "لَا يقُولنَّ أَحَدُكُمْ: يَا خَيْرَةَ الدَّهْرِ، فِإِنَّ

"الَّهُ هُوَ الدَّهْرُ"

[600] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله

يقول: "قال الله تعالى: يُسْبُّ ابْنُ آدَمَ الدَّهْرَ، وَأَنَا

"الَّهُرُ، بِيَدِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ"

قال الطبراني رحمه الله: فسر أهل العلم معنى هذا الحديث، أنه قول الناس: أفقنا الدهر، وأضر بنا الدهر، فقالوا: يقول الله تعالى: إن الدهر لا يضر بأحد، ولا ينفع، وأن الأمر كله بيدي.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِ الدُّنْيَا

### بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالشَّمْسِ وَالقَمَرِ

[أورد فيهما حديثين ضعيفين، وأما حكم المسألة، فلا يجوز سب الدنيا، ولا سب الليل والنهر، وهو من سب الدهر كما في الباب السابق، وكذلك لا يجوز سب الشمس والقمر، فإنهما من الآيات المسخرة بأمر الله تعالى، كما سيأتي في الباب الموالي، أما ما ورد في الكتاب والسنة من ذم الدنيا، فليس من ذلك، وإنما هو إخبار عن حقيقتها، وذم للاشتغال بزخارفها عما خلق الإنسان لأجله.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الرِّيحِ

[601] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَسْبُوا الرِّيحَ، وَلَكِنْ سَلُوا اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا وَتَعَوَّذُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا"



## بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الْبَرَاغِيْثِ

[أورد فيه حديثا ضعيفا، وقال العقيلي: لا يثبت عن النبي ﷺ في البراغيث شيء.]



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب النهي عن سب الديكة

[602] عن زيد بن خالد الجهنمي رضي الله عنه قال: لعن رجل ديكًا صاح عند النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه فقال: "لا تلعن، فإنَّه يدعُو إلى الصلاة"

- وفي رواية: نهى رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه عن سب الديكة، وقال: "إنه يؤذن للصلاحة"



### باب النهي عن لعن الناقة

[603] عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: لعنت امرأة ناقة لها، فقال النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه: "إنها ملعونة، فحلوا عنها"، قال: فلقد رأيتها تتبع المنازل، ما يعرض لها أحد، ناقة ورقاء.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[604] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ وَمَعَهُ رَجُلٌ، إِذْ لَعَنَ نَاقَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَيْنَ الْلَاعِنُ نَاقَتَهُ؟" فَقَالَ: هَا أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: "أَخِرْهَا، فَقَدْ أُجِبْتَ فِيهَا"

[605] عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسِيرُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرٍ فَلَعَنَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَسِرْ مَعَنَا عَلَى بَعِيرٍ مَلْعُونٍ"



### باب النهي عن سب الحمى

[606] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سُبَّتِ الْحُمَى عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَسُبُّوهَا"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتُذْهِبُ ذُنُوبَ الْمُؤْمِنِ  
كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرَ خَبَثَ الْحَدِيدِ"**

[607] عن جابر<sup>رضي الله عنه</sup>، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اشْتَقَبَلَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ الْمُسَيَّبِ، فَقَالَ: "مَالِي أَرَاكِ تُرْفَزَفِينَ؟" وَكَانَتْ أَخْدَتْهَا حُمَّى نَافِضٌ، فَقَالَتِ: الْحُمَّى، لَا بَارِكَ اللَّهُ فِيهَا، فَقَالَ: "لَا تَسْبِيهَا، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ الْخَطَايَا كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرَ خَبَثَ الْحَدِيدِ"



### بَابُ النَّهْيِ عَنْ سِبَابِ الْمُؤْمِنِ

[608] عن أبي جريءٍ جابرٍ بْنِ سُلَيْمٍ الْهُجَيْمِيِّ <sup>رضي الله عنه</sup> قال: قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ:



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

---

"لَا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ، عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةً  
 الْمَيِّتِ، قُلِّ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ" قُلْتُ: أَنْتَ رَسُولُ  
 اللَّهِ؟ قَالَ: "أَنَا رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضُرٌّ  
 دَعَوْتَهُ فَكَشَفَ عَنْكَ، وَإِذَا أَصَابَكَ عَامٌ سَنةٌ  
 فَدَعَوْتَهُ أَسْهَلَ لَكَ" قُلْتُ: اعْهَدْ إِلَيَّ عَهْدًا قَالَ:  
 "لَا تَسْبِئْ أَحَدًا، وَلَا تَحْقِرْنَ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ،  
 وَأَنْ تُكَلِّمْ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبِسطٌ إِلَيْهِ، وَارْفَعْ  
 إِزارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ فَإِنْ أَبِيتَ فَإِلَى  
 الْكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ فَإِنَّهُ مِنَ الْمَخِيلَةِ،  
 وَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ، وَإِنْ امْرُؤٌ شَتَمَكَ  
 بِمَا لَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلَا تَشْتَمْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنَّمَا  
 وَبَالُ ذَلِكَ عَلَيْهِ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- وفي رواية: "وَلَا تَسْبِئَنَّ أَحَدًا" قال: فَمَا سَبَبْتُ  
شَيْئًا، بَعِيرًا وَلَا شَأةً وَلَا إِنْسَانًا مُنْذُ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ السَّبِّ.

[609] عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
"سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ"



### باب النهي عن سب المؤتى

[610] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا  
تَسْبُوا الْأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا"

[611] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهَا رَجُلٌ،  
فَنَالَتْ مِنْهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَتَرَحَّمَتْ



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهَا: تَرَحَّمْتَ عَلَيْهِ؟ فَقَالَتْ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولُ: "لَا تَذْكُرُوا مَوْتَأْكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ"



### باب النهي عن التطاون والتلاعن

[612] عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالظَّعَانِ، وَلَا اللَّعَانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبَذِيءُ"

[613] عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَا تَلَاعِنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ، وَلَا بِغَضَبِ اللَّهِ، وَلَا بِالنَّارِ"



## تحقيق الرجاء بمحختار الذكر والدعاء

[614] عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه:  
 "لَا يَكُونُ الْلَّعَانُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُهَدَاءَ، وَلَا  
 شُفَعَاءَ"

[615] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه:  
 "لَا يَنْبَغِي لِ الصَّدِيقِ أَنْ يَكُونَ لَعَانًا"

[616] عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمع النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه أبا  
 بكر الصديق رضي الله عنه لعن بعض رقيقه، فقال له  
 النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه: "يا أبا بكر، الصديقين لعاني؟"  
 قالت: فأعتق أبو بكر رضي الله عنه بعض رقيقه يومئذ،  
 وجاء إلى النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه وقال: والله لا أعود.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### باب ذِكْرِ مَنْ لَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[617] عن عائشة، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "سِتَّةٌ لَعَنْتُهُمْ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ؛ الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَجَلَّ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مَحَارِمَ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِثْرَتِي مَا حَرَمَ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ السُّنَّةَ"

[سقطت الخصلة السادسة من رواية المصنف وهي الخصلة الثالثة، كما في رواية الترمذى وعيره، وهي:]  
• قال: "وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبَرِ وَتِلْيُعْزِزُ بِذَلِكَ مَنْ أَذْلَّ اللَّهَ، وَيُذْلِلُ مَنْ أَعْزَزَ اللَّهَ"

[618] عن أنس بن مالك صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ سَبَ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ  
صَرْفًا وَلَا عَدْلًا"**

[619] عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ملعون من سأله بوجه الله تعالى، وملعون من سئل بوجه الله تعالى ثم منع سائله ما لم يسأل هجراً"

[620] عن أنس رضي الله عنه قال: أتى علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بيته، فأخذ بعضاً تي الباب، فقال: "الأئمة من قريش، ولهم عليكم حق، ولكلّهم عليهم مثل ذلك، ما إن استرحموا رحموا، وإن وعدوا وفوا، وإن قسموا عدلوا، ومن لم يفعل ذلك منهم، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[621] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ لِي عَلَى قُرَيْشٍ حَقًا، وَإِنَّ لِقُرَيْشٍ عَلَيْكُمْ حَقًا، مَا حَكَمُوا فَعَدُّوا، وَأَتُمْنُوا فَأَدَّوا، وَاشْرَحُمُوا فَرَحِمُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ"

[622] عن ابن عمر رضي الله عنه، أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "لَعْنَ اللهِ الْخَمْرَ، وَلَعْنَ سَاقِيهَا، وَشَارِبِهَا، وَعَاصِرِهَا، وَمُعْتَصِرِهَا، وَحَامِلِهَا، وَالْمَحْمُولَةُ إِلَيْهِ، وَبَائِعَهَا، وَمُبَتَاعَهَا، وَآكِلَ ثَمَنِهَا"

[623] عن ابن عباس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: "أتاني جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إنَّ اللهَ يعذلك لَعْنَ الْخَمْرَ، وَعَاصِرِهَا، وَمُعْتَصِرِهَا،



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَشَارِبَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَبَائِعَهَا،  
وَمُبْتَاعَهَا، وَسَاقِيَهَا، وَمُسْقِيَهَا"

[624] عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الرَّاشِيِّ وَالْمُرْتَشِيِّ"

[625] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَعْنَ اللهِ الرَّاشِيِّ وَالْمُرْتَشِيِّ فِي حُكْمِهِ"

[626] عن مسروق رضي الله عنه قال: سأله عبد الله رضي الله عنه عن السُّخْتِ، فقال: الرَّاشِيُّ، وَسَالْتُهُ عَنِ الْجَوْرِ فِي الْحُكْمِ، قال: ذَلِكَ كُفْرٌ. [موقوف]

[627] عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ شَفَعَ لِأَخِيهِ شَفَاعَةً، فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا، فَقَبَلَهَا، فَقَدْ أَتَى بَابًا عَظِيمًا مِنَ الْرِّبَا"



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[628] عن مسروق قال: سألهُ ابن مسعود رضي الله عنه عن الرشوة في الحكم، أهو السخت؟ قال: لا، وقرأ الآيات: **﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أُنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾**، و**﴿الظَّالِمُونَ﴾**، و**﴿الْفَسِيقُونَ﴾**، ولكن السخت أن يستعينك الرجل على مظلمة إمام، فتعينه، فيهدى لك فتقبل.

[629] عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: أكل الربا، وموكله، وشاهده، وكاتبه إذا علموا به، والواصلة، والمستوصلة، ولاوي الصدقة، والمعتدلي فيها، والممرتد على عقبيه أغرايياً، وبعد هجرته، والمحل، والمحلل له، ملعونون على لسان محمد صلوات الله عليه.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[630] عنْ عَمِّرٍ وْبْنِ خَارِجَةَ صَاحِبِهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنِ ادْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرِ مَوَالِيهِ، رَغْبَةً عَنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ"

[631] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبِهِ قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، خَلَعَ الْإِيمَانَ مِنْ عُنْقِهِ"

[632] عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ وَأَبِي بَكْرَةَ صَاحِبِهِ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنِ ادْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ"

[633] عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ صَاحِبِهِ قَالَ: "لَعْنَ اللَّهِ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، الْمُغَيَّرَاتِ خَلْقِ اللَّهِ"، فَبَلَغَ ذَلِكَ



## تحقيق الرجاء بمحatar الذكر والدعاء

امرأةً من بنى أسدٍ، يُقالُ لَهَا: أُمُّ يعقوبَ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعْنَتْ كَيْتَ وَكَيْتَ، فَقَالَ: مَا لِي لَا أَلْعَنْ مَنْ لَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مَلْعُونٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَتْ: إِنِّي لَأَقْرَأُ مَا بَيْنَ الْلَّوْحَيْنِ وَمَا وَجَدْتُ، قَالَ: إِنْ كُنْتِ قَارِئَةً لَقَدْ وَجَدْتِيهِ، أَمَا قَرَأْتِ: «وَمَا ءاتَيْتُكُمْ أَرَسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا» [الحشر: 07]، قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: إِنِّي لَأَظُنُّ بَعْضَ أَهْلِكَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ، قَالَ: فَادْهَبِي فَانْظُرِي، فَذَهَبَتْ، فَلَمْ تَرِ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ تُجَامِعْنَا.



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- وفي رواية: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَمَا لِي لَا أَلْعَنْ  
مَنْ لَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَلْعُونٌ فِي  
كِتَابِ اللَّهِ يَعْلَمُ.

[634] عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، أَنَّ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ  
تَزَوَّجَتْ، فَمَرِضَتْ، فَتَمَرَّطَ شَعْرُهَا، وَأَرَادُوا أَنْ  
يَصْلُوْهُ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَلَعِنَ  
الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ.

[635] عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَتْ:  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَامْرَأَةً تَسْأَلُهُ -  
قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي،  
وَأَصَابَتْهَا هَذِهِ الْقُرْحَةُ الْجُدَرِيُّ أَوِ الْحَضْبَةُ،  
فَسَقَطَ مِنْهَا شَعْرُهَا، ثُمَّ قَدْ صَحَّتْ، وَقَدِ  
اسْتَحْشَنَا بِهَا زَوْجُهَا، وَلَيْسَ عَلَى رَأْسِهَا



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

شَعْرٌ، أَفَنَجْعَلُ عَلَى رَأْسِهَا شَيئًا نُجَمِّلُهَا بِهِ؟  
فَقَالَ: "لَعْنَ اللَّهِ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ"

[636] عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْوَاشِمَةَ وَالْمُصَوِّرَ.





# تحقيق الرجاء بمحترر الذكر والدعاء

## الفهرس

### المقدمة

9 .....	حقيقة الدعاء .....
10 .....	أقسام الدعاء .....
12 .....	شروط الدعاء .....
22 .....	آداب الدعاء المقبول عند الله تعالى .....
25 .....	مقدمة المصنف رحمة الله

### الدعاء

باب قول الله عَنْكِ: «وَقَالَ رَبُّكُمْ أَذْعُونِي» .....	29 .....
باب تأويل قول الله عَنْكِ: «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي» .....	30 .....
باب ما جاء لزوم الدُّعَاءِ وَالإِلْحَاحِ فِيهِ .....	31 .....
باب الحَثِّ عَلَى الدُّعَاءِ فِي الرَّخَاءِ .....	36 .....
باب كراهيَة السجُوعِ فِي الدُّعَاءِ .....	38 .....
باب كراهيَة الاعتداء فِي الدُّعَاءِ .....	38 .....



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بابٌ مَا جَاءَ فِي الْعَجْزِ فِي الدُّعَاءِ .....	40
بابُ الْأَمْرِ بِالْإِخْلَاصِ فِي الدُّعَاءِ .....	40
بابُ الْأَمْرِ بِالْعَزِيمَةِ فِي الدُّعَاءِ .....	41
بابُ الْأَمْرِ بِالسِّتْكُثَارِ فِي الدُّعَاءِ .....	41
بابُ كَرَاهِيَّةِ الْإِسْتِعْجَالِ فِي الدُّعَاءِ .....	42
بابُ مَا يُسْتَفْتَحُ بِهِ الدُّعَاءِ .....	44
بابُ الدُّعَاءِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى .....	45
بابُ الدُّعَاءِ بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ .....	46
بابُ الدُّعَاءِ بِقَوْارِعِ الْقُرْآنِ .....	48
بابُ الدُّعَاءِ بِدُعَاءِ يُونُسَ التَّغْيِيرِ .....	50
بابُ الدُّعَاءِ بِالْإِخْلَاصِ وَالتَّكْبِيرِ .....	50
[بابُ مَنْ يُسْتَجَابُ دُعَاؤُهُمْ] .....	51
بابُ دُعَاءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ .....	54
بابُ التَّضَرُّعِ وَالتَّخْشُعِ وَالتَّمْسِكِ فِي الدُّعَاءِ .....	54



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ بِاللَّيْلِ	55 .....
بابُ أَيِّ اللَّيْلِ أَجْوَبُ دَعْوَةً	55 .....
بابُ السَّاعَةِ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ	58 .....
بابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ رَكْعَتِي الْفَجْرِ	62 .....
بابُ تَقْرُبُ الْعَبْدِ إِلَى رَبِّهِ بِعِظَمِ عِنْدِ الدُّعَاءِ بِصَالِحِ عَمَلِهِ ..	63 .....
بابُ مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ	66 .....
صِفَةُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الْإِبْتِهَالِ فِي الدُّعَاءِ	67 .....
بابُ فَضْلِ الإِشَارَةِ بِأَصْبَعِي فِي الدُّعَاءِ	68 .....
بابُ كَرَاهِيَّةِ إِشَارَةِ الرَّجُلِ بِأَصْبَعَيْنِ فِي الدُّعَاءِ ....	68 .....
مَسْحُ الرَّجُلِ وَجْهَهُ عِنْدِ الْفَرَاغِ مِنَ الدُّعَاءِ	69 .....
بابُ التَّأْمِينِ بَعْدَ الدُّعَاءِ ..	69 .....
بابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَحِثُ مِنَ الدُّعَاءِ ..	70 .....
بابُ الدُّعَاءِ بِالْعَافِيَّةِ ..	71 .....
بابُ سُؤَالِ الْجَنَّةِ فِي الدُّعَاءِ ..	72 .....



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الدُّعَاءِ بِتَشْيِيتِ الْقَلْبِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى ..... 73
بَابُ الْإِسْتِخَارَةِ ..... 76
بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِهِ فِي سَائِرِ نَهَارِهِ ..... 77
بَابُ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ وَمَا أَمْرَ أَنْ يُسْتَعَاذَ مِنْهُ 87
<b>الذِكْر</b>
بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى ..... 101
بَابُ فَضْلِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَمِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِهَا ..... 104
بَابُ فَضْلِ الذِكْرِ الْخَفِيِّ ..... 104
بَابُ فَضْلِ الذِكْرِ فِي سَيِّلِ اللَّهِ تَعَالَى ..... 105
بَابُ فَضْلِ مَجَالِسِ الذِكْرِ ..... 106
بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يُعْرِضُ عَنْ مَجَالِسِ الذِكْرِ ..... 110
بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّفْرِيقِ مِنْ الْمَجَالِسِ مِنْ عَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ ..... 112



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

باب كفار المغاليص ..... 114
[باب ما جاء في فضائل الباقيات الصالحات] ..... 116
باب فضل قول: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) ..... 122
باب تأويل قول الله تعالى: «من جاء بالحسنة» ..... 127
باب فضل التسبيح والتحميد ..... 128
باب ما جاء في عقد التسبيح والتحميد بالأنايل ..... 131
باب فضل التسبيح يوم الجمعة ..... 132
باب تفسير التسبيح ..... 133
باب فضل حمد الله على السراء والضراء ..... 134
باب فضل (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) ..... 135
[باب ما جاء في الذكر المضاعف] ..... 138
باب ما جاء في الاستغفار ..... 141
باب قول رسول الله ﷺ: "لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ" ..... 145



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

باب عَدَدِ اسْتِغْفَارِ رَسُولِ اللَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ.....	147
مَنْ قَالَ مِائَةً مَرَّةً.....	147
بَابُ مَنْ قَالَ سَبْعِينَ مَرَّةً.....	149
بَابُ فَضْلِ الْاسْتِغْفَارِ فِي أَذْبَارِ الصَّلَواتِ .....	150
بَابُ فِي فَضْلِ الْاسْتِغْفَارِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ..	152
<b>الذِكْرُ الْمُقِيدُ بِوْقْتٍ أَوْ حَالٍ</b>	
بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ أَخْدِ الْمَضَاجِعِ .....	155
بَابُ الدُّعَاءِ لِلْأَرْقِ مِنَ اللَّيْلِ .....	164
بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الرُّؤْيَا الْمَكْرُوهَةِ .....	166
بَابُ الْقَوْلِ إِذَا تَعَارَ الرَّجُلُ مِنْ فِرَاشِهِ .....	168
بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْإِسْتِيقَاظِ مِنَ النَّوْمِ .....	171
بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ .....	172
أَذْكَارُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .....	187
بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ حُضُورِ الطَّعَامِ .....	187



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بابُ مَنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ تَعَالَى فِي أَوَّلِ طَعَامِه ..... 187
بابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ..... 188
بابُ ثَوَابِ الْحَمْدِ بَعْدَ الطَّعَامِ ..... 190
بابُ مَا يَقُولُ مَنْ أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ ..... 191
بابُ مَا يَقُولُ مَنْ أَكَلَ عِنْدَ قَوْمٍ طَعَاماً ..... 191
أذكار اللباس والنطر في المرأة ..... 193
بابُ الْقَوْلِ عِنْدَ لُبِسِ الثِّيَابِ ..... 193
بابُ الْقَوْلِ عِنْدَ اسْتِجْدَادِ الثِّيَابِ ..... 195
بابُ مَنْ رَأَى عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ثُوبًا جَدِيدًا ..... 195
بابُ النَّهْيِ عَنِ إِسْبَالِ الْإِزارِ وَالْحُلَيْلِ ..... 197
بابُ الْقَوْلِ عِنْدَ النَّظَرِ فِي الْمَرْأَةِ ..... 198
الخروج من المنزل وملاقاة الإخوان ..... 199
بابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْخُروجِ مِنَ الْمَتْزِلِ ..... 199
[بابُ كَيْفَيَةِ السَّلَامِ] ..... 200



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ جَوَابٍ مَنْ أَقْرَأَ رَجُلًا عَنْ رَجُلِ السَّلَامِ .....	201
بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا ...	201
بَابُ مَا يَقُولُ لِمَنْ إِذَا أَمَاطَ عَنْهُ الْأَدَى .....	202
بَابُ جَوَابٍ مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ .....	203
بَابُ جَوَابٍ مَنْ نَادَى رَجُلًا بِاسْمِهِ .....	204
بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ: (مَرْحَبًا) .....	205
بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ: (جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ) .....	207
بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ: (أَعَزَّكَ اللَّهُ ..)	208
بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ: (أَطَالَ اللَّهُ عُمْرَكَ) ..	209

### العَطَالِسِ

بَابُ مَا جَاءَ فِي تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ .....	210
بَابُ اتِّبَاعِ الْحَمْدَ لِلَّهِ قَوْلٌ: (رَبُّ الْعَالَمِينَ) .....	211
بَابُ تَرْكِ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ إِذَا لَمْ يَحْمَدْ .....	212
بَابُ كَيْفَ يُشَمَّتُ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ ..	214



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

باب القول عند دخول الأسواق	215
باب ما يقول من اشتري دابة أو عبدا	216
<b>أذكار متفرقة</b>	
باب صراغ الديكة ونهيق الحمار ونباح الكلب	217
باب القول عند رؤية الغilan	218
باب القول عند رؤية الباكورة من الفواكه	219
<b>أذكار الطهارة والصلة</b>	
باب القول عند دخول الخلاء	220
باب القول عند رفع الثوب للجلوس على الخلاء	221
باب القول عند الخروج من الخلاء	221
باب القول عند افتتاح الموضوع	221
باب القول عند الفراغ من الموضوع	222
باب القول في المshi إلى المسجد	223
باب القول عند دخول المسجد والخروج منه	224



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[بابُ مَا يُقَالُ لِمَنْ يَسِعُ أَوْ يَشْدُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ] ..	225
بَابُ الدُّعَاءِ لِحِفْظِ الْقُرْآنِ وَغَيْرِهِ ..	226
بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْأَذَانِ ..	227
بَابُ ثَوَابِ [الْمُؤْذَنُ وَثَوَابٌ] مَنْ قَالَ كَمَا يَقُولُ ..	230
بَابُ فِيمَنْ سَمِعَ الْمُؤْذَنَ فَلَمْ يَقُلْ كَمَا يَقُولُ ..	231
بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ ..	231
بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ ..	232
بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْإِنْتِهَاءِ إِلَى الصَّفِ ..	233
جَامِعُ أَبْوَابِ الْقَوْلِ عِنْدَ افْتِتاحِ الصَّلَاةِ ..	234
بَابُ الْقَوْلِ فِي الرُّكُوعِ ..	239
بَابُ كَمْ عَدَدِ التَّسْبِيحِ فِي الرُّكُوعِ ..	242
بَابُ الْقَوْلِ بَعْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنَ الرُّكُوعِ ..	242
بَابُ ثَوَابِ مَنْ قَالَ ذَلِكَ ..	244
بَابُ الْقَوْلِ فِي السُّجُودِ ..	245



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بابُ الْأَمْرِ بِالدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ	247
بابُ الْقَوْلِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ	248
[بابُ الْقَوْلِ فِي التَّشْهِيدِ]	249
[بابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ التَّشْهِيدِ]	251
بابُ الْقَوْلِ بَعْدَ التَّشْهِيدِ	253
بابُ الإِشَارَةِ بِالْأَصْبَعِ فِي الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشْهِيدِ	258
بابُ فَضْلِ الإِشَارَةِ بِالْأَصْبَعِ فِي الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ	259
جامعُ أَبْوَابِ الْقَوْلِ فِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ	260
بابُ ثَوَابِ مَنْ قَالَ ذَلِكَ فِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ	262
بابُ التَّسْبِيحِ فِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ	263
[بابُ مَا يُسْتَحْبِطُ قِرَاءَتُهُ فِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ]	267
[بابُ الدُّعَاءِ فِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ]	268
بابُ الْقَوْلِ فِي قُنُوتِ الْوِئْرِ	272
بابُ الْقَوْلِ فِي التَّهْجِيدِ بِاللَّيْلِ	273



## تحقيق الرجاء بمحتر المذكرة والدعاء

### لِلإِسْتِسْقَاءِ وَهُبُوبِ الرِّيَاحِ الرَّعْدِ وَنَزُولِ الْمَطَرِ

باب إصلاح النفس قبل الخروج إلى الاستسقاء.....	279
باب أمر الإمام الناس في الخروج إلى الاستسقاء .....	280
باب إخراج المبتبر إلى المصلى في الاستسقاء .....	280
باب في أي ساعة يستحب الخروج إلى الاستسقاء ...	281
باب ما يبدأ به الخطاب في الاستسقاء.....	281
باب استقبال القبلة في الدعاء للإستسقاء.....	282
باب رفع اليدين في الدعاء للإستسقاء.....	283
باب الاستسقاء على المبتبر [يوم الجمعة] .....	284
باب الدعاء في الاستسقاء .....	286
باب كم الصلاة في الاستسقاء.....	292
باب كم التكبير في صلاة الاستسقاء .....	292
باب الجهر بالقراءة في صلاة الاستسقاء .....	293
باب من قال كان يخطب بعد الصلاة .....	293



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

باب كثرة الاستغفار عند الاستسقاء ..... 294
باب السنة في تحويل الرداء عند الاستسقاء ..... 294
باب في الاستسقاء بالصالحين ..... 295
باب ما جاء في الاستسقاء بالأئم ..... 296
باب القول عند هبوب الرياح ..... 297
باب القول عند سماع الرعد ..... 299
باب تفسير الرعد ..... 301
باب القول عند نزول الغيث ..... 303
جامع أبواب كسوف الشمس والقمر ..... 304
أمر النبي ﷺ بالصلوة عند كسوف الشمس والقمر ..... 304
باب من روى أنه صلاهون بأربع ركعات ..... 305
باب من ذكر أن النبي ﷺ صلى سنت ركعات ..... 306
باب من رأى أنه صلى ثماني ركعات ..... 309
باب من روى أنه ﷺ صلى ركعتين ركعتين ..... 310



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بابُ مَنْ رَوَى أَنَّهُ لَمْ يَجْهَرْ .....	311
بابُ مَنْ قَالَ: لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ فِي الْكُسُوفِ .....	312
بابُ الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ .....	313
بابُ الْأَمْرِ بِالْعُتَاقَةِ وَالصَّدَقَةِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ .....	313
بابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «يَوْمٌ يَأْتِي بَعْضُ عَائِتَ رَبِّكَ» .....	314
<b>الزَّكَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَقَضَاءُ الْدِيْنِ</b>	
بابُ دُعَاءِ الْمُصَدِّقِ لِأَهْلِ الْمَالِ .....	316
بابُ دُعَاءِ الْمُصَدِّقِ عَلَى رَبِّ الْمَالِ إِذَا رَفَعَ الرَّدِيءَ .	316
بابُ دُعَاءِ الْمُسْتَمْنِحِ لِلْمَانِحِ .....	318
[بابُ مَا يَقُولُهُ لِمَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ مَالًا أَوْ نَفْعًا] .....	319
بابُ الدُّعَاءِ لِقَضَاءِ الدَّيْنِ .....	319
[بابُ مَا يَقُولُهُ الْمُسْتَدِينُ لِلَّدَائِنِ إِذَا قَضَى دَيْنَهُ] .....	321



# تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

## رمضان والعيدان

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رُؤْيَا الْهَلَالِ	322
بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ رَجَبٍ	322
بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ رَمَضَانَ	323
بَابُ الدُّعَاءِ وَالْعَمَلِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ	324
بَابُ الدُّعَاءِ فِي الْلَّيْلَةِ الَّتِي يُتَسْعَى فِيهَا لَيْلَةُ الْقُدْرِ	324
بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْإِفْطَارِ	325
بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْإِفْطَارِ	325
بَابُ الدُّعَاءِ فِي الْعِيدَيْنِ	326
بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ نَحْرِ الْأَضْحِيَّةِ	326

## الحج والعمرة

بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ رُؤْيَا الْكَعْبَةِ	328
بَابُ الْقَوْلِ فِي الطَّوَافِ	329
بَابُ الْقَوْلِ فِيمَا بَيْنَ رُكْنِ بَنِي جُمَحْ وَالرُّكْنِ الْأَسْوَدِ ..	330



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

باب القول عند اشتalam الحجر .....	331
باب الدعاء على الصفا والمروءة .....	331
باب القول في السعي بين الصفا والمروءة .....	332
باب القول في أيام العشر .....	332
باب الدعاء بعرفات .....	333
باب الدعاء بالمردلفة .....	333
باب الدعاء في يوم النحر .....	334
باب القول عند رمي الجمار .....	335
باب الدعاء عند وداع البيت .....	336
باب ما يقال للحاج إذا قدم .....	337
 الجهاد و ملاقاة من يخاف شره وكيده	
باب الدعاء عند لقاء العدو .....	338
باب ما جاء في الدعاء بالشهادة .....	340
باب القول عند الظهور على العدو وكفایته .....	341



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

باب القول عند توجيه السرايا ..... 342
باب القول عند الدخول على السلطان ..... 343
باب الدعاء عند نزول الفتى ..... 345
[باب القول عند الخوف من مردة الشياطين] ..... 346
<b>الزوايا والولاية وتوابع ذلك</b>
باب خطبة النكاح ..... 348
باب القول عند إملاك والتزفيف ..... 350
باب القول عند بناء الرجل بأهله ..... 350
باب القول عند الجماع ..... 352
باب القول عند المؤلود إذا ولد ..... 352
باب كيف التهيئة بالمؤلود ..... 353
<b>الأهوم والشدائيد والمرض والوفاة</b>
باب الدعاء عند الكرب والشدائيد ..... 354
باب الدعاء للفقر والسائل ..... 357



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

---

باب القول عند سوسة الصدر	357
باب القول عند الطير	359
باب القول عند وقوع الحريق	360
باب القول عند رؤية المبتلى	361
باب كراهية أن يسمع المبتلى الاستعادة	362
باب الدعاء للمجنون	362
باب النهي عن الدعاء بالبلاء	363
باب الدعاء للأسر بحصاة البول	366
باب الدعاء للمريض عند عيادته	367
باب ما جاء في دعاء المريض لعواده	375
باب جواب المريض إذا سُئل عن نفسه	376
باب ما يقول المسلم إذا عاد الذممي	376
باب تلقيين الميت (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)	377
باب القول عند حضور الميت وإغماضه	378



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا بَلَغَهُ وَفَاءُ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ .....	380
بَابُ القَوْلِ عِنْدَ رُؤْيَاةِ الْجَنَازَةِ .....	380
بَابُ القَوْلِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ .....	381
بَابُ فِي الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الصَّغِيرِ .....	385
بَابُ الْأَمْرِ بِإِخْلَاصِ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ .....	386
بَابُ القَوْلِ عِنْدَ تَدْلِيَةِ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ .....	386
بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ قَبْرِ الْمَيِّتِ بَعْدَمَا يُدْفَنُ .....	387
بَابُ تَعْزِيزَةِ الْمُصَابِ .....	387
بَابُ ثَوَابِ مَنْ عَزَّى مُصَابًا .....	388
بَابُ الْاسْتِرْجَاعِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ .....	389
بَابُ القَوْلِ عِنْدَ زِيَارَةِ الْقُبُورِ .....	391
بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ .....	395
بَابُ مَا يَلْحُقُ الْمَيِّتَ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ مَوْتِهِ .....	396



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### أذكار الركوب والسفر

397 .....	بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رُكُوبِ الدَّابَّةِ
398 .....	بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رُكُوبِ السَّفِينَةِ
399 .....	بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْخُرُوجِ إِلَى السَّفَرِ
402 .....	بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ وَدَاعِ الْمُسَافِرِ
404 .....	بَابُ مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ لِمُخْلِفِيهِ عِنْدَ الْوَدَاعِ
407 .....	بَابُ مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا
407 .....	بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى بَلْدَةٍ يُرِيدُ دُخُولَهَا
409 .....	بَابُ الدُّعَاءِ لِلظَّهَرِ الضَّعِيفِ فِي السَّفَرِ
410 .....	بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ عَشَرَةِ الدَّابَّةِ
411 .....	بَابُ مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ إِذَا مَرَ بِقَدْفِدٍ أَوْ نَشْرِ
412 .....	بَابُ مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ
412 .....	بَابُ مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ وَدَخَلَ بَيْتَهُ ..
413 .....	[بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا] ....



## تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

### ما ينهاه عن مخالفة اللعن

باب النهي عن سب الدهر.....	416
باب النهي عن سب الدنيا.....	417
باب النهي عن سب الليل والنهر.....	417
باب النهي عن سب الريح.....	418
باب النهي عن سب البراغيث.....	418
باب النهي عن سب الديكية.....	419
باب النهي عن لعنة الناقة.....	419
باب النهي عن سب الحمى.....	420
باب النهي عن سباب المؤمن.....	421
باب النهي عن سب المؤتى.....	423
باب النهي عن التطاون والتلاعن.....	424





سلسلة تقرير السنة لعلوم الأئمة ١٠١

## تلقييق الرجال بصيغة الذكر والدعا

مختصر كتاب «المدعى» للإمام الشافعى  
أبو القاسم سليمان بن أبي الطيب ثوبان  
اشترى منه دار  
جسر الله تعالى

اخضره وحيط نفنه

رساوى عبد الله عثمان بن قتيبة بن أبي سعيد  
غفران الله تعالى رضوان الله به

مشترك  
مركز الأثر للبحث والتحقيق

مركز الأثر للبحث والتحقيق  
الشراقة - الجزائر



00213665846124



markzalathar



markzalathar@gmail.com

